جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية :علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:
أسامة خليفي

يوم: 26/06/2018

دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين . دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

سهلي مراد	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
بوعـافية السعـيد	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
طرشي حياة	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2017 - 2018

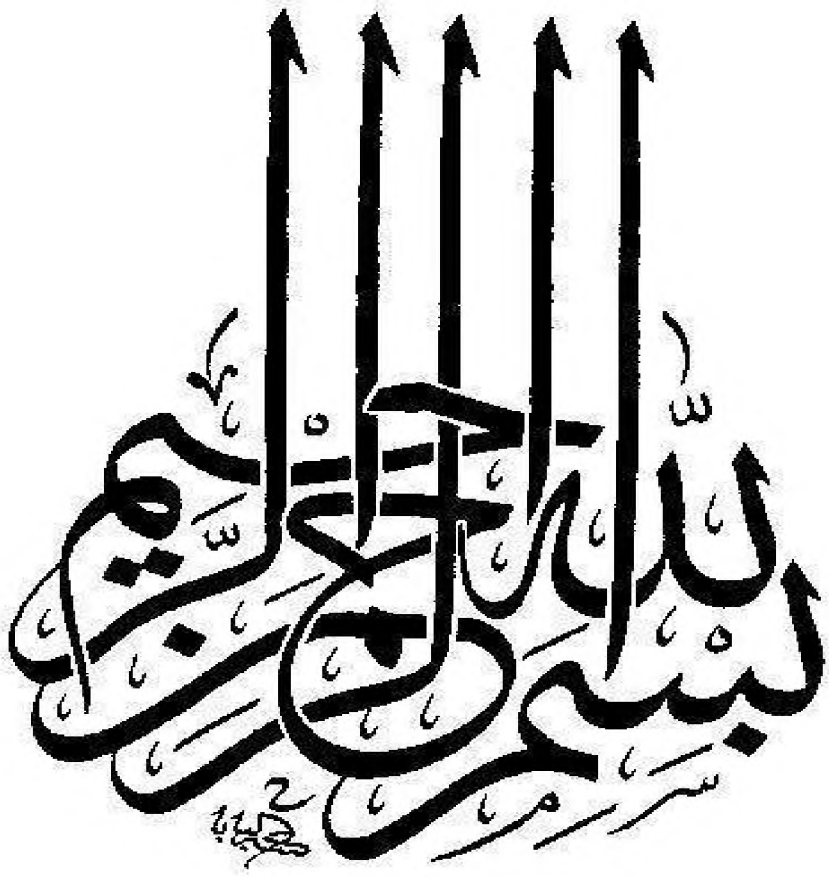

★ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ★

سورة هود الآيـة 88

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

إليك يا أبي رحمة الله عليك وأسكنك فسيح جناته .

إلى أمي العزيزة كل الحب و الامتنان التي بفضلها ودعائها أتممت هذا العمل .

إلى أخوتي وأخواتي .

إلى كل أفراد عائلتي .

إلى كل من علمني، وأنار لي طريق العلم و المعرفة.. أساتذتي الكرام.

إلى كل زملائي و أصدقائي خاصة طلبة علم مكتبات دفعة ماستر 2018 .

" أسامة "

الشكر والعرفان

الحمد لله ونشكر الله عز وجل الذي وفقني على إتمام هذا العمل المتواضع ، والصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله علية وسلم .

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فان لم تستطيعوا فادعوا له " .

نتقدم بالشكر الجزيل أولا للأستاذ المشرف "**سهلي مراد**" الذي كان نعم الموجه و المرشد ولم يبخل بنصائحه عليا طيلة مراحل انجاز هذا العمل. فأنت أهل للشكر والتقدير.. فوجب علي تقديرك ...فلك مني كل الثناء والتقدير على توجيهك الطيب ودعمك لي في كل مراحل العمل، فجزأك الله عني كل خير.

إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا مشقة القراءة، وتقديم الملاحظات وجهدهم في تقييم هذه العمل فلكم مني فائق الشكر والتقدير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للوالدة الكريمة وجميع إخوتي دون استثناء ، وخاصة أخي الصغير"**يوسف** ".

كما لا ننسى أساتذتي في تخصص علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة فشكرا لهم .

وفي الأخير نتقدم بخالص الشكر و التقدير لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولكل زملائي في تخصص علم المكتبات، دفعة ماستر 2018.

" أسامة "

قائمة الاختصارات.

الاختصار	فك الاختصار	الاختصار باللغة العربية
OA	Open Access	الوصول الحر
ERIC	Education Ressources Information Center	مركز معلومات الموارد التعليمية
SPARC	Union of Scientific Publishing and Academic Resources	اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية
NIH	National Institutes of Health	المؤسسة الصحية الوطنية
DOAJ	Directory of open Access journal	دليل دوريات الوصول الحر
OAA	Open Access Archiving	الأرشفة ذات الوصول الحر
ODLIS	Online Dictionary of Library and Information Science	قاموس المكتبات و المعلومات على الخط المباشر
NEAR	National Electronic Article Repository	مستودع وطني للمقالات الالكترونية
OAI	Open Archive Initiative	مبادرة الأرشيف المفتوح
DLIST	Digital Library of Information Science et Technology	المكتبة الرقمية لعلوم المعلومات والتكنولوجيا
Doar	Directory of Open Access Repositories	الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة
IR	Institutional repositories	المستودعات المؤسسية

قائمة الجداول.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أولى الدوريات العلمية المحكمة الالكترونية والمتاحة بنمط الوصول الحر	25
2	الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان.	74
3	عدد الاستمارات المسترجعة و الغير مسترجعة.	74
4	جنس العينة .	76
5	الدرجات العلمية لأفراد العينة .	76
6	تخصص أفراد العينة.	77
7	معرفة الأساتذة بمفهوم الوصول الحر.	78
8	اطلاع الأساتذة على مبادرات الوصول الحر.	80
9	المبادرات المطلع عليها من قبل الأساتذة.	81
10	الفوائد من حركة الوصول الحر للمعلومات.	82
11	اطلاع الأساتذة على المستودعات الرقمية المؤسساتية.	83
12	نشر مقالات أو بحوث علمية من قبل الأساتذة في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	84
13	دوافع الأساتذة لإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	85
14	طرق الوصول الحر التي يعتمدها الأساتذة.	86
15	مصادر الوصول الحر التي يفضلها الأساتذة.	87
16	تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين.	88
17	سبب تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر للمعلومات .	89
18	اللغات المفضلة من قبل الأساتذة في التعامل مع المستودعات الرقمية المؤسساتية .	90
19	استعداد الأساتذة لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل .	91
20	سبب عدم النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل الأساتذة.	93
21	مواجهة الأساتذة لصعوبات عند النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	94

22	الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند نشرهم في المستودعات .	96
23	مواجهة الأساتذة لصعوبات تقنية في استرجاعهم للمعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية.	97
24	تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة عند استرجاعهم للمعلومات منها.	98
25	سبب عدم تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة.	99
26	توفر المستودعات التي يعتمد عليها الأساتذة على مبدأ الوصول الحر للمعلومات.	100

قائمة الأشكال.

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	واجهة دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)	26
2	طرق توصيل الإتاحة الحرة	29
3	نموذج لمستودع رقمي مؤسساتي لجامعة بسكرة	52
4	نموذج لمستودع رقمي موضوعي DLIST	53
5	نموذج لمستودع تجميعي Google Scholar	54
6	أكثر أنواع المستودعات الرقمية في العالم	55
7	تصور لمستودع رقمي مؤسساتي	57
8	واجهة البحث والتصفح في دليل OPEN DOAR	58
9	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	72
10	نسب الاستمارات المسترجعة و الغير مسترجعة.	75
11	جنس العينة .	76
12	الدرجات العلمية لأفراد العينة .	77
13	تخصص أفراد العينة.	78
14	معرفة الأساتذة بمفهوم الوصول الحر.	79
15	اطلاع الأساتذة على مبادرات الوصول الحر.	80

16	المبادرات المطلع عليها من قبل الأساتذة.	81
17	الفوائد من حركة الوصول الحر للمعلومات.	82
18	اطلاع الأساتذة على المستودعات الرقمية المؤسساتية.	83
19	نشر مقالات أو بحوث علمية من قبل الأساتذة في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	84
20	دوافع الأساتذة لإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	85
21	طرق الوصول الحر التي يعتمدها الأساتذة.	86
22	مصادر الوصول الحر التي يفضلها الأساتذة.	87
23	تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين.	88
24	سبب تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر للمعلومات .	89
25	اللغات المفضلة من قبل الأساتذة في التعامل مع المستودعات الرقمية المؤسساتية .	91
26	استعداد الأساتذة لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل .	92
27	سبب عدم النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل الأساتذة.	93
28	مواجهة الأساتذة لصعوبات عند النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية.	94
29	الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند نشرهم في المستودعات الرقمية المؤسساتي.	96
30	مواجهة الأساتذة لصعوبات تقنية في استرجاعهم للمعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية.	98
31	تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة عند استرجاعهم للمعلومات منها.	98
32	سبب عدم تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة.	99
33	توفر المستودعات التي يعتمد عليها الأساتذة على مبدأ الوصول الحر للمعلومات.	100

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

-الإهداء.

-الشكر و العرفان.

-قائمة المختصرات.

-قائمة الجداول.

-قائمة الأشكال . – الصفحة –

-مقدمة ..... أ- ب .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة .

1 – الإشكالية 1

2 – التساؤلات الفرعية 2

3 – الفرضيات 2-3

4 – أهمية الدراسة 3

5 – أهداف الدراسة 4

6 – أسباب اختيار الدراسة 4-5

7 – الدراسات السابقة. 5

8 – مصطلحات الدراسة 13

الفصل الثاني : الوصول الحر للمعلومات ودوره في المكتبات الجامعية.

تمهيد 14

1 – الوصول الحر للمعلومات .

1 1 –مفهوم الوصول الحر 14

1 2 –الجذور التاريخية للوصول الحر 16

قائمة المحتويات

1 3 أهمية الوصول الحر 20

1 4 أهداف الوصول الحر 21

1 5 خصائص الوصول الحر..... 22

1 6 -أدوات الوصول الحر 24

1 7 طرق تحقيق الوصول الحر.

1-7-1- الطريق الذهبي the golden road 28

1-7-2- الطريق الأخضر the green road 29

1 8 مبادرات الوصول الحر.

1-8-1- المبادرات العالمية 30

1-8-2- المبادرات العربية 35

1 9 -مزايا الوصول الحر 38

1 10 -تحديات ومعوقات حركة الوصول الحر 40

2 - المكتبات الجامعية وحركة الوصول الحر .

2 1 دور المكتبات الجامعية في دعم حركة الوصول الحر 42

2 2 -تأثير حركة الوصول الحر على المكتبات الجامعية 43

الفصل الثالث : المستودعات الرقمية المؤسساتية .

تمهيد 46

1 - المستودعات الرقمية .

1 1 مفهوم المستودعات الرقمية 46

1 2 النشأة التاريخية للمستودعات الرقمية..... 48

1 3 أهمية المستودعات الرقمية 50

1 4 أهداف المستودعات الرقمية 51

قائمة المحتويات

1 5 أنواع المستودعات الرقمية.

1-5-1- المستودعات المؤسساتية 52

1-5-2-المستودعات الموضوعية 53

1-5-3-المستودعات التجميعية 54

2 - المستودعات الرقمية المؤسساتية .

2 1 تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية 56

2 2 أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية 59

2 3 أهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية 60

2 4 خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية 61

2 5 وظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية 62

2 6 مزايا وسلبيات المستودعات الرقمية المؤسساتية 64

2 7 دور المكتبات في تنمية المستودعات الرقمية المؤسساتية 67

2 8 المستودعات الرقمية المؤسساتية و الوصول الحر للمعلومات 68

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد 69

1 - التعريف بمكان الدراسة .

1 1 التعريف بجامعة محمد خيضر- بسكرة -..... 69

1 2 التعريف بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية..... 71

2 - مجالات الدراسة الميدانية.

2 1 المجال المكاني 72

2 2 المجال الزمني 72

2 3 المجال البشري 73

قائمة المحتويات

3 - مجتمع وعينة البحث 73
4 - المنهج 73
5 - أدوات جمع البيانات 74
6 - بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها 75
7 - النتائج العامة للدراسة 102
8 - النتائج على ضوء الفرضيات 104
9 - الاقتراحات 105
-خاتمة 106
-قائمة المراجع .
-ملاحق.

مقدمة

مقدمة.

نعيش اليوم موجة غير مسبوقة من الابتكارات والتطور التكنولوجي السريع في المجال العلمي والتقني، مما جعل العالم كقرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات خلال لحظات في كل أرجائها، وهذا ما يساعد على الحفاظ على المعلومات والعمل على نموها وانتشارها، وبناء مجتمع المعرفة عن طريق تعزيز الوصول الشامل للمعلومات والمعرفة عبر تقنيات المعلومات والاتصالات.

وفي ظل الانفجار المعلوماتي الكبير في عصرنا الحالي، حيث تعتبر المعلومة هي الناتج الأعظم للباحثين، وتحظى بأهمية كبيرة في مجتمع المعلومات، فهي تعد المادة الأولية والأساسية لتحقيق التطور في شتى مناحي الحياة لما لها من فوائد كبيرة تساعد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وشهدت المعلومة تطورا كبيرا وانتشارا واسعا منذ ظهور شبكة الانترنيت، التي تتصف بالسرعة في إيصال المعلومة والقدرة على تخزينها وإمكانية الاطلاع عليها باختلاف أشكالها وتنوع مصادرها.

وعلى هذا الأساس ساهمت شبكة الانترنيت بإيجاد طرق جديدة في مجال النشر والاتصال العلمي، غير الطرق التقليدية، وهذا بعد نمو الوعي لدى الباحثين والعلماء عبر العالم بضرورة إعادة تشكيل نموذج جديد للاتصال العلمي يستجيب لتطلعاتهم العلمية، فتبلورت فكرة نموذج الوصول الحر للمعلومات، وهو نظام اتصالي حديث يمكن من إتاحة المعلومات والمعرفة بطريقة مجانية ودون عوائق قانونية، ويضمن حق الباحثين في الاطلاع والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع، وهذا ما يمكن من إثراء الحوار بين الباحثين.

ومن أهم السبل التي نادى بها الداعمون لحركة الوصول الحر للمعلومات هي المستودعات الرقمية المؤسساتية لإتاحة مخرجات المؤسسات العلمية والجامعات، فالمستودع المؤسسي هو عبارة عن قاعدة معلومات متاحة عبر الانترنيت وفقا لمبدأ الوصول الحر، تنشأ من اجل جمع وإدارة وحفظ وإتاحة ونشر المحتوى الرقمي للمؤسسة والمجتمع المنتمي إليها، وتحتوي على

الأبحاث والدراسات من مقالات الدوريات والرسائل الجامعية والكتب وغيرها من مصادر الإنتاج العلمي. وقد قسمت دراستنا هذه إلى أربعة فصول الأول الفصل المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه لتقديم الموضوع ومختلف الجوانب المتعلقة به من إشكالية وفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصلين الثاني والثالث كانت فصول نظرية عالجنا في الفصل الثاني موضوع الوصول الحر للمعلومات كنموذج جديد للاتصال العلمي، وجذوره التاريخية وأهدافه وأهميته والمبادرات و الإعلانات الداعمة له، وصولا إلى دور المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات وتأثيراته عليها، أما الفصل الثالث فعالجنا فيه موضوع المستودعات الرقمية المؤسساتية كآلية من آليات الوصول الحر، فتطرقنا إلى المستودعات الرقمية بصفة عامة وجذورها التاريخية وأهميتها وأهدافها وأنواعها، وأحد أنواعها هي المستودعات الرقمية المؤسساتية التي فصلنا فيها، تعريفها وأهدافها وخصائصها والوظائف التي تقوم بها، ومزاياها بالنسبة للباحثين والمؤسسات وغيرها، ودور المكتبات الجامعية في تنميتها وعلاقة المستودعات الرقمية المؤسساتية بالوصول الحر للمعلومات.

أما الفصل الرابع فكان ميداني، تطرقنا من خلاله إلى التعريف بمكان الدراسة الميدانية والتعريف بالمجتمع محل الدراسة وتحديد المنهج المتبع في إجراء الدراسة، وصولا إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية، انطلاقا من تحليل نتائج الاستبيان واستخلاص النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة وتقديم مجموعة من الاقتراحات.

وقد اعتمدنا في طريقة التهميش المرجعي للمصادر المعتمدة على معيار ISO 690 .

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية :

منذ أن ظهرت حركة الوصول الحر للمعلومات ، تزايد عدد المصادر العلمية المجانية النفاذ تزايدا غير مسبوق، ويعتبر الوصول الحر open Access، نموذج جديد في حركة الاتصال العلمي بين الباحثين من دون عوائق و لا قيود الاستخدام ، ومن أبرز ما جاءت به حركة الوصول الحر للمعلومات هي دوريات الوصول الحر و المستودعات الرقمية Digital Repositories ، هذه الأخيرة تعتبر آلية مهمة للنشر الحر ، فهي تدعم إتاحة الأبحاث و المقالات بالنص الكامل وبشكل مجاني وبدون قيود ، وتعتبر أداة ترويجية تهدف إلى زيادة فرص الوصول للمنشورات الرقمية ، وتتميز أيضا بديمومة الإتاحة و الحفظ على المدى البعيد . وانبثقت عن المستودعات الرقمية مجموعة من الأنواع منها المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعد احد استراتيجيات الوصول الحر للمحتوى الرقمي الخاص بمنسوبي أي مؤسسة، وتكتسب أهمية كبيرة لما توفره من إمكانيات لإتاحة وإدارة وبث الإنتاج الفكري العلمي الخاص بالمؤسسة وتحريره من القيود المفروضة عليه، والجدير بالذكر أن المستودعات الرقمية المؤسساتية تعد من أهم معايير تقييم وترتيب المؤسسات العلمية والبحثية في العالم. وهذه النماذج السابقة الذكر لا توفر سرعة نقل المعلومات فقط ، توفر أيضا سرعة إنتاجها ، ولهذا وجب وجود من يشغلها و ينميها من مسيرين و أساتذة كونهم المحرك الأساسي ونقطة انطلاقة فعالة لتنمية و تحسين مخرجات الجامعة و الارتقاء بها من الجانب التعليمي و البحثي، حيث أن السياسات الحالية تحث على تبني المستودعات الرقمية المؤسساتية كوسيلة تساعد الأساتذة على التمكن من الحصول على المعلومات وتبادلها و التفاعل معها بطريقة واسعة وسهلة. وتجلت معالم الإشكالية الرئيسية لدراستنا هذه على الشكل التالي :

- ما هو دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر – بسكرة – ؟

2- تساؤلات الفرعية :

- هل هناك وعي لدى أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم حركة الوصول الحر للمعلومات ؟
- ما درجة اطلاع أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة على المستودعات الرقمية المؤسساتية؟
- ما هي الطرق و الأساليب التي يستخدمها أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للوصول الحر للمعلومات ؟
- ما مدى تقبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لنشر أعمالهم العلمية في المستودعات الرقمية المؤسساتية كنموذج للوصول الحر للمعلومات ؟
- ما هي الصعوبات التي تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من طرف أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

3- فرضيات الدراسة :

الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، وتكون بمثابة حلول مؤقتة أو آلية يجري اختبارها بأساليب ووسائل مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك.[1] وفرضيات هذه الدراسة كالأتي :

1- يوجد وعي لدى أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم حركة الوصول الحر للمعلومات.

[1] عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق.ط1.عمان: دار صفاء،2000.ص69.

2- هناك طرق وأساليب يستخدمها أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للوصول الحر للمعلومات ، واستعدادهم للنشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر للمعلومات.

3- توجد صعوبات تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعا علميا له أهميته البالغة ألا وهو دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم وتعزيز حركة الوصول الحر (OA) في إطار البيئة الأكاديمية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، ومن أهمها :

- محاولة إضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي الموجود حول المستودعات الرقمية والوصول الحر اللذان يعتبران دعامة أساسية في حركية البحث العلمي.
- أهمية إنشاء مستودعات رقمية مؤسساتية تعتمد مبدأ الوصول الحر للمعلومات .
- معرفة دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في عملية التواصل بين الباحثين في البيئة الأكاديمية .
- معرفة مواطن استفادة وإفادة الأساتذة من المستودعات الرقمية المؤسساتية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات .

كما نأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة وقيمة علمية بالنسبة للجامعات من أجل الدخول و الولوج إلى حركة الوصول الحر للمعلومات ، ومن خلال تبني جميع الجوانب العلمية و التقنية المحيطة بهذا المفهوم، و العمل على بناء مستودعات رقمية مؤسساتية خاصة بها ووضع سياسات ورؤى مستقبلية ناجعة و كفيلة بتطوير حركة الوصول الحر في البيئة الأكاديمية .

5- أهداف الدراسة :

- التعريف بحركة الوصول الحر أوساط الأساتذة وتسليط الضوء على الفوائد التي تجنى من خلالها بالنسبة للباحثين والمؤسسات البحثية.
- الإسهام في استخدام الأساتذة للمستودعات الرقمية المؤسساتية والاستفادة من مختلف المصادر الإلكترونية خاصة الدوريات والمقالات العلمية.
- حث الأساتذة على الاطلاع على المستودعات التابعة لمؤسساتهم و التعرف على مزاياها وفوائدها بالنسبة لهم.
- تعريف الأساتذة بأهمية المستودعات الرقمية ودورها في جمع ونشر و إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية.
- إبراز دور المكتبات الجامعية في قدرتها على بناء مستودعات رقمية خاصة بها وبالأفراد المنتمين إليها، لحفظ محتواهم الرقمي.
- إبراز دور الوصول الحر في تفعيل الاتصال بين الباحثين، من خلال استغلاله للتطورات التكنولوجية الحديثة .

6- أسباب اختيار الموضوع:

- الإطلاع على مفهوم حركة الوصول الحر هذا النموذج الجديد للاتصال العلمي.
- معرفة طرق إتاحة ونشر مصادر المعلومات و المقالات العلمية في المستودعات الرقمية.
- معرفة حداثة هذا الموضوع ومدى استخدام أساتذة قسم العلوم الإنسانية للمستودعات الرقمية في الوصول الحر للمعلومات التي تخص مواضيع أبحاثهم .
- محاولة كشف اللثام عن توجهات أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر إلى دعم مؤسساتهم في اعتمادهم على المستودعات الرقمية كنموذج جديد لأرشفة وإتاحة أبحاثهم العلمية.

- نقص اهتمام الباحثين بموضوع الوصول الحر للمعلومات ولأهمية هذا الموضوع لابد أن نعطي الموضوع حقه من الدراسة .
- التأكيد على ضرورة التعاون العلمي بين الباحثين من اجل تحقيق تداول البحوث العلمية بينهم ، خاصة في ظل بناء المستودعات المؤسساتية.

7- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة هي البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث لأن الحكمة من استعراض الدراسات السابقة هو تحليل نقاط الالتقاء ونقاط الافتراق بين البحث الحالي ونظرائه في نفس الموضوع من ثم مبررات بحث نفس الموضوع مرة أخرى والجهد الجديد في نفس الموضوع.[1]

الدراسة الأولى : من إعداد بن علال كريمة . مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: ArchivAlg . لنيل درجة الماجستير. جامعة الجزائر، 2007 .

تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات في الجزائر وفي مجال علم المكتبات والتوثيق التي تتناول الأرشيف المفتوح كنظام نشر علمي قائم بذاته، وهذا من خلال تأسيسها لنظام أرشيف مفتوح للباحثين الجزائريين.

وقد قسمت الباحثة دراستها إلى خمسة فصول، تطرق الفصل الأول إلى نظام الاتصال العلمي، تعريفه، كيفية اشتغاله، أطرافه، تطوراته، خاصة التطورات العميقة التي عاشها بظهور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال. أما الفصل الثاني فيهتم بدراسة أصول وتطور مبادرة الأرشيف المفتوح، معنى هذا النموذج الجديد للاتصال العلمي، نشأته، تطوره، أنواع الوثائق التي يشملها والنماذج التي يتوفر عليها، وعرض العناصر التقنية والمنطقية اللازم

[1] خليفة ، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.ط3 .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.ص110.

توفيرها لتصميم نظام أرشيف مفتوح. أما الفصل الثالث خصص لتحليل الرهانات التي يتوقف عليها تطور الأرشيف المفتوح و المتمثلة في مختلف الأطراف المعنية بهذه الحركة ومواقفهم اتجاهها وحقوق المؤلف وأساليب تمويل هذه المشاريع. أما الفصل الرابع تعرض لدراسة بعض الأمثلة عن مستودعات الأرشيف المفتوح، وتهدف هذه المرحلة إلى التعرف على الانجازات الحالية ووصف مكوناتها والخدمات التي تقترحها من التطرق لأنظمة تشغيلها وتسييرها مما سمح للباحثة باستخراج الجوانب المتعلقة بالهيكل التنظيمي والتشغيلي لخزانات الأرشيف المفتوح وتوظيفها فيما بعد كقاعدة منطقية لتحديد المحتوى الوظيفي والتقني لموقع الأرشيف المفتوح الذي تود تصميمه. أما الفصل الخامس اعتمدت الباحثة على دراسة مستودعات الأرشيف المفتوح على تحليل نموذجين متمثلين في المستودعات الموضوعية والمستودعات المؤسساتية، في الموضوعية تم تحليل مثالين: قاعدة أركسيف في الفيزياء، وأرشيف سيك لعلوم الإعلام و الاتصال. والمؤسساتية، نوعين من المؤسسات: مراكز البحوث الممثلة بمستودع هال الفرنسي، والجامعات يمثلها مستودع ايبرينتس سوتن لجامعة سوثمبتوم البريطانية.

وقد أعطتنا هذه الدراسة نظرة واسعة وشاملة في موضوع الأرشيف المفتوح ، وتتشابه مع دراستنا في دراسة مفهوم الأرشيف المفتوح ونشأته وتطوره والإلمام بكل ما يخص الأرشيفات المفتوحة.

الدراسة الثانية : من إعداد الشوابكة يونس أحمد إسماعيل، تحت عنوان " المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة " مقال في مجلة cybrarians journal .ع 18 . مارس 2009 .

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام الوصول الحر للمعلومات كنظام منافس وبديل للنظام التقليدي القائم على ربط الوصول إلى المعلومات بقيود مادية وقانونية، وتوضيح طبيعة العلاقة بين المكتبات ونظام الوصول الحر للمعلومات.

وبذلك تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين رئيسيين يبحث الأول منهما في مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال الأدبيات السائدة حاليا ويتطرق إلى التعريف بأهم مبادراته، وأدواته (استراتيجياته)، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته. أما القسم الثاني فيوضح طبيعة العلاقة بين نظام الوصول الحر وبين المكتبات من حيث: دور المكتبات في نظام الوصول الحر، وتأثير نظام الوصول الحر على خدمات المكتبات واقتصادياتها، وتأثير المكتبات على نظام الوصول الحر من حيث دعمه بشكل مطلق أو الوقوف في منتصف الطريق بينه وبين النظام التقليدي.

أما النتائج المتوصل إليها فهي أن تصبح المكتبات دور نشر رقمية للأعمال المتاحة عبر الوصول الحر من خلال إصدار دوريات الوصول الحر المجانية والمساهمة في إنشاء المستودعات أو الأرشيفات الرقمية المفتوحة، سيكون للمكتبات الحق في إعارة ونسخ المقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة وللمستفيدين أيا كان نوعهم، كما سيكون من حقها تقديم نفس الخدمات للمستفيدين الذين ينتسبون إلى المؤسسة الأم أو الزائرين العابرين أو المستفيدين في منازلهم أو أعضاء هيئة التدريس الزائرين بالإضافة إلى مستخدمي خدمات الإعارة المتبادلة، ستلعب المكتبات دور الناشر وهذا الدور ليس جديدا على المكتبات ولكنه قد يصبح دورا رئيسا تلعبه عندما تصبح أكثر انخراطا في حركة الوصول الحر .

وقد أفادتنا الدراسة في ما يتعلق بدور المكتبات في حركة الوصول الحر وخاصة ما يتعلق بتأثير حركة الوصول الحر على المكتبات.

الدراسة الثالثة : من إعداد الطالبة إيمان فوزي عمر، تحت عنوان: المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. لنيل درجة الدكتوراه في المكتبات و المعلومات . جامعة القاهرة . 2011 .

وجاءت هذه الدراسة في أربعة فصول حيث تطرقت الباحثة في الفصل الأول إلى نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة، وألقت الضوء على المحاور الرئيسية لحركة الوصول الحر للمعلومات من حيث تعريفها وأسباب الدعوة إليها واهم المبادرات التي دعت إليها، ثم إلى نشأة المستودعات الرقمية سواء الموضوعية أو المؤسسية ، وتعريفها وأنواعها وعوامل انتشارها، وتشير أيضا إلى الجهود العربية في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات ، ويختتم الفصل بالمشروعات التي تدعم المستودعات الرقمية. أما الفصل الثاني فكان بعنوان تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب، فتطرقت الباحثة إلى دراسة المستودعات الرقمية المفتوحة الأجنبية و العربية على الويب من حيث الأهداف و المسؤولية والمحتوى و إمكانات التصفح والبحث. أما الفصل الثالث فكان تحت عنوان الإفادة من المستودعات الرقمية المفتوحة من جانب الباحثين والمكتبات البحثية وتناولت الباحثة من خلاله خصائص الباحثين عينة الدراسة وسماتهم وأدوات البحث التي يستخدمونها للحصول على المعلومات على الويب سواء كانت أدوات بحث في مصادر الوصول الحر أو مستودعات رقمية موضوعية، ومدى الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات. أما الفصل الرابع و الأخير فيقدم تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتأسيس مستودع مؤسسي جامعي من حيث الأهداف والقائمون عل المستودع والمحتوى .

وهدفت الدراسة إلى تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب والكشف عن مدى إفادة الباحثين المصريين من المستودعات الرقمية المفتوحة، وعن كيفية إفادة المكتبات البحثية المصرية من المستودعات الرقمية المفتوحة. وقد توصلت إلى النتائج التالية حيث بدأت الممارسات العملية لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية

المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردي من قبل الباحثين، ويعد عام 2002بداية تأسيس المستودعات المؤسسية التابعة للجامعات ومراكز البحوث، أيضا يوجد العديد من المشروعات والبرامج الاستثمارية الأجنبية الضخمة لدعم المستودعات الرقمية المفتوحة تقنيا، وقانونيا، ودعائيا، وتعد الجهود المبذولة نحو حركة الوصول الحر للمعلومات في الوطن العربي جهودا تتسم بالفردية، والبطء الشديد ولا يدعمها مؤسسات معنية لترسيخ ثقافة وآليات الوصول الحر لدى الباحثين العرب.فلم يصدر سوى بيان الرياض عام 2007 .

وتتلاقى الدراسة هذه مع دراستنا الحالية في معالجة المتغير الأول للدراسة الحالية وهو المستودعات الرقمية، تعريفها ، نشأتها أنواعها، واستفادة المؤسسات والمكتبات من مزايا هذه المستودعات، والمتطلبات اللازمة لبنائها.

الدراسة الرابعة : من إعداد فهد بن عبد الله بن عبد العزيز الضويحي.تحت عنوان: المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية : نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها و إدارتها، لنيل درجة دكتوراه في الفلسفة في علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز، 2014 .

احتوت هذه الدراسة على ستة فصول ن الفصل الأول جاء كمقدمة للدراسة، المشكلة وأهمية الدراسة وأهدافها. أما الفصل الثاني فكان الإطار النظري للدراسة تناول فيه الباحث مجموعة من العناصر منها نظام الاتصال العلمي، وحركة الوصول الحر للمعلومات ، تعريفه، مبادراته، وخصائصه، ومزاياه، وطرق واليات تطبيقه، إضافة إلى المستودعات الرقمية المؤسساتية ، تعريفها ، نشأتها، مزاياها، ومشروعات دعمها ، وتطرق في هذا الفصل أيضا إلى دور المكتبات الجامعية في إنشاء وإدارة المستودعات المؤسسة. أما الفصل الثالث فعالج فيه الباحث الإطار المنهجي للدراسة، المنهج المتبع، حدود الدراسة ومجتمعها والعينة وأدوات جمع البيانات. أما الفصل الرابع تطبيقي عرض الباحث من خلاله تحليل مقابلات مع مسؤولي المستودعات المؤسسية القائمة في الجامعات السعودية، أما الفصل الخامس فعبارة عن نتائج وتوصيات الدراسة. أما الفصل السادس فكان رؤية لمشروع وطني لدعم إنشاء

وإدارة المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية . وهدفت الدراسة إلى الخروج برؤية لمشروع وطني لدعم إنشاء وإدارة وتطوير المستودعات الرقمية المؤسسة في الجامعات السعودية، وذلك من خلال التعرف على واقع تجارب الجامعات السعودية في إنشاء وإدارة المستودعات المؤسسية، إضافة إلى التعرف على الأدوار التي يمكن لعمادات شؤون المكتبات القيام بها والعوامل المؤثرة في إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها قصور لدور المكتبات و أخصائييها في تولي مهام المستودعات المؤسسية القائمة في الجامعات السعودية، وكشفت الدراسة أن هناك حراك ايجابي في الجامعات السعودية نحو تبني مبادرات إنشاء المستودعات المؤسسية وقيامها بالتخطيط الفعلي لذلك، وكان هناك تأييد بالأغلبية العظمى لدى أعضاء هيئة التدريس لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية في جامعاتهم واستعدادهم للمساهمة في إيداع إنتاجهم فيها.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في معالجة متغيرات الدراسة وهما موضوع الوصول الحر للمعلومات، وموضوع المستودعات الرقمية المؤسساتية بالتطرق إلى مفهومهما ونشأتهما والمبادرات المنادية بهم عربيا وعالميا، ودور المكتبات في إنشاء وإدارة المستودعات الرقمية المؤسساتية.

الدراسة الخامسة: من إعداد بيوض نوجود .تحت عنوان: الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس .لنيل درجة دكتوراه . جامعة قسنطينة 2 ، 2015 .

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى مدخل عام خصص لتقديم الموضوع ومختلف الجوانب المتعلقة بإشكالية الدراسة وفرضياتها وتساؤلاتها وأهميتها. في الفصل الأول عالجت الباحثة موضوع الاتصال العلمي كمنظومة أساسية للنشاط العلمي ، وتأثير البيئة

الالكترونية على ركائزه محدثا تغيرا جذريا في طرق وأساليب تداول المعلومات العلمية بين الباحثين، وسيطرة كبار الناشرين التجاريين على قطاع النشر العلمي. أما الفصل الثاني فتطرق إلى دراسة مفهوم الوصول الحر بصفة عامة، وإبراز أهم مبادراته المنادية به، وصولا إلى توضيح دور العموميات الخلاقة كمفاهيم جديدة لحماية حقوق المؤلفين في ظل فلسفة الوصول الحر، وإبراز أهم الإشكاليات التي تصادف الوصول الحر كشكل جديد لإعادة تشكيل نظام للاتصال العلمي في البيئة الالكترونية. أما الفصل الثالث عالجت فيه الباحثة تأثيرات الوصول الحر على نظام الاتصال العلمي، بإبراز دوره في تطوير الاتصال و النشر العلمي وظهور ملامح جديدة لهذه النظام، ثم توضيح أثره في تحسين طرق تقييم البحوث العلمية، مع الإشارة إلى دور مواقف وسياسات الدول والفاعلين في نظام الاتصال العلمي. أما الفصل الرابع تطرقت من خلاله إلى موقع وصدى حركة الوصول الحر في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، وإجراءات الدراسة الميدانية والتعريف بمجتمع الدراسة، أما الفصل الخامس فخصص لتحليل نتائج الدراسة الميدانية، انطلاقا من تحليل نتائج الاستبيان والمقابلة الموجهة للمسؤولين على مشروع المستودع المؤسساتي التابع لكل مؤسسة محل الدراسة. وهدفت الدراسة إلى إبراز دور الوصول الحر في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين، وإبراز دور حركة الوصول الحر في إيجاد قنوات دائمة التدفق بالمعلومات العلمية ونتائج البحوث، تحليل درجة اندماج الباحثين محل الدراسة في الحوار القائم حول الوصول الحر في البيئة البحثية والمعلومات العالمية الحديثة، دراسة مدى تجاوب الباحثين محل الدراسة مع الفرص التي يتيحها الوصول الحر وما مدى قيامهم بالنشر في مساراته. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: الاتصال العلمي أصبح حقيقة واقعة ساهم في تحول جذري في الممارسات البحثية للباحثين و العلماء عبر العالم بانتقالهم إلى فضاء الويب2.0، الوصول الحر للمعلومات يكتسب شرعية كبيرة كنموذج جديد للاتصال العلمي في ظل الانترنيت والويب2.0، عدم وجود سياسة وطنية تدعمها هيئات عمومية عليا من اجل إشاعة النفاذ الحر خاصة الأرشفة الذاتية التي تعد مسارا متصاعدا عالميا.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المنهج المتبع والتطرق إلى الوصول الحر للمعلومات كنموذج جديد للاتصال العلمي وكشف الغموض في مفهومه ومبادراته أوساط الباحثين، والتشابه أيضا في مجتمع البحث ألا وهو الأساتذة ومعرفة وجهة نظرهم في الموضوع من خلال توزيع استمارة استبيان عليهم.

دراسات أجنبية :

الدراسة السادسة : من إعداد Michael J. Giarlo ، تحت عنوان: The Impact of Open Access on Academic Libraries ، سنة 2006 .

جاء في الدراسة أسباب الاهتمام بالوصول الحر و الآثار المترتبة عنه كما تطرقت الدراسة إلى دور المكتبات الأكاديمية في الوصول الحر وتوصلت إلى مجموعة من النتائج نوجز منها: تواجه المكتبات الأكاديمية تحديات جديدة في تقديم وإتاحة المعلومات ونتيجة لهذه التحديات تم إنشاء آلاف المجلات مفتوحة الوصول، و تأسيس مستودعات مؤسساتية، فالمكتبات الأكاديمية لا تزال تحمل المجلات المنشورة تجاريا، ولا سيما تلك التي تدخل في العلوم والتكنولوجيا، والطب، العلوم الإنسانية، العلوم الاجتماعية، و مجموعات تخصصية عامة تمت الاستفادة من الدراسة في شقها النظري بالتعرف على أثار الوصول الحر على المكتبات الأكاديمية، والمقسمة إلى أربعة فئات الاقتصادية كتمويل البحوث من قبل هيئات خارج المكتبات والتكنولوجية المتمثلة في دوام الاستشهاد بالإضافة إلى تنمية و إدارة المجموعات وأخيرا تأثير الوصول الحر على دور المكتبات وجعلها تمارس أسمى أدوارها ألا وهو دور الناشر.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في التطرق إلى التحديات التي تواجهها المكتبات في إتاحة رصيدها لمستفيديها ، ومحاولتها الخروج من الطرق القديمة وتطوير خدماتها في مجال إتاحة المعلومات ، واعتمادها على المستودعات الرقمية.

8- مصطلحات الدراسة :

من الواجب على الباحث أن يقوم بتعريف جميع المصطلحات غير العادية التي يمكن إساءة تفسيرها ، وهذه التعريفات نفسها من شأنها توضيح مسلك الباحث في معالجته للمشكلة.[1]

الوصول الحر : هو احد النماذج الجديدة للاتصال العلمي الذي يتيح للقارئ الوصول للمنشورات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنيت ، وتحميلها و توزيعها بدون قيود وبدون مقابل مادي.

المستودعات الرقمية :هي عبارة عن أرشيف رقمي يتم إنشاؤه و صيانته لتوفير وصول مفتوح وحر للمعلومات في شكل الكتروني لتسهيل قراءتها .

المستودعات المؤسساتية : هي المستودعات التابعة للجامعات و المؤسسات و المعاهد و المنظمات البحثية و التعليمية ، والتي تسعى لضم اغلب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها .

الأرشفة الذاتية : هي إيداع وثيقة رقمية في موقع الكتروني يسهل الوصول إليها من خلال الشبكة العنكبوتية ، وهذا بقيام المؤلف بإتاحة إنتاجه العلمي مجاناً ودون وساطة من جانب الناشر.

الأستاذ الجامعي :هو الأساس لعمليتي التكوين و البحث العلمي بالجامعة و الذي يتمثل دوره الأساسي في تكوين إطارات بشرية مؤهلة علميا و معرفيا يحمل مشعل التطوير و التنمية ، إضافة إلى تدعيم البحث العلمي و المشاركة في التظاهرات العلمية .

[1] بدر، احمد. مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات. السعودية: دار المريخ،1988.ص48.

الفصل الثانى

الوصول الحر للمعلومات ودوره في المكتبات الجامعية

تمهيد :

يعتبر الوصول الحر للمعلومات نموذج جديد في الاتصال العلمي ويشكل أهمية بالغة في عملية تبادل المعلومات وتوزيعها وبثها بأسرع وقت واقل تكلفة، وما زادا من أهمية الوصول الحر هو الاتجاهات الدولية المنادية بضرورة تحرير المعلومات من القيود التي طالتها في ظل النشر التقليدي، واحتكار الناشرين التجاريين لها ، وعليه تطرقنا في هذه الفصل إلى التعريف بالوصول الحر للمعلومات وجذوره التاريخية ومختلف المبادرات والإعلانات العربية و الدولية المنادية لتبني هذه الحركة ، وصولا إلى طرق تحقيقه ومزاياه والتحديات التي تواجه الوصول الحر للمعلومات ، وتطرقنا في هذه الفصل أيضا إلى دور المكتبات الجامعية في دعم حركة الوصول الحر وتأثيره عليها.

1- الوصول الحر للمعلومات.

1-1 مفهوم الوصول الحر للمعلومات :

يعرف الوصول الحر حسب موسوعة علوم المكتبات و المعلومات بأنه:"توافر العديد من المحتويات المعلوماتية و مصادر المعلومات الأكاديمية مجانا من خلال شبكة الانترنيت من خلال الإتاحة المفتوحة الكاملة لمحتوياتها بموافقة أصحاب حقوق التأليف والنشر لتلك المحتويات ، مع السماح للباحث بالنسخ و التوزيع دون قيود . وقد تنامي هذا التوجه مؤخرا لمجابهة الارتفاع غير المسبوق في أسعار الدوريات العلمية ".[1]

أما ألما سوان فيعرفه : " أن يمنح المؤلفون وأصحاب حقوق التأليف ، لجميع المستفيدين ، حق الوصول المجاني والنهائي والدائم وعلى النطاق العالمي للعمل العلمي، والترخيص بنسخه والإفادة منه وتوزيعه ونشره وعرضه على العموم، وإنشاء وتوزيع أعمال أخرى مشتقة منه، على

[1] عبد المعطي ، ياسر يوسف. تريسا لشر . موسوعة علوم المكتبات و المعلومات .ط1 . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2016 .ص . 296 .

أي وسيط رقمي، وأي غرض من الأغراض المشروعة، مع الإسناد الصحيح للتأليف لصاحب العمل الأصلي، إضافة إلى حق المستفيدين في إعداد عدد قليل من النسخ المطبوعة ورقيًا لاستخدامهم الشخصي" .[1]

وتعرف مها أحمد إبراهيم محمد مصطلح Open Access (OA) : " هو الوصول الحر بصورة عامة للإنتاج الفكري العلمي وكذلك التوثيق البحثي ، ويعتبر هذا في حد ذاته عاملاً حيوياً يساعد في فهم العالم الذي نعيش فيه ويعيننا في الوصول إلى حلول من شأنها مواجهة التحديات العالمية ، وبصفة خاصة التفاوت في حصولنا على المعلومات".[2]

كما يعرفه محمد فخري راضي على أنه : " أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي ، كما ويعد من بين مفاهيم الألفية الثالثة لارتكازه على وجوب إتاحة الفرصة للجميع لتصفح البحوث و التقارير العلمية ، عبر شبكة الانترنت ، مجانا ودون أي قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق "[3]

عرفه أيضا Suber, Peter. حسب مبادرة بودابست على أنه : " ذلك الإنتاج الفكري الرقمي، المجاني والمتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضوابط حقوق التأليف"[4]

---

[1] سوان ،ألما. تطوير وتعزيز الوصول الحر مبادئ توجيهية للسياسات . سليمان بن سالم شهري ، عبد الرحمن احمد فراج. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية KACST،2017 .ص 45 .

[2] مها، أحمد إبراهيم محمد .الوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات .Cybrarians Journal . ع 22، يونيو 2010. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

[3] راضي ، محمد فخري . البحث العلمي و مصادر المعلومات الالكترونية. عمان : دار امجد للنشر و التوزيع ، 2016 .ص144.

[4] Suber, Peter. Knowledge Unbound: Selected Writings on Open Access, 2002–2011.england:the mit press.2016.p23.(online). (15/04/2018). available at:
https://mitpress.mit.edu/books/knowledge-unbound

1-2- الجذور التاريخية للوصول الحر :

قبل أن ننغمس في الحديث عن الجذور التاريخية لحركة الوصول الحر يجب علينا أولا أن نعرج بالحديث عن تاريخ نشأة الاتصالات العلمية الحديثة، التي تعود بداياتها الأولى إلى النصف الثاني من القرن السابع عشر ميلادي وبالضبط حين أصدرت أول دورية علمية سنة **1665** المسماة Journal Des Savants و دورية Philosophical Transactions of Royal Society سنة **1666**.[1]

وفي عام **1966**، عندما أعلنت وزارة التربية والتعليم الأمريكية في حركة غير مسبوقة في تاريخ العلم تقديمها لمحتويات قاعدة بيانات مركز مصادر المعلومات التربوية (ERIC) Education Ressources Information Center بشكل حر للجميع إدراكا منها لقيمة إتاحة المعلومات العلمية للجميع دون أية عوائق .[2]

وكانت السويد هي الدولة الأولى في العالم التي أصدرت قانونا يعطي المواطنين الحق في الحصول على المعلومات التي لدى الهيئات الحكومية بعد اصدراها لقانون الصحافة السويدي عام **1776** الذي أكد الحق الذي كفله الدستور السويدي في أن الحق في الحصول على المعلومات هو حق الجميع.[3]

الدعوة إلى الوصول الحر للمعلومات و المشاركة في المعلومات بدأت منذ العقد الرابع من القرن الماضي (القرن 20) وتشير الدراسات المتعلقة بذلك إلى أن من الرواد الأوائل الداعين لذلك

---

[1] بن غيدة ، وسام يوسف . نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية .Cybrarians Journal . ع 40، ديسمبر 2015.ص2. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

[2] مها، محمد رمضان. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف.Cybrarians Journal . ع 27، ديسمبر 2011.ص2 . تاريخ الاطلاع : (2018/03/10) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

[3] عبد الهادي ، محمد فتحي .المعلومات و المعرفة و التحديات في المجتمع العربي المعاصر . ط1 . مصر : دار الجوهرة ،2015. ص 79 .

هو عالم الطبيعة ليوشيلارد – Leo Szilard الذي اقترح دفع 100 كوبون للعلماء الجدد عند بداية حياتهم العلمية حتى يتمكنوا من نشر أبحاثهم في الدوريات العلمية وهذه الفكرة كانت محاولة تهدف إلى المشاركة في المعلومات للإفادة منها من طرف الجميع .[1]

ومن الجدير بالذكر أنه قد اشتعل الحماس مرة أخرى وتأجج لخدمة فكرة التدفق الحر في عام **1989**، عندما أعلن السيد الدكتور ايدي فان دير Eddy Van Der عن استقالته من منصبه أمام ناشر يسعى للربح دون أي تقدير لقيمة المعلومات العلمية وقيمة مبدعيها. على الرغم من أن هذه الدورية كانت من أكثر الدوريات ربحية في شركة النشر وولترز كلوفر Walters Kluwer حين ذاك.[2]

وصاحب فترة التسعينات إنشاء العديد من الدوريات العلمية،المحكمة، الالكترونية والمجانية مثل دورية Electronic Journal of Communication، التي أطلقت في **21 سبتمبر 1990** ودورية Postmoderne Culture المطلقة في **30 سبتمبر1990** وغيرها من الدوريات التي لا يسعنا المقام لذكرها كلها.[3]

---

[1] ذياب ، محمد مفتاح .اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات .ط1. عمان : الدار المنهجية ،2015 . ص 221.

[2] مها ، محمد رمضان. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف.مرجع سابق . ص 3 . تاريخ الاطلاع : (2018/03/10) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

[3] بن غيدة ، وسام يوسف . نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. مرجع سابق . ص2 . تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

وجاء عام **1991** حاملاً معه فكرة إنشاء أول الأرشيفات الحرة بواسطة السيد بول جنسبرج (Paul Ginsparg) وذلك في مدينه لوس ألاموس Los Alamos والذي أطلق عليه اسم أركسيف Arxiv لبحوث ما قبل النشر في مجال الفيزياء وذلك لشعور العلماء الفيزيائيين بالتزامهم بنشر الأعمال العلمية في المجتمع.

وبعد مرور ثلاث سنوات أرتسمت فكرة الأرشفة الذاتية في ذاكرة السيد ستيفن هارند Steven Harned ، وأدرك أهمية الإيداع من خلال الانترنيت ، وحث العلماء الباحثين على أن يقوموا فورا بالأرشفة الذاتية ،وإتاحة إنتاجهم بشكل حر ومجاني وبلا قيود .[1]

وشهد عام **1998** حركة أقوى في طريق الوصول الحر وذلك بتأسيس SPARC اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية حيث دعم زيادة حجم المواد المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجال الطب الإحيائي خاصة بعد انضمام المؤسسة الصحية الوطنية NIH ، ورغم معارضة بعض الجمعيات والناشرين التجاريين إلا أن عدد الدوريات المتاحة عن طريق الوصول الحر بنصوصها كاملة قد بلغت 160 دورية ، وأصبحت المؤسسة الوطنية للصحة مسئولة عن فكرة الإتاحة الحرة للدوريات الطبية .[2]

---

[1] متولي إسماعيل، ناريمان. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18،ع2، 2012. ص185 . تاريخ الاطلاع : 2018/02/28 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/171-214.pdf

[2] مها، احمد إبراهيم محمد . الوصول الحر للمعلومات : المفهوم ، الأهمية ، المبادرات .مرجع سابق. تاريخ الاطلاع : 2018/02/25) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

وعادة ما يؤرخ لظهور الوصول الحر للمعلومات العلمية بصدور الباءات الثلاثة BBB ، وهي عبارة عن مجموعة من المبادئ و البيانات الكبرى التي صدرت لتأييد حركة الوصول الحر ، وكان على رأسها مبادرة بودابست للوصول الحر Budapest open accès Initiative في عام 2002 ، ثم بيان بيتسيدا Bethesda statement في عام 2003 ، وإعلان برلين Berlin déclaration في عام 2003 ، وقد قامت تلك الباءات الثلاثة بتطوير المفاهيم و المبادئ الرئيسية للوصول الحر .[1]

وتشير ناريمان إسماعيل متولي إلى أن بداية الحركة العالمية للوصول الحر للمعرفة من القمة العالمية لمجتمع المعلومات **(2003-2005)** التي نادت بتعزيز النفاذ الشامل إلى المعارف العلمية على أساس الاستخدام العادل أمام الجميع .[2]

وفي يناير **2007** ، أعلن مركز معلومات الموارد التعليمية الأمريكية (ERIC) عن برنامج لرقمنة 40 مليون صفحة من وثائق الميكروفيش من أجل حركة الوصول الحر.[3]

وفي ماي **2016** ، أعلن الاتحاد الأوربي أن : " جميع المقالات العلمية في أوربا يجب أن تكون متاحة بحرية اعتبارا من عام 2020 " .[4]

---

[1] محمد عبد الرحمان، السعدني. مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر:رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجا. مجلة الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم).ع 19 ، يونيو 2017 .ص 182 . تاريخ الاطلاع :2018/03/13 . متاح على :

https://fr.scribd.com/document/359226032

[2] متولي إسماعيل، ناريمان. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مرجع سابق.ص186 .تاريخ الاطلاع : 2018/02/28 متاح على :

http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/171-214.pdf

[3] Peter Suber. Timeline of the Open Access Movement. (online). (12/05/2018). available at : https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/timeline.htm

[4] Timeline2016. (online). (12/05/2018). available at: http://oad.simmons.edu/oadwiki/Timeline_2016

1-3- أهمية الوصول الحر :

تم تسليط الضوء سابقا من قبل اليونسكو على أهمية الوصول الحر إلى البحث العلمي في سياق بناء مستقبل عالمي مستدام .[1]

ويؤكد Peter Suber على أهمية الوصول الحر للمعلومات من خلال تحقيقه لثلاث أهداف وهي :

- ضمان وصول المستفيد من خلال الاستعمال الأمثل للتكنولوجيات المتنوعة إلي المعلومات العلمية والتقنية التي تلبي حاجاته، وهو ما يعني ضرورة إتاحة المعلومات الحرة على الشكل الالكتروني.
- استمرارية هذا الوصول وهو ما يعني ليس فقط التمكن من رقمنته وأرشفته بل من الاحتفاظ به واسترجاعه كلما دعت الضرورة.
- مجانية الوصول أي القضاء على نوع من أنواع القيود سواء منها المفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى .[2]

وهناك العديد من القضاياالتي ساهمت في أهمية الوصول الحر:

- مستوى الوصول الحر يتفاوت بحسب المجال .
- هناك بعض المشاريع لتخفيف مشاكل الوصول في البلدان الفقيرة لكن بالرغم من أنها توفر الولوج، إلا أنها لا توفر الوصول الحر لأنها ليست دائمة،ولا تجعل هذه المواد العلمية مفتوحة للجميع بل فقط لمعاهد محددة.
- الوصول الحر الآن ارتبط بمفاهيم أخرى في برنامج عام " مفتوح " يشمل نقاط مثل : مصادر التعليم المفتوح، العلوم مفتوحة المصدر، البيانات و الابتكارات المفتوحة.
- بعض المبادرات تهدف لتحسين الوصول ليست خاصة بالوصول الحر و ينبغي بوضوح تمييزها على أنها شئ أخر[3].

---

[1] سوان ،ألما. تطوير وتعزيز الوصول الحر مبادئ توجيهية للسياسات . مرجع سابق.ص 61 .

[2] عبيد، مروة . المكتبات الجامعية الجزائرية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات :دراسة استكشافية . ماستر . جامعة قسنطينة 2 ، 2015 . ص 18 .

[3] نابتي ، محمد الصالح. الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي. الجزائر :جامعة قسنطينة02 .ص6. تاريخ الاطلاع 2018/04/15 .مقال متاح على :
http://erepository.cu.edu.eg/index.php/arts-conf/article/view/6650/6539

1-4-أهداف الوصول الحر .

وللوصول الحر مجموعة من الأهداف يصبو إلى تحقيقها، وهي :

- الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية التي تلبي احتياجات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وهو ما يعني ضرورة وجود المعلومات الحرة بالشكل الرقمي .
- مجانية هذا الوصول دون أي قيود مفروضة عن طريق حقوق التأليف أو عبر رخص الاستعمال الأخرى .[1]
- الحد من السرقات العلمية وذلك من خلال إمكانية البحث السريع و الدقيق عن أصول المقالات و الكتابات ،وتتبعها و معرفة المستفيد منها .
- تعظيم القيمة المضافة للبحوث و المقالات المنشورة من خلال إمكانية متابعة الاستشهادات المرجعية التي تثمن المنشورات العلمية وجهود الباحثين .
- تقوية الإنتاجية الفكرية العلمية ، من خلال الإسهام في البناء المعرفي و تنميته وتطويره .
- دعم التواصل بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم في جميع التخصصات و المجالات العلمية .
- كسر احتكار الناشرين التجاريين للمنشورات العلمية بما يحقق الإنصاف و العدل في استخدامها .[2]

---

[1] متولي إسماعيل، ناريمان. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مرجع سابق.ص189 . تاريخ الاطلاع : 2018/02/28 متاح على :
https://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/Pages/Studies.aspx?year=1433&edition=2

[2] بيوض، نوجود .الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس . دكتوراه . جامعة قسنطينة2 ، 2015 .ص 80-81 .

1-5- خصائص الوصول الحر:

- **سهولة الوصول** : أي تيسير الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق العلمية لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين وهذا لا يتأتي إلا من خلال شبكة الانترنيت.
- **ديمومة الوصول** : أي أن الوصول إلى المعلومات يكون دائم ومستمر وهذا يمكن إرجاع إلى السياسات المنتهجة في الأرشفة والحفظ على المدى الطويل للمصادر.
- **مجانية الوصول** : حيث أن الوصول إلى مصادر المعلومات يكون خالي من عوائق الوصول أي أن الوصول يكون غير مرسم(من دون مقابل)هذا بالإضافة إلى قضية قيود الاستخدام المتعلقة بجانب التراخيص.[1]

وحسب Michael J. Giarlo ، فذكر الخصائص التالية:

- البحث متاح بدون تكلفة ، وبدون قيود على الوصول للقراء في جميع أنحاء العالم .
- العلماء في المناطق المحرومة اقتصاديا لم يعد ممنوعون من الوصول إلى احدث الأبحاث، لأن البحث المنشور عبر طرق الوصول المفتوح يمكن الوصول إليه علنًا عبر الإنترنت .
- سهولة اكتشاف المعلومات من قبل العلماء عن طريق محركات البحث.
- النشر في مجلات الوصول المفتوح يحدث بسرعة أكبر بكثير ، مع عدم وجود أي تأثير على مراقبة الجودة.

[1] كرثيو ، إبراهيم. المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام وادوار جديدة. مجلة الإعلام العلمي و التقني RIST. مج19،ع 1، 2011 . تاريخ الاطلاع : (2018/03/27) متاح على :
http://www.webreview.dz/IMG/pdf/06ar-rist19-1.pdf

- الأبحاث متاحة على مستوى العالم دون قيود الوصول ، وهذا ما يفيد العلماء مع وجود جمهور أكبر بكثير وأكثر تنوعا.
- زيادة التعرض للبحوث سيؤدي أيضا إلى مزيد من الاستشهادات.[1]
- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي ، حيث أنه يجعل الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية أكثر عدلا و إنصافا .
- تسريع وتيرة البحث العلمي و التقني .
- تقوية الإنتاجية العلمية .
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات .[2]

[1] Michael J. Giarlo . The Impact of Open Access on Academic Libraries. The State University of New Jersey.p6.(online). (05/05/2018). available at: http://www.lackoftalent.org/michael/papers/532.pdf

[2] عبد الهادي ، محمد فتحي. النفاذ إلى المعلومة العلمية و التقنية على الانترنت:دراسة استكشافية . المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات(اعلم).السعودية:جدة، 17-20نوفمبر ،2007.ص 8-9 .

1-6- أدوات الوصول الحر .

بالنسبة لأدوات الوصول الحر فيمكن القول بان هناك نوعين من هذه الأدوات التي حظيت باعتراف وتأييد غالبية المهتمين بحركة الوصول الحر وهما دوريات الوصول الحر و الأرشيفات الرقمية التي تعتمد أساسا على ما يسمى بالأرشفة الذاتية.[1]

1-6-1- دوريات الوصول الحر :

وهي دوريات علمية تتيح النصوص الكاملة لمقالاتها للجميع مجانا من خلال الانترنت في شكل سهل القراءة ،[2] وتعرف دورية الوصول الحر بأنها " الدورية المتاحة بدون أي قيود أو متطلبات للاشتراك و هي في الأساس تتاح بالكامل لأي فرد متصل بشبكة الانترنيت .[3]

ويطلق عليها تسمية الطريق الذهبي، وقد عرفها Directory of open Access journal (DOAJ) بأنها تلك الدوريات التي لا يضطر المستخدمون أو مؤسساتهم بغية الحصول على مقالاتها إلى دفع مبالغ مالية، إلى جانب أنها تتمتع بنفس خصائص التحكيم العلمي الخاصة بالدوريات المقيدة.[4]

---

[1] الشوابكة ، يونس أحمد ، عبد المجيد صالح ، بوعزة. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية . المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم)، جدة، 17-20 نوفمبر 2007.ص5.

[2] السيد محمود ،أسامة . الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات : كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة . مج 21، ع 41 .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ،2014 . ص126.

[3] السناني ، بن حمد بن مسعود . استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر و الأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت . المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : نحو جيل جديد من نظم المعلومات و المتخصصين : رؤية مستقبلية. المغرب : الدار البيضاء، 9-11ديسمبر 2009 .ص1517.

[4] online. (31/03/2018). available at: https://doaj.org/

وأولى الدوريات العلمية المحكمة الالكترونية والمتاحة بنمط الوصول الحر، يوضحها الجدول التالي :

اسم الدورية.	مطلق الدورية.	تاريخ الإطلاق.
Psycoloquy	Stevan Harnad	28 جانفي 1989
The Public-Access Computer Systems Review	Charles W. Bailey	16 أوت 1989
Electronic Journal of Communication	/	21 سبتمبر 1990
Postmoderne Culture	/	30 سبتمبر 1990
Bryn Mawr Classical Review	/	نوفمبر 1990
Surfaces	Jean-Claude Guédon	1991
E Journal	Edward M. Jennings	أفريل 1991
Logic Journal of the IGPL	Interest Group in Pure and Applied Logics	مارس 1992
Education Policy Analysis Archives	Gene Glass	19 جانفي 1993
The Electronic Journal of Analytic Philosophy	Indiana Université	أوت 1993
Electronic Green Journal	the University of Idaho Library	جويلية 1994

جدول رقم 1 : يوضح أولى الدوريات العلمية المحكمة الالكترونية والمتاحة بنمط الوصول الحر .[1]

[1] بن غيدة ، وسام يوسف . نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. مرجع سابق . ص2 . تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

وقد قامت مكتبة جامعة لوند Lund بالسويد بإنشاء دليل دوريات الوصول الحر Directory of Open Access Journal (DOAJ) عام 2003 . حيث قامت بحصر جميع الدوريات العلمية المحكمة والخاضعة لمراقبة الجودة و المتاحة مجانا ، ويشمل هذا الدليل جميع الدوريات في كل دول العالم و بجميع اللغات ، ويحتوي إلى حد هذه الساعة على 11.123 دورية ، منها 8.076 دورية قابلة للبحث على مستوى المقالات ، و المقدرة ب 2.999.005 مقالة .

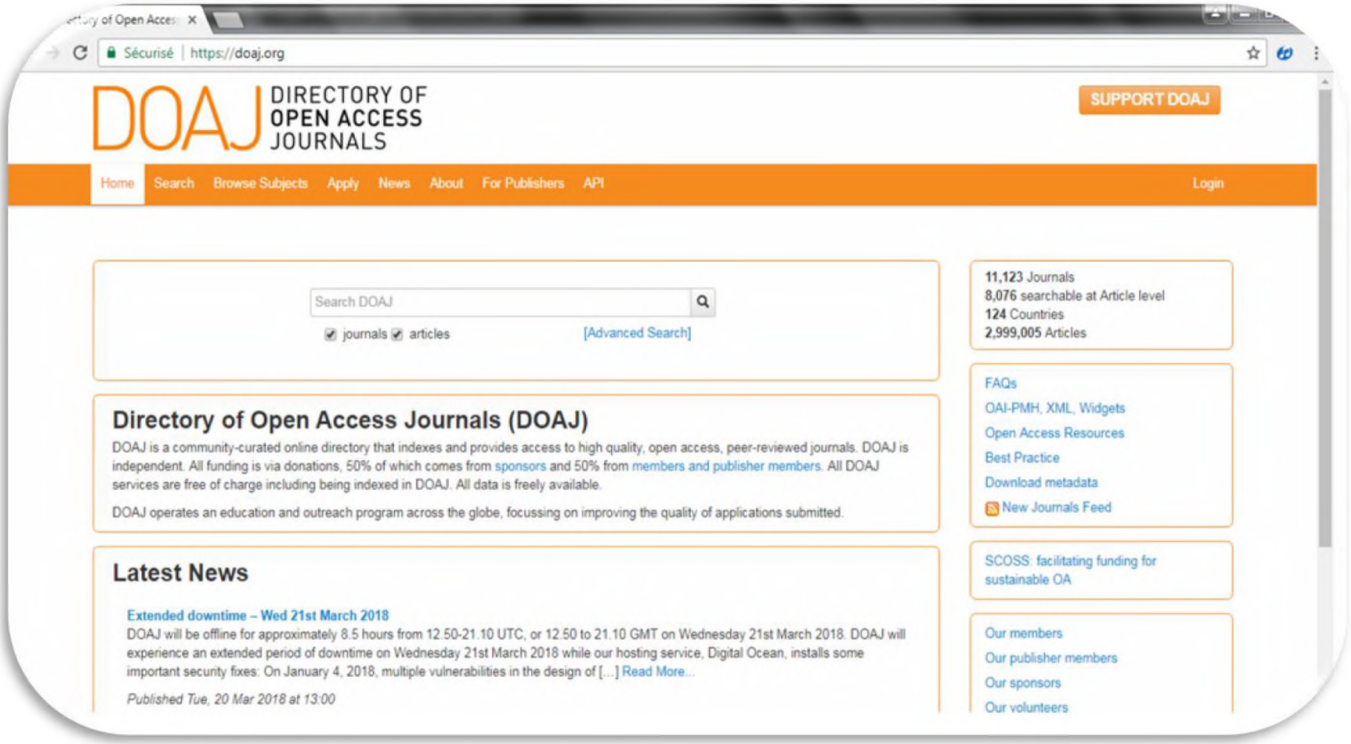

الشكل رقم 1 : يمثل واجهة دليل دوريات الوصول الحر(DOAJ) . [1]

[1] دليل دوريات الوصول الحر. على الخط. تاريخ الاطلاع : 2018/03/31 .متاح على: https://doaj.org/

أهداف دوريات الوصول الحر :

- أسلوب حديث للتغلب على مشكلات الاتصال العلمي الأكاديمي.
- المساهمة في تقليل الزيادة الهائلة في ارتفاع أسعار الدوريات .
- إتاحة الفرصة أمام المؤلفين لنشر مقالاتهم على نطاق أوسع مما يساهم في زيادة الاستشهاد المرجعي.[1]

ويهدف دليل دوريات الوصول الحر(DOAJ) أيضا إلى نشر الوعي بأهمية الوصول الحر وزيادة استخدام دوريات الوصول الحر في مختلف المجالات الموضوعية ، ويسعى الدليل إلى أن يصبح شاملا ويغطي كافة دوريات الوصول الحر في العالم التي تعتمد نظاما للجودة.[2]

1-6-2- المستودعات الرقمية :

عادة ما يشار إلى المستودعات الرقمية ، بالأرشيفات المفتوحة وهي عبارة عن قاعدة بيانات على الشبكة العنكبوتية تشمل الأعمال العلمية التي يتم إدارتها من قبل الباحثين وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال.[3]

ويطلق عليها الطريق الأخضر Green road، وهي عبارة عن قواعد بيانات متواجدة على الخط المباشر تعمل على الإتاحة المجانية لأنواع مختلفة من الإنتاج الفكري.[4]

---

[1] أماني، محمد السيد. دوريات الوصول الحر وخوادم الوصول الحر الرقمية. المؤتمر السنوي العاشر لأخصائيي المكتبات والمعلومات. القاهرة،28-29 يونيو 2006 . الزيارة يوم :2018/05/06 .متاح على:
http://dramany.50webs.com/files/Open%20access%20journals_DrAmany_06.pdf

[2] خليفة، محمود. تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات : دوريات المكتبات و المعلومات نموذجا.cybrarians journal. ع48، ديسمبر 2017 . الزيارة يوم :2018/05/06 .متاح على:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=813:mkhalifa&catid=316:papers&Itemid=93

[3] عودة ، سعاد .اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق .مج29 .ع 3+4 ،2013 .ص9.
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/32013/a/483-510.pdf

[4] بن غيدة ، وسام يوسف . نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. مرجع سابق. ص2 . تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

1-7- طرق تحقيق الوصول الحر:

يمكن إتاحة أي مصدر علمي بصورة حرة وذلك ببساطة بنشره على احد المواقع العنكبوتية ، وينسحب ذلك على مقالات الدوريات ، وفصول الكتب ، والكتب بأكملها ، ومجموعات البيانات بجميع أنواعها (بما في ذلك الرسوم البيانية والصور ، الملفات الصوتية والمرئية و البرمجيات) مع ذلك فانه عادة ما يتم استخدام مصطلح الوصول الحر للإشارة إلى المعلومات المتاحة بأحد النهجين التاليين :[1]

1-7-1- الطريق الذهبي the golden road :

يعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها دون أية رسوم بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها وتنبغي الإشارة إلى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم، وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.[2]

1-7-2- الطريق الأخضر the green road :

ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في وقت النشر نفسه أو بعده بمدة قصيرة) في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر ، وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل إنشاء مستودعات رقمية تشتمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة ، فضلا عن اشتمال بعضها على الأنماط الأخرى من الإنتاج الفكري .[3]

---

[1] سوان ،ألما. تطوير وتعزيز الوصول الحر مبادئ توجيهية للسياسات. مرجع سابق.ص 51 .

[2] مها احمد إبراهيم محمد . الوصول الحر للمعلومات : المفهوم ، الأهمية ، المبادرات .Cybrarians Journal ع 22، يونيو 2010. تاريخ الاطلاع : (2018/02/25) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

[3] العبيدي ، سيف قدامه يونس ، دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. مجلة تنمية الرافدين ، مج 35 ،ع 113. تاريخ الاطلاع : 2018/03/25 متاح على:
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=81807

و الإختلاف الأساسي بين هاذين الطريقين أن دوريات الإتاحة الحرة تقوم بعملية التحكيم و إن مستودعات الإتاحة الحرة لا تقوم بذلك و هذا الإختلاف يوضح العديد من الاختلافات الأخرى بينهما ، خاصة المتصلة بالتكلفة و صعوبة إطلاقها و تشغيلهما ، كما أن التمييز بين الطريقين الذهبي و الأخضر هو ببساطة عن الأماكن ، وليس عن حقوق المستخدمين أو درجة الانفتاح .[1]

والشكل التالي يمثل طرق توصيل الإتاحة الحرة :

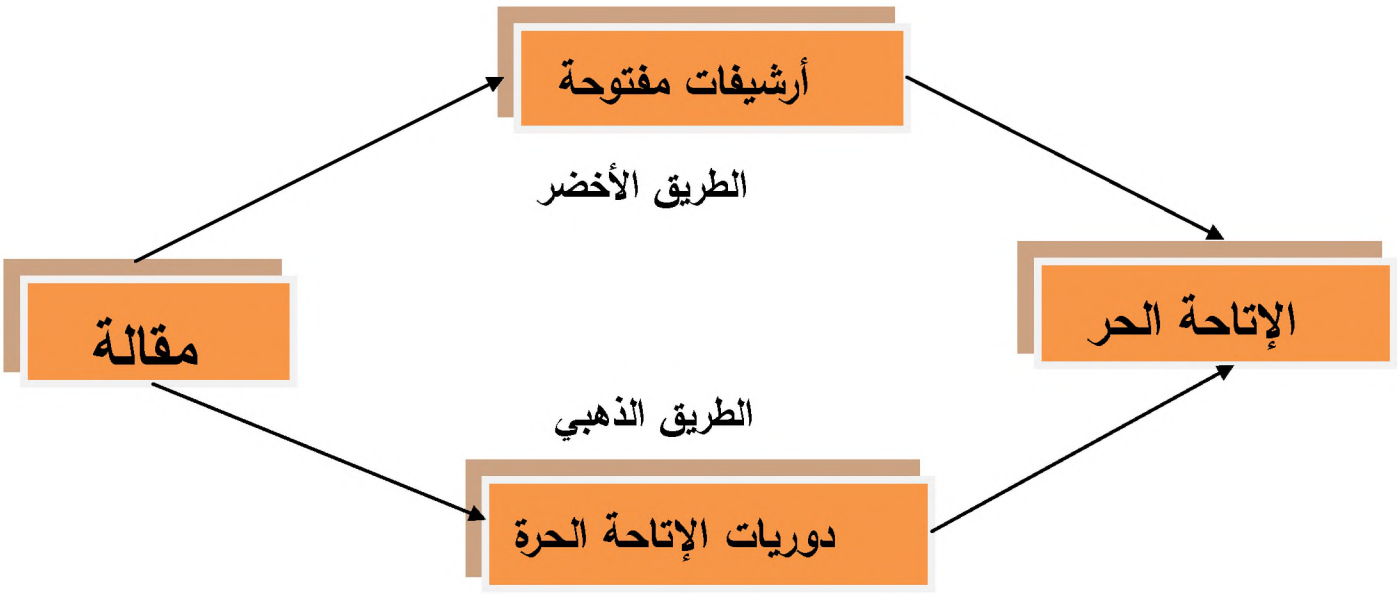

الشكل رقم 2 : يمثل طرق توصيل الإتاحة الحرة .[2]

[1] سامح زينهم ، عبد الجواد . المستودعات الرقمية : استراتيجيات البناء و الإدارة و التسويق و الحفظ . السعودية : دار الكتاب الحديث ، 2015 . ص 101.

[2] سامح زينهم ، عبد الجواد . الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية دليل المكتبات والجامعات و الباحثون والناشرون . ط1 . السعودية : جامعة تبوك ، 2013 . ص 103 .

1-8- مبادرات الوصول الحر:

وفيما يتصل بمبادئ الوصول الحر ، فقد تم التوصل إلى تلك المبادئ عن طريق البيانات و الإعلانات و المبادرات المختلفة التي صدرت تدعيما لهذه الحركة ، ومن هاته المبادرات و الإعلانات العالمية والعربية[1]، نذكر منها :

1-8-1- المبادرات العالمية .

مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم (2001) : American Science Public Library Open Access Initiative.

شارك في هذه المبادرة 34000 باحث ينتمون إلى 180 دولة قاموا بتوجيه رسالة مفتوحة تطالب الناشرين بتركهم يتيحون مجانا الإنتاج الفكري العلمي في المكتبات العامة على الخط المباشر، والتي عقدوا عزمهم على إنشاء واحدة منها مخصصة في مجال علوم الطب والأحياء تعمل على تنمية وتعظيم الوصول وإتاحة الإنتاج الفكري العلمي في العلوم الطبية والأحياء من خلال توفير النص الكامل لكل ما ينشر من أبحاث في هذان المجلان، وتعمل وتساهم كذلك في تقوية الإنتاجية العلمية وتكون حلقة تواصل بين العلماء والباحثين المنتمين لمجال علوم الطب والأحياء.[2]

مبادرة بودابست Budapest Open Access Initiative: 2002

وقعت هذه المبادرة في بودابست عاصمة المجر في 14 فيفري 2002 ،برعاية معهد المجتمع المفتوح ووقع على هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء و العلماء و الأساتذة من عدة هيئات

---

[1] فراج ، عبد الرحمن. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. الرياض: مجلة الملك فهد الوطنية . مج 16 ،ع 1، ديسمبر 2009 ، يونيو 2010 .ص 224 . تاريخ الاطلاع : 2018/02/18 متاح على : http://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%20-1431/213-234.pdf

[2] حايد، زكية، شارف، فتيحة. اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو حركة الوصول الحر للمعلومات بين النشر والاستخدام: دراسة ميدانية بالمعهد الوطني للهندسة الكهربائية والإلكترونيك بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس. ماستر. جامعة خميس مليانة، 2017. ص 80 .

و دول ، ودعا البيان في ختام أشغاله الحكومات و الجامعات و المكتبات ومحرري المجلات و الناشرين والجمعيات المهنية إلى إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول الحر ، ولتحقيق هذا الهدف أوصى البيان في ختامه بإستراتيجيتين ، هما :

- الأرشفة الذاتية من خلال مساعدة الباحثون في إيجاد الأدوات لإيداع مقالاتهم في الأرشيفات الالكترونية المفتوحة .
- دوريات الوصول الحر حيث يحتاج العلماء إلى الوسائل اللازمة لإطلاق جيل جديد من المجلات التي تلتزم بمبدأ الوصول الحر ، ومساعدة المجلات الموجودة سابقا .[1]

بيان بيتسدا Bethesda Statement on Open Access Publishing : 2003

وقع هذا البيان في الاجتماع الذي عقد في بيتسدا في 11 أفريل 2003 ، في مقر معهد هوارد هيوز الطبي بولاية ماريلاند ، والغرض من هذه الوثيقة هو تحفيز النقاش داخل مجتمع الأبحاث الطبية ،حول كيفية المضي قدما بأسرع وقت ممكن إلى الهدف المتمثل في توفير مبدأ الوصول الحر إلى المؤلفات العلمية ، وقد صادق هذا الاجتماع على مجموعة من القرارات :

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على نشر أعمالهم وفقا لمبادئ نموذج الوصول الحر وتقديم لهم المنح للوصول إلى اكبر قدر ممكن من الفائدة للعلماء و الباحثين .
- التأكيد على المبدأ القائل بأنه لن يتم النظر إلا في الجدارة الجوهرية للعمل وليس عنوان المجلة التي ينشر فيها عمل المرشح في الترقيات و الجوائز و المنح .
- النظر في سجل النشر المفتوح المصدر كدليل على خدمة المجتمع .[2]

[1] Budapest Open Access Initiative.(online) .04/05/2018 . available at: http://www.budapestopenaccessinitiative.org/read

[2] Bethesda Statement on Open Access Publishing.(online) .04/05/2018 . available at: https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm

إعلان برلين 2003 : déclaration de Berlin

صدر إعلان برلين في 22 أكتوبر 2003 ، وحرص هذا الإعلان على تشجيع أصحاب التراث الثقافي على دعم الوصول الحر من خلال توفير مواردهم على الانترنيت ، ويجب أن تحقق اشتراكات الوصول المفتوح بشرطين ،وهما:

- المساهمات لجميع المستخدمين في حق وصول مجاني وغير قابل للإلغاء في جميع أنحاء العالم وحق الوصول إلى ترخيص نسخه و استخدامه وتوزيعه و نقل العمل وعرضه بشكل عام .
- ثانيا يتم إرفاق نسخة كاملة من العمل وجميع المواد التكميلية ،في نسق الكتروني معياري مناسب في مستودع واحد على الأقل باستخدام المعايير الفنية المناسبة التي تدعمها وتحافظ عليها مؤسسة أكاديمية أو مجتمع علمي أو وكالة حكومية .[1]

بيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إفلا (2003): IFLA manifesto on littérature and research.

صدر هذا الإعلان في لاهاي يوم 5 ديسمبر 2003 حيث جاء فيه أن IFLA ملتزمة بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجميع الشعوب وفقا للمبادئ التي أعرب عنها إعلان غلاسكو في المكتبات وخدمات المعلومات والحريات الفكرية ، كما أكد البيان أن الوصول الحر الشامل للعلوم و الآداب أمر حيوي لفهم عالمنا وتحديد الحلول و التحديات العالمية وبصفة خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات.[2]

[1] Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities.(online) .04/05/2018 . available at: https://openaccess.mpg.de/Berlin-Declaration

[2] كرثيو، إبراهيم . المستودعات الرقمية و الوصول الحر إلى المعلومات : مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات . ماستر . جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 .ص 26.

إعلان المبادئ déclaration de principie (القمة العالمية لمجتمع المعلومات) جنيف 2003 :

صدر إعلان المبادئ في جنيف من 10 إلى 12 ديسمبر 2003 للمرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويهدف الإعلان لبناء مجتمع معلومات جامع هدفه الإنسان ويتجه نحو التنمية، مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والنفاذ إليها واستخدامها وتقاسمها، ويتمكن فيه الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم للنهوض بتنميتهم المستدامة ولتحسين نوعية حياتهم، وذلك انطلاقاً من مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والتمسك بالاحترام الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير كما ورد في المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ وأن هذا الحق يشمل حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية. فالاتصال عملية اجتماعية أساسية، وحاجة إنسانية أساسية، وهو أساس كل تنظيم اجتماعي، وهو محور مجتمع المعلومات. وينبغي أن تتاح فرصة المشاركة لكل فرد في كل مكان، ولا ينبغي استبعاد أحد من الفوائد التي يقدمها مجتمع المعلومات .[1]

إعلان ليون حول إتاحة الوصول للمعلومات و التنمية أوت 2014
Lyon Declaration on Access to Information and Development

صدر هذا الإعلان في مدينة ليون الفرنسية في أوت 2014 ، صاغته الإفلا و 600 شريك استراتيجي في المكتبة ومجتمع التنمية. يدعو هذا الإعلان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الالتزام الدولي باستخدام الأهداف الإنمائية للألفية وبرنامج التنمية لما بعد 2015 لضمان حصول كل شخص على المعلومات ما هو ضروري لتعزيز التنمية المستدامة والمجتمعات الديمقراطية. وأكد الإعلان على ضرورة :

[1] déclaration de principie.(online) .04/05/2018 . avalable at: http://www.itu.int/net/wsis/outcome/booklet/declaration_Aar.html

- إتاحة المعلومات والمعرفة بدعم من الاتجاه العالمي لمحو الأمية الذي يعتبر ركيزة للتنمية المستدامة. ،ومشاركة المعلومات بصورة اكبر وبتوظيف أكثر شفافية للمصادر.
- يمكن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتوسع في الاتصالات وزيادة سرعة الخدمات وإتاحة المعلومات الهامة وخاصة في بيئة المناطق النائية، كما يمكن أن تستخدم المكتبات ووسطاء المعلومات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لردم الفجوة بين الشعوب و لضمان أن فوائد التنمية تصل إلى كل المناطق.[1]

إعلان دلهي (الهند) للوصول الحر 2018 : Delhi Déclaration on Open Access

صدر هذا الإعلان في نيودلهي بالهند في 3 فيفري 2018 ووقع على هذا البيان أعضاء "الوصول المفتوح للهند " ونص هذا الإعلان على مجموعة من التوصيات :

- ندعو لممارسة العلوم المفتوحة (تقاسم طرق البحث والنتائج) واعتماد تكنولوجيات مفتوحة لتطوير نماذج لتبادل العلوم والمنح الدراسية (فتح المنح الدراسية) لتسريع تقدم البحث ومعالجة التحديات المجتمعية الحقيقية .
- سننشر مخرجاتنا البحثية المؤقتة كمخططات أو طبعات (مثل المستودعات المؤسسية).
- سوف نحصل على دعم أصحاب المصلحة المعنيين (الباحثين وأفرقه تحرير الجامعات والمكتبات الجامعية وممولي البحوث والسلطات المسؤولة عن نشر المنح الدراسية في التعليم العالي) لقيادة حركة الوصول المفتوح.[2]

[1] Lyon Declaration on Access to Information and Development.(online) .04/05/2018. available at: https://www.lyondeclaration.org/

[2] Delhi Déclaration on Open Access.(online) .04/05/2018 . available at: http://openaccessindia.org/delhi-declaration-on-open-access/

1-8-2- المبادرات العربية .

نداء الرياض 2006 : صدر نداء الرياض عن المؤتمر الخليجي المغاربي الثاني الذي عقد في الرياض 26/25 فبراير 2006 . حيث جاء في المبادرة " يهيب نداء الرياض بكل المؤسسات وكل الأفراد الذين يهمهم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية ذلك عن طريق رفع كل الحواجز بما فيها الاقتصادية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث ومد جسور التواصل بين العلماء"[1] ، كما أوصى النداء بتبني موقفين متكاملين لبلوغ هدف الوصول الحر للمعلومات ، هما :

أولا : الأخذ بالأرشفة الشخصية (الذاتية) من خلال إيداع العلماء لأبحاثهم الشخصية في أرشيفات الكترونية متاحة للجميع وهو ما يتطلب مساعدة تقنية.

ثانيا : استحداث مجلات علمية بديلة عن المجلات التجارية ، وذلك من خلال إحداث عناوين جديدة تنافس الموجودة من حيث المضمون وبأقل التكاليف ، أو عناوين تتحمل تكاليف نشرها الهيئات التي يتبعها المؤلفون.[2]

مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) حول قضايا الوصول الحر للمعلومات 2007 : عقد الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات مؤتمره الثامن عشر في المملكة العربية السعودية في مدينة جدة لعام 2007 ، وكان بعنوان " مهنة المكتبات وتحديات الواقع و المستقبل و دورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية " ، حيث ناقش المؤتمر ضمن جلساته العلمية

---

[1] نزاري ، زبيدة . اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنيت : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ماستر. جامعة قسنطينة 2، 2013. ص 26 .

[2] الضويحي، بن عبد الله ، عواد فهد السريحي ، حسن .توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية والمساهمة فيها.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 21 ، ع2 ، أفريل أكتوبر 2010 . ص 122 .تاريخ الاطلاع 2018/02/28 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/21_2/115_163.pdf

عددا من الأوراق و البحوث ذات العلاقة بالوصول الحر و مدى وعي المجتمع الأكاديمي العربي بآلياته وتطبيقاته وتوجهاتهم نحوه .[1]

ورشة عمل المحتوى العربي المفتوح 2009: في سياق " مبادرة الملك عبد الله للمحتوى الرقمي " أقام معهد بحوث الحاسب بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية ورشة عمل حول المحتوى العربي المفتوح بتاريخ 18/17 يناير 2009 .وضمت الورشة مجموعة من الباحثين في تخصصات علمية مختلفة من داخل المملكة ومن خارجها كالولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا . وصدر عن الورشة توصيات عدة ، أهمها تأكيد دعم المحتوى الحر على جميع الأصعدة السياسية و التشريعية و الاجتماعية ، ضرورة الوصول إلى سياسة خاصة بالأمور القانونية ذات الصلة بالمحتوى الحر ، تحفيز إصدار الدوريات العلمية وفقا لأسلوب الوصول الحر.[2]

الندوة الدولية . النفاذ المفتوح والبحث العلمي : نحو قيم جديدة 2014 : عقدت هذه الندوة في الفترة الممتدة من 27 إلى 28 نوفمبر 2014 ، بجامعة منوبة بتونس والتي حثت الباحثين على الاهتمام بالنفاذ المفتوح لتشجيع مزيد الاندماج في هذا النمط الجديد من الاتصال العلمي. وإلى تكوين علاقات تعاون وشبكات شراكة بين الباحثين من مختلف الدول للعمل على مشاريع مشتركة للنفاذ المفتوح إلى المعلومات .[3]

---

[1] المرجع نفسه .ص 123 .

[2] الضويحي ، فهد بن عبد الله بن عبد العزيز . المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية : نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها . دكتوراه. جامعة الملك عبد العزيز، 2014. ص19 .

[3] بوكميش، لعلى، حوتية، عمر. دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية .المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس ،22-24 أفريل 2016 .ص23. تاريخ الاطلاع : 2018/04/08 متاح على :
http://jilrc.com/wp-content/uploads/2016/04/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-.pdf

إعلان المغرب حول الموارد التعليمية المجانية 2016 :

Déclaration du Maroc sur les Ressources Educatives Libres

صدر هذا الإعلان في 6-7 ديسمبر 2016 في المملكة المغربية و بناء على إعلان اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة في باريس في عام 2011 وبمبادرة من اللجان الأوروبية بشأن انفتاح التعليم ، يدعو هذا الإعلان السلطات المغربية وجميع قطاعات التعليم المغربي إلى الموافقة على التوصيات التالية:

- تعزيز الوعي بجميع أشكال التعليم المفتوح في جميع قطاعات التعليم المغربي ، وتشجيع ممارسات التعليم المفتوح واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة لتوسيع نطاق الوصول إلى التعلم في جميع أنحاء العالم.
- تشجيع استخدام التراخيص المفتوحة لجميع المواد التعليمية المنتجة بأموال عامة ، مما يسمح بأنواع مختلفة من الاستخدام ، مع احترام حقوق أصحاب حقوق النشر.
- تشجيع تطوير وتطويع الموارد التعليمية المفتوحة في مختلف اللغات المحلية والسياقات الثقافية لضمان ملاءمتها وإمكانية الوصول إليها.[1]

[1] Déclaration du Maroc sur les Ressources Educatives Libres.(online) .04/05/2018 . available at:
https://www.change.org/p/universit%C3%A9s-d%C3%A9claration-du-maroc-sur-les-ressources-educatives-libres-oer-morocco-declaration

1-9- مزايا الوصول الحر :

ويرى أنصار حركة الوصول الحر أن هذا النظام غير التقليدي للاتصال العلمي سيحقق العديد من المزايا والفوائد للباحثين أهمها:

- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.
- تقوية الإنتاجية العلمية.
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات وكذلك المعارف والأفكار في المجالات المختلفة.
- وضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي وعن طريق المعرفة.[1]

وهناك العديد من المزايا للوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية بالنسبة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، منها:

- الترويج لمطبوعات الجامعة ومصادر المعلومات المنشورة بها .
- الحضور الإلكتروني للجامعة على الشبكة العنكبوتية، وبالتالي يرفع من أسهمها في معايير تقييم الجامعات على الشبكة.
- كسر احتقار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، حيث انه يجعل الوصول للمعلومات العلمية والتقنية أكثر عدلا وإنصافا.
- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع .
- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض في مدد نشر المقالات من 12 شهرا في المتوسط إلى بضعة أسابيع أو حتى بضعة أيام.

---

[1] أسامة ، محمد أمين. إتاحة المعلومات. مؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات و الوثائق والمعلومات. مصر: جامعة القاهرة ،15-16 ماي 2013.ص13. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، متاح على الرابط : http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6642/6531.

- تعزيز التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف التخصصات.
- مميزات الوصول الحر لأية جامعة، تنسحب بالضرورة على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من منسوبي هذه الجامعة، من حيث زيادة حضور دراساتهم على الشبكة.[1]
- وصول موسع بصورة كبيرة للبحث العلمي : وذلك لفئات كثيرة وواسعة في المجتمع على رأسها فئة الباحثين.
- الإسهام في وصول أفضل من ذي قبل للإنتاج الفكري الرمادي كالرسائل الجامعية والتقارير الفنية...الخ
- الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري ، وبصفة خاصة من حيث الأرشفة ذات الوصول الحر Open Access Archiving .
- تزايد معدلات الاستشهاد المرجعي لأعمال الباحثين ، فالمقالات ذات النفاذ الحر تتلقى استشهادات مرجعية أكثر من غيرها. [2]

[1] إيمان رمضان، محمد حسين. واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية :جامعة القاهرة نموذجاً. المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات.مصر: جامعة القاهرة ،2013 .ص10 .

[2] بودربان ،عزالدين، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية : بين مساعي التحقيق ومعوقاته. الندوة الدولية: "الوصول المفتوح والبحث العلمي: نحو قيم جديدة" . تونس ،27-28-نوفمبر-2014 .ص6. تاريخ الاطلاع : 2018/03/24 ، متاح على الرابط :
https://icoa2014.sciencesconf.or/36301

1-10- تحديات ومعوقات حركة الوصول الحر :

تكمن القيمة الأساسية التي يرتكز عليها مفهوم الوصول الحر وممارساته في مد نطاق الوصول و الإتاحة من خلال تخطي حواجز الترخيص و القيود المادية ، لكن رغم ذلك فهناك عوائق تحول دون الإتاحة العالمية الحقيقية[1] ، وتتمثل هذه العوائق فيما يلي:

- **عوائق الإتاحة للمعاقين Access Barrier Handicap :** وذلك لأن معظم مواقع المستودعات والدوريات المجانية غير ملائمة من حيث التصميم لاحتياجات المستفيدين المعاقين.
- **القيود اللغوية Language restrictions :** معظم الإنتاج الفكري متاح باللغة الانجليزية أو بلغة واحدة فقط، والترجمة الآلية مازالت تنطوي على كثير من القصور والضعف.
- **قيود الرقابة والتنقية Filtering and Censorship barriers :** وتتمثل في الحد من الإتاحة وما يمكن الاطلاع عليه من قبل الكثير من المدارس والكليات والحكومات.
- **قيود الاتصال Connectivity barriers :** والتي يعنى بها الفجوة الرقمية التي تبعد بلايين البشر من بعض القارات التي قد تتضمن ملايين من الكليات العاجزة عن التواصل مع الآخرين.[2]

وهناك أيضا معوقات أخرى تتمثل في :

- المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين .
- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .

---

[1] إيمان رمضان ، محمد حسين . الوصول الحر للمعرفة في القرن 21 : مبادرات وخطط المكتبات الجامعية . ط1 . القاهرة : دار الجوهرة ، 2016 .ص14 .

[2] شواو ، عبد الباسط .بين النشر التقليدي والوصول الحر في ضوء الاتصال العلمي: تحديات وقيود. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، مقال متاح على الرابط :
http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa4/4_2.pdf%20

- قلة عدد القوى البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وإن وجدت فهي كوادر تفضل الحياة والعمل في الدول المتقدمة حيث الإمكانيات المادية والمعنوية التي لا تتوفر لهم في موطنهم الاصلى.
- عدم مطابقة المواصفات المعيارية المتصلة بالخدمات والمعايير الفنية.
- المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بالدوريات الالكترونية في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- المعوقات المعنوية المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر خاصة في موضوع الملكية الفكرية حيث المراهنة على المعرفة في المستقبل هل هي حق خاص أم حق جماعي الأمر الذي يتيح الفرصة إلى فتح ثغرات أخرى جديدة تتصل بالنفاذ ، واستخدام وإنتاج المعرفة والمعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت .[1]

وترى إيمان رمضان محمد حسين أن هذه المعوقات لا تؤثر على أهمية حركة الوصول الحر والتغيرات التي أحدثتها هذه الحركة في مجال البحث العلمي، بل من الممكن التغلب على هذه المعوقات تدريجيا، بشرط أن تكون هناك قناعة كافية من قَبل القيادات الجامعية للأخذ بمبدأ الوصول الحر إلى المعلومات دون أي قيود. [2]

[1] أمل ،حسين عبد القادر. الأمية المعلوماتية:عائق إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات. مؤتمر جامعة القاهرة، 15-16 ماي 2013، تاريخ الاطلاع: 2018/03/26 ، متاح على الرابط :
http://erepository.cu.edu.eg/index.php/arts-conf/article/view/6694/6581

[2] إيمان رمضان، محمد حسين. واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية :جامعة القاهرة نموذجاً. مرجع سابق ،ص 14 .

2- المكتبات الجامعية وحركة الوصول الحر .

لا شك أن هناك علاقة تبادلية بين المكتبات وحركة الوصول الحر، فالمكتبات يمكن أن تلعب دورا هاما في دعم حركة الوصول الحر وتشجيعها، وحركة الوصول من خلال أدواتها الحالية كدوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية تؤثر بدورها في المكتبات .من هنا فإننا سنناقش العلاقة بين المكتبات وحركة الوصول الحر من خلال نقطتين رئيسيتين هما : دور المكتبات في دعم حركة الوصول الحر، وتأثير حركة الوصول الحر على المكتبات[1].

2-1-دور المكتبات الجامعية في دعم حركة الوصول الحر .

وتستطيع المكتبات الجامعية المساهمة في حركة الوصول الحر ، من خلال :

- **الأرشفة الذاتية Self Archiving** : وهذا يعني أن على المكتبات الجامعية أن تستضيف أرشيف الجامعة الإلكتروني، وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة، وأن تعلمهم كيف يقومون بأرشفة بحوثهم في المستقبل.
- **التعريف بدوريات الوصول الحر Open Access Journals** : وهذا يفرض على المكتبات الجامعية أن تساعد المكتبات الأخرى في التعرف على دوريات الوصول الحر التي تقتنيها، وخدمات التكشيف التي تغطيها، والممولون المحتملون لها، وكذلك القراء المتوقعون لها.
- **الانضمام إلى التكتلات المكتبية Library Consortia** : من أجل مضاعفة الجهود والإعلان عن دعم المكتبات لدوريات الوصول الحر.
- التأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون إلى دوريات الوصول الحر والأرشيفات في مجالات تخصصهم، والتأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه الدوريات.

---

[1] أسامة ، محمد أمين. إتاحة المعلومات. مرجع سابق . ص10. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، متاح على الرابط : http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6642/6531

- مراقبة الوضع بدقة فمع انتشار دوريات الوصول الحر ومع تزايد تأثيرها واستخدامها ينبغي على المكتبات الجامعية أن تقوم بإلغاء اشتراكاتها في الدوريات ذات الاشتراكات العالية.[1]

2-2-تأثير حركة الوصول الحر على المكتبات الجامعية .

وقد توصل بلوتشاك في دراسته عن تأثير الوصول الحر للمعلومات على المستفيدين و المكتبات و الناشرين ، أن الوصول الحر للمعلومات يزيد من استخدام مصادر المعلومات ، فمن خلال تتبعه لإحدى الدوريات الالكترونية التي تتيح مقالاتها للاطلاع الحر وجد انه تم تحميلها أكثر من 13.513 مرة ، في حين أن محتويات اكبر مكتبة ذات صلة في نفس الموضوعات ستكون بعيدة كثيرا عن هذا العدد من استخدام القراء .[2]

وهناك تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية للوصول الحر على المكتبات الجامعية:

<u>الايجابية :</u>

- حركة الوصول الحر ستغير سياسات وإجراءات وخدمات المكتبات عندما تزول المعوقات المتصلة بالأسعار وتراخيص الاستخدام .
- ستمتلك المكتبات نسخها الخاصة من الدوريات الالكترونية .
- سيكون للمكتبات الحق في أرشفة مقالات هذه الدوريات إلى الأبد دون إذن خاص أو دفع مقابل مادي .
- إذ لم يقم الناشرون التجاريون بتحويل محتويات مصادر المعلومات التقليدية مثل الأعداد القديمة للدوريات إلى أشكال ووسائط جديدة تجعلها مقروءة أليا فان من حق المكتبات أن تقوم بهذا العمل .

---

[1] فروخي، لويزة. دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق.ماجستير.جامعة الجزائر2 ،2011.ص154.

[2] القبلان ،نجاح قبلان ، الجوهرة ، عبد الرحمن العبد الجبار. الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة، 17-20 نوفمبر 2007 .ص 8 .

- أن الوصول و الاستخدام لن يكون مقيدا بكلمة سر أو عنوان الموقع أو ساعات العمل أو العضوية في المؤسسة أو الموقع المادي أو القدرة على الدفع .
- سيكون للمكتبات الحق في إعارة ونسخ المقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة و للمستفيدين أيا كان نوعهم .
- سيكون من حق أعضاء هيئة التدريس إهداء المكتبات إنتاجهم الفكري الرقمي دون انتهاك حقوق التأليف، وستقبل المكتبات ذلك دون فرض قيود على استخدامها .[1]

السلبية :

- تأثيرات اقتصادية تتمثل في أن بعض المكتبات الجامعية تتحمل تكاليف المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق النفاذ الحر ، وأنها قد ترى مثل هذه التكاليف باهظة تماما كما هو الحال بالنسبة للاشتراك في الدوريات التقليدية.
- تأثيرات تكنولوجية متمثلة في مشكلة كيفية معالجة الاستشهاد المستمر بالبحوث المتاحة عن طريق النفاذ الحر ، ومشكلة اختفاء الكثير من المصادر الإلكترونية والسيطرة عليها وانتهاء صلاحية العديد من روابط المواقع الإلكترونية التي يجري تحديثها باستمرار.
- تأثيرات متعلقة بإدارة وتنمية المجموعات فلعل من أكثر التحديات التي تواجه المسئولين عن تطوير مجموعات المكتبات الجامعية هي كيفية التمكن من مواكبة المصادر الإلكترونية و السيطرة عليها ، فمع تزايد أعداد هذه المصادر الحديثة للمعلومات سيناضل المسئولون عن تطوير وبناء المجموعات في المكتبات الجامعية

[1] الشوابكة ، يونس أحمد إسماعيل. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة . cybrarians journal . ع 18 ، مارس 2009. تاريخ الاطلاع :2018/03/13.متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

من أجل دمج المصادر الإلكترونية للمعلومات المتاحة عن طريق النفاذ الحر ضمن مجموعاتهم.

- تأثيرات متعلقة بأدوار المكتبات الجامعية فربما يظهر التأثير الأكبر لحركة النفاذ الحر على المكتبات و على رأسها المكتبات الجامعية هو وضعها في موقف تمارس فيه اختيار الأدوار المهمة التي تؤديها داخل المؤسسات التي تتبعها وضمن سوق المعلومات العالمي ، ومن ذلك مثلا أن تلعب المكتبات الجامعية دور الناشر وهذا ليس جديدا عليها و لكنه يصبح دورا رئيسا لعبه عندما تصبح أكثر انخراطا في حركة الوصول الحر، وقد تمارس المكتبات الجامعية هذا الدور من خلال إصدار مجلات إلكترونية مفتوحة و أنشاء مستودعات رقمية مفتوحة أيضا للأطروحات الجامعية.[1]

[1] بودربان ،عزالدين، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية : بين مساعي التحقيق ومعوقاته. مرجع سابق.ص7. تاريخ الاطلاع : 2018/03/24 ، متاح على الرابط :

https://icoa2014.sciencesconf.org/36301

الفصل الثالث

المستودعات الرقمية المؤسساتية

تمهيد:

إن انتشار التكنولوجيات الرقمية الحديثة والبريد الالكتروني و الشبكات ساعد على نشر وتبادل الأبحاث العلمية وجعل من الممكن الوصول إليها بأسرع وأسهل الطرق، ونجد في وقتنا الحالي أن كثير من الباحثين ينشرون أعمالهم العلمية وغيرها في مواقعهم الشخصية، وهنا تكون فرص التبادل العلمية ضئيلة ولا يوجد فيها عنصر التفاعلية، ويصعب الوصول إليها في اغلب الأحيان، الأمر الذي أدى إلى ظهور حركة الوصول الحر كأحد أساليب الاتصال العلمي من خلال الوصول للإنتاج الفكري دون قيود مادية ولا قانونية ، من خلال آليتين هما دوريات الوصول الحر و المستودعات الرقمية ، هذه الأخيرة تساعد الباحثين و المؤسسات ومراكز البحوث على حفظ محتواها الرقمي داخل هذه المستودعات ، ومن أنواع هذه الآلية السالفة الذكر هي المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعتبر وسيلة للاتصال الحر تسمح بإتاحة الإنتاج الفكري بمحتواه الكامل و بشكل مجاني ، كما يسمح بإعادة تملك الباحثين و المؤسسات لنتائج البحوث العلمية دون وساطة الناشرين التجاريين ودون مقابل مادي. وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم المستودعات الرقمية ونشأتها وأهميتها وأهدافها وأنواعها، وذكرنا منها المستودعات الرقمية المؤسساتية تعريفها وأهميتها ، وصولا إلى خصائصها ومزاياها بالنسبة للباحثين و المؤسسات، ثم بينا دور المكتبات في تنمية هذه المستودعات.

1- المستودعات الرقمية .

1-1-مفهوم المستودعات الرقمية .

عادة ما يشار إلى المستودعات الرقمية ، بالأرشيفات المفتوحة وهي عبارة عن قاعدة بيانات على الشبكة العنكبوتية تشمل الأعمال العلمية التي يتم إدارتها من قبل الباحثين وتوفر إمكانية البحث عن تلك الأعمال.[1]

[1] عودة ، سعاد. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات.مرجع سابق.ص492. تاريخ الاطلاع ، 2018/04/23 متاح على :
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/32013/a/483-510.pdf

و أورد قاموس المكتبات و المعلومات على الخط المباشر ODLIS أن: "المستودع الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية و البحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب و الأوراق البحثية و الأطروحات و التقارير الفنية و غيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ و إتاحة الأعمال البحثية ، وتوفير الوصول الغير مقيد إلى تلك المواد" .[1]

الأرشيف المفتوح عبارة عن مجموعة من الوثائق العلمية المفتوحة. يضع الباحثون والمؤسسات البحثية مستنداتهم بالنص الكامل ، وعادة ما يتم إثرائهم بالبيانات الوصفية ، امتثالًا لحقوق الطبع والنشر. تستخدم مصطلحات "الخزان" أو "الودائع" أو "مستودع المستندات" أيضًا لهذه الأرشيفات المفتوحة.[2]

المستودعات الرقمية هي:" عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية ، تشتمل على الإنتاج الفكري الرقمي الذي يودعه الباحثون والذي يصدر عن المؤسسة وعادة تتبع الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية بدون قيود وعوائق ، وقد تشمل أنواعا أخرى من المؤسسات مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات واتحادات الجمعيات و الكيانات التجارية والتي ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجانا في مستودعات الوصول الحر" .[3]

---

[1] إهداء ، صلاح ناجي . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة : المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات ، 2016 . ص 28 .

[2] Ben Romdhan ،Mohamed, Ouerfelli ،Tarek . L'offre des archives ouvertes dans le monde arabe : recensement et evaluation.p2. online (28/04/2018). available at: http://eprints.rclis.org/19050/1/BenRomdhane_Ouerfelli.pdf

[3] فرج ، حنان احمد . المستودعات الرقمية : ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الانترنيت . مجلة الملك فهد .مج 18 ،ع 2 .ص104. تاريخ الاطلاع :2018/05/17.متاح على :
http://www.kfnl.gov.sa/ar/mediacenter/emagazine/doclib/%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86%20%d8%b9%d8%b4%d8%b1/93-132.pdf

1-2- النشأة التاريخية للمستودعات الرقمية :

يرجع بناء أول مستودع رقمي إلى العالم بول غاينسبارغ –Paul Gainsparg حيث قام في سنة **1990** بتصميم أول مستودع رقمي بمخابر لوس آلا موس الأمريكية. وقد ضم هذا المستودع أعمال الباحثين المنشورة Post-Print وبصدد النشر Pre-Prints في مجالات الفيزياء والإعلام الآلي والرياضيات وتسمى هذه المنظومة إلى اليوم ب :أركسيف arxiv .[1]

ويليه مستودع cog-print للعلوم المعرفية واللغات والفلسفة الذي أنشئ في **1995**،على يد العالم ستيفن هارند –Steven Harnd ، أستاذ العلوم المعرفية وأحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات، وهو ما أطلق عليه في ذلك الوقت مسمى «الاقتراح أو المخطط المدمر».[2]

وفي عام **1998** ، اقترح David Shulenburger من جانب جامعة كنساس تشكيل مستودع وطني للمقالات الالكترونية National Electronic Article – NEAR Repository ، وعلى الرغم من أن هذا الاقتراح يشمل المقالات المنشورة فقط ويجب أن يمر 90 يوما بعد نشرها لإتاحتها بالمستودع إلا أن الفكرة من الممكن أن تمتد لتشمل إنشاء مستودع وطني لجميع أنواع المحتوى الرقمي بصفة عامة .[3]

---

[1] كرثيو ، إبراهيم. المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام وادوار جديدة. مرجع سابق.ص8. تاريخ الاطلاع : (2018/03/27) متاح على :
http://www.webreview.dz/IMG/pdf/06ar-rist19-1.pdf

[2] عمر ، إيمان فوزي . نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة .Cybrarians Journal. ع 27، ديسمبر 2011. ص10.تاريخ الاطلاع ، 2018/02/26 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

[3] إهداء ، صلاح ناجي .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية . مرجع سابق. ص 26 .

جاءت في **1999** مبادرة الأرشيف المفتوح Open Archive Initiative إثر اتفاقية سانتافي Santa Fe لتحديد بروتوكول تجميع البيانات الخلفية (الميتاداتا) التابع لمبادرة الأرشيف المفتوح ، الذي يسهل اتصال قواعد الأرشيف المختلفة ، ويعزز تقاسم وتبادل الوثائق العلمية بتباين أنواعها ومجالاتها.[1]

ومما يجدر ذكره أنه فيما يتصل بمجال المكتبات وعلم المعلومات فقد كانت بداية ظهور المستودعات الموضوعية فيه مواكبا لإعلان المبادرات والإعلانات عام **2000**، ومن أوائل وأشهر هذه المستودعات على المستوى الدولي، مستودعDLIST – (Digital Library of Information Science et Technology) الذي يطور من قبل جامعة أريزونا Arizona University، ومستودع E-LIS وكلاهما يعتمد على المشاركة التطوعية، ويكفلا الحفظ طويل المدى.[2]

الأرشيف المفتوح HAL-INRIA : تمت مباشرته في 27 أفريل **2005** وهو فضاء خاص بعلوم وتكنولوجيات الإعلام و الاتصال .[3]

ثم توالى بعد ذلك ظهور المستودعات الموضوعية في العديد من المجالات ، مثل مستودع REPEC في مجال الاقتصاد ، ومستودع NCSTRL في علوم الحاسب الآلي .

---

[1] بن علال، كريمة . نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني : ArchivAlg. مجلة الإعلام العلمي و التقني RIST.مج 16، ع 2 ،2006 .ص5. تاريخ الاطلاع ، 2018/03/26 متاح على :

http://www.webreview.dz/IMG/pdf/archivalg.pdf

[2] عمر ، إيمان فوزي . نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة . مرجع سابق. ص10.تاريخ الاطلاع ، 2018/02/26 متاح على :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

[3] بن علال، كريمة .مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: ArchivAlg . ماجستير. جامعة الجزائر، 2007 .ص83 .

ويتضح مما سبق أن المستودعات الموضوعية كان لها السبق ومهدت لظهور المستودعات المؤسسية في عام 2002 ، العام الذي تبلورت وتشكلت فيه فلسفة الوصول الحر ، وحددت آلياته بإعلان مبادرة بودابست والتي سرعان ما تشبعت وقوت جذورها في المجتمعات العلمية و الطبية ، والتي تزايدت بشكل كبير منذ عام 2006 نظرا للتطورات و الاهتمام الذي ينصب عليها .[1]

1-3- أهمية المستودعات الرقمية :

تكونت هذه المبادرة في الوسط الجامعي كبديل حر مفتوح لعالم النشر العلمي الالكتروني الذي هيمنت عليه الممارسات التجارية ولهذه المبادرة أهمية بالغة تكمن في أربع عناصر هي:

الشبكية : العمل المشترك في إطار منظومات وطنية وإقليمية ودولية تعمل على توحيد سبل العمل وتدعيم مبدأ التبادل للمعلومات وفتح أرصدة للعمل الافتراضي والعمل وفق أنظمة شبكية موزعة ومفتوحة سهلة الاستعمال يسهر على تطويرها والعناية بها صنفان من المساهمين هم:

- أصحاب المعلومات fournisseurs de donnés .
- الموفرون لخدمات البحث عنها fournisseurs de services .

التشغيلية البينية : ويقصد بها تقوية عنصر حركية المعلومات وتجاوز العقبات التي كانت تمنع من توفير المعلومات بحرية تامة.

مجانية النشر : تبني نموذج اقتصادي يعتمد على تمويل الدوريات العلمية من طرف الباحثين أو الهيئات التي يتبعون لها وإنشاء بنك أرشيف لمقالات ما قبل النشر وما بعده في اختصاصات متنوعة.

[1] عمر ، إيمان فوزي . المستودعات الرقمية على الانترنيت. القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 2015 . ص 49-50.

حرية الاستعمال : إتاحة المعلومات العلمية والتقنية من خلال المستودعات الوثائقية الالكترونية بدون قيود مالية أو قانونية وتكمن أهمية الأرشيفات المفتوحة عموما في خلق حركة النفاذ الحر للمعلومات .[1]

1-4- أهداف المستودعات الرقمية :

تتنوع الأهداف التي يمكن أن تنشأ المستودعات الرقمية من أجلها ، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وعمليات الطباعة، والمساعدة في تحقيق مفهوم المجتمع اللاورقي .
- المساهمة في تغيير ثقافة التدريس والبحث العلمي، وذلك من خلال تيسير متابعة المحاضرين لأداء طلابهم وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالعملية التعليمية.
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة.
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل.
- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية.
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها[2].

---

[1] سلمانية ،نعمة الله ، بخوش ،أحمد .الأرشيفات المفتوحة ودورها في تنمية البحث العلمي . الملتقى الوطني الثاني حول : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. جامعة قسنطينة، 05-06- مارس 2014 .ص381.

[2] عبادة ، أحمد العربي .المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية البحثية وإعداد آليات لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18 ،ع1،نوفمبر 2011 ، أفريل 2012 . ص14 .تاريخ الاطلاع 2018/03/01 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/alaraby.pdf

1-5-أنواع المستودعات الرقمية.

1-5-1- المستودعات المؤسساتية .

وهى المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد، وفقا للتغطية المخططة للمستودع، وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك وفقا للسياسة التي يقررها المسئولون عن المستودع. وحسب ما يؤكده الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة Open Doar فإنها أكثر المستودعات انتشارا.[1]

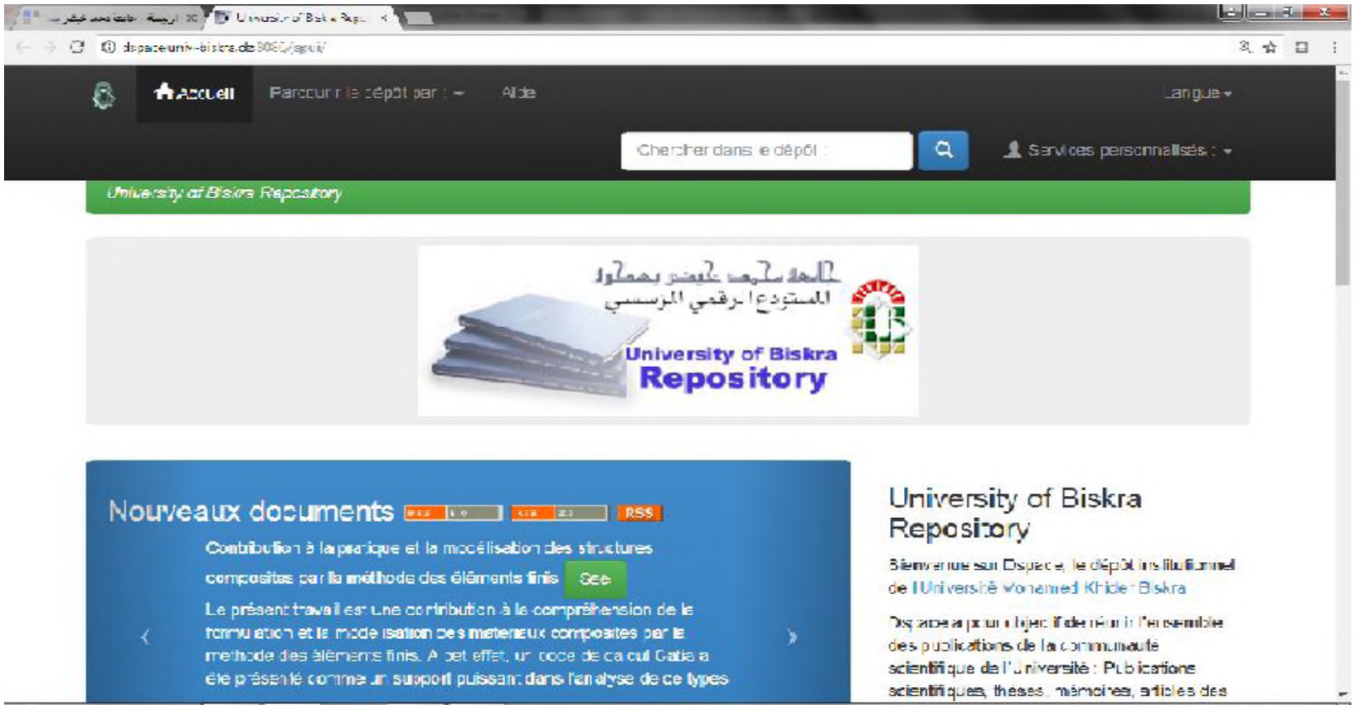

شكل رقم 3: يمثل نموذج لمستودع رقمي مؤسساتي لجامعة بسكرة .[2]

[1] النور احمد ، فاطمة محمود .الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية.دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم.بكالوريوس. جامعة الخرطوم، 2012 .ص31.

[2] مستودع الرقمي المؤسسي لجامعة محمد خيضر بسكرة. على الخط. تاريخ الاطلاع: 2018/06/03 . متاح على : http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/

1-5-2-المستودعات الموضوعية أو المتخصصة.

وهي أرشيفات تخصصية تتبع مجال موضوعي معين، وتجمع المؤلفات العلمية في هذا التخصص، ومن أشهر المستودعات الحرة المتخصصة و أقدمها مستودع الفيزيائي بول جينسبارغ الذي قام بوضع قاعدة "أركسيف" المتخصصة في الفيزياء في 1991 بمخابر لوس آلا موس الأمريكية .[1]

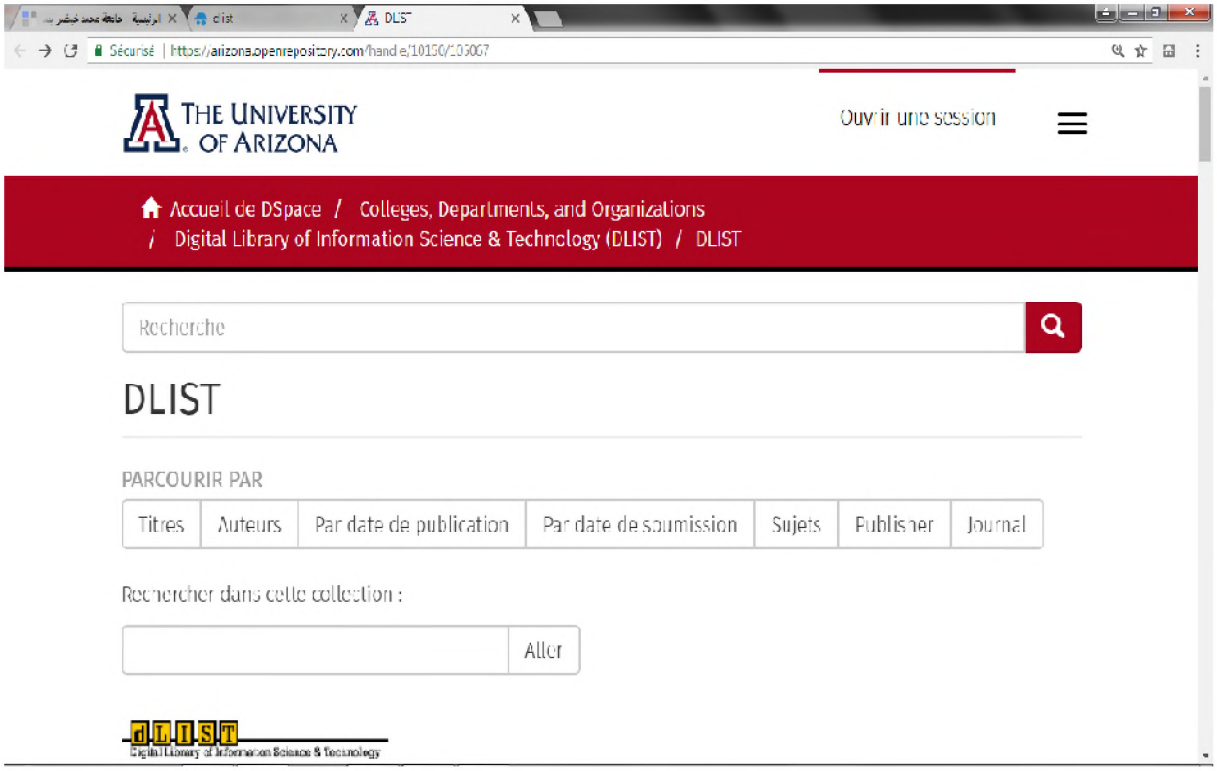

شكل رقم 4: يمثل نموذج لمستودع رقمي موضوعي DLIST .[2]

[1] بودربان ، عزالدين، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية : بين مساعي التحقيق ومعوقاته. الندوة الدولية: "الوصول المفتوح والبحث العلمي: نحو قيم جديدة" . مرجع سابق. ص8. تاريخ الاطلاع : 2018/03/24 ، متاح على الرابط : https://icoa2014.sciencesconf.or/36301

[2]Online.20/05/2018 .available at: https://arizona.openrepository.com/handle/10150/105067

1-5-3-المستودعات التجميعية .

وهو مستودع يعنى بتجميع البيانات الخلفية المطابقة لبروتوكول الأرشيفات المفتوحة ، OAI-PMH هذا الأخير الذي يعتمد على المستودع الأصلي بغية الإطلاع على النصوص الكاملة .[1]

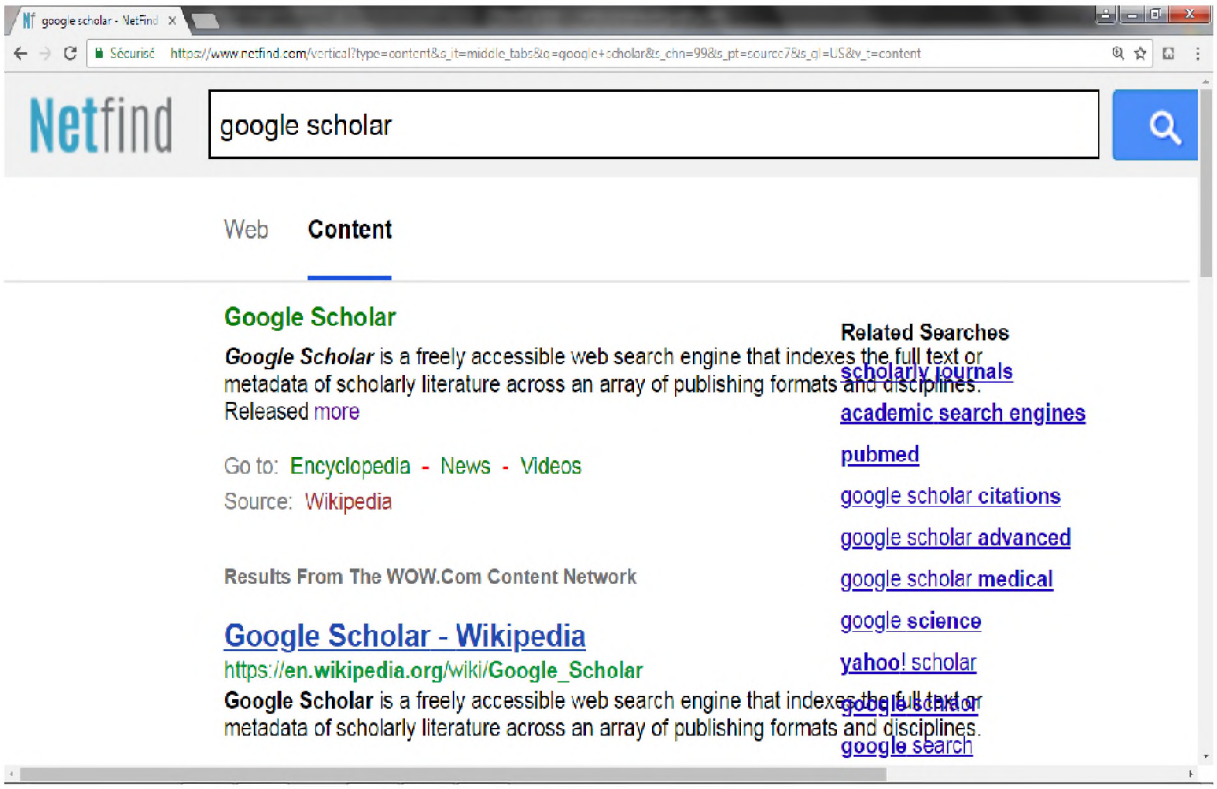

شكل رقم 5: يمثل نموذج لمستودع تجميعي Google Scholar .[2]

[1] كرثيو ، إبراهيم. المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام وادوار جديدة. مرجع سابق. تاريخ الاطلاع : (2018/03/27) متاح على :
http://www.webreview.dz/IMG/pdf/06ar-rist19-1.pdf

[2]Online.20/05/2018. available at:
https://www.netfind.com/vertical?type=content&s_it=middle_tabs&q=google+scholar&s_chn=99&s_pt=source7&s_gl=US&v_t=content

والشكل التالي يوضح أكثر أنواع المستودعات الرقمية انتشارا في العالم :

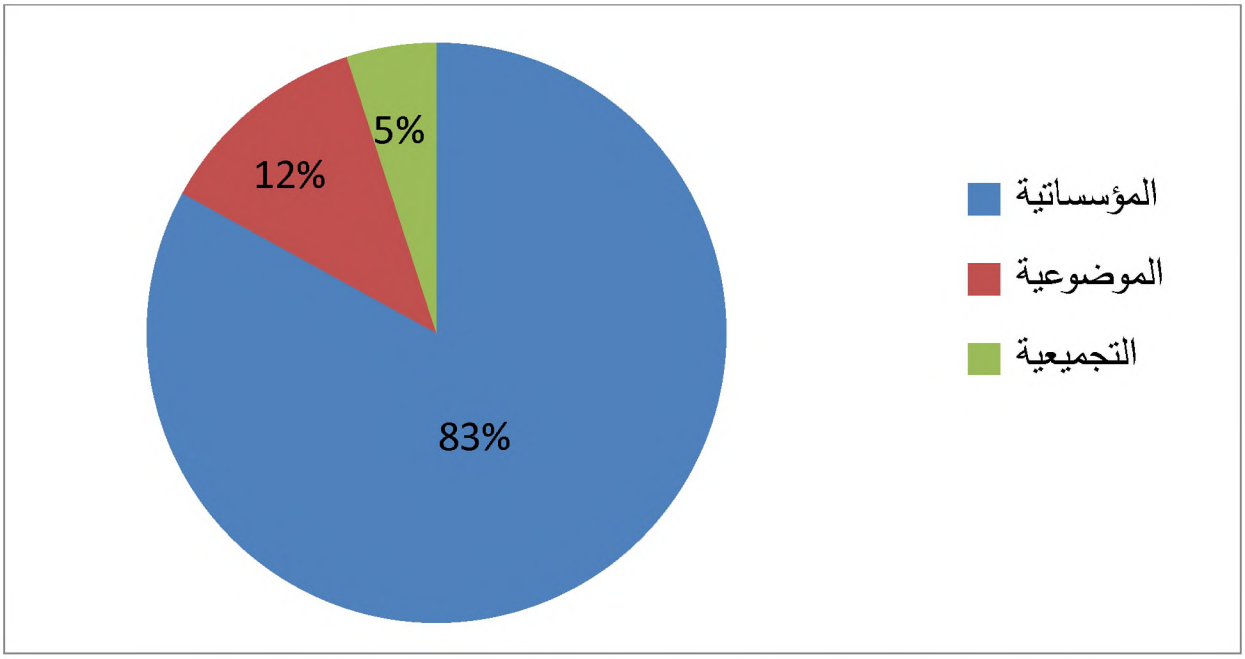

شكل رقم 6 : يمثل أكثر أنواع المستودعات الرقمية في العالم .[1]

[1] سوان ،ألما. تطوير وتعزيز الوصول الحر مبادئ توجيهية للسياسات . سليمان بن سالم شهري ، عبد الرحمن احمد فراج. مرجع سابق.ص 55 .

2- المستودعات الرقمية المؤسساتية .

2-1- تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية :

عبارة عن مجموعة مواد رقمية الشكل تقوم المؤسسة التي تمتلكها وتستضيفها بنشرها وبمعنى أدق هي أرشيفات رقمية خاصة بمؤسسة ما، تضم محتوياتها الإنتاج الفكري المنشأ من طرف أعضاء المؤسسة سواء كانوا موظفين، طلاب، هيئات تدريس .وتعمل المستودعات المؤسساتية على استقطاب وحفظ البحوث الأصلية وكل الإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسة كوظيفة أساسية، إلى جانب إتاحتها الإنتاج الفكري بحرية وبشكل قابل للتشغيل البيني يضمن حفظ، إتاحة وإمكانية الوصول إلى هذا الإنتاج الفكري المتراكم والدائم على المدى الطويل لجميع المستخدمين من داخل وخارج المؤسسة التابع لها المستودع .[1]

المستودعات المؤسسية Institutional repositories (IR) هي الأرشيفات الرقمية للمحتوى المملوك والمعالج من الجامعة. وهي عبارة عن حل اقترحه أمناء المكتبات لمعالجة التكاليف الباهظة للدوريات العلمية. المستودعات المؤسسية هي جانب واحد من حركة الوصول المفتوح ، مصممة لتسهيل حصول المكتبات على رصيد جامعتها الرقمي وتنظيمه والحفاظ على أصوله ، وعرضه بحرية على شبكة الإنترنت .[2]

" المستودع المؤسسي هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة الموارد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها ، وبثها وتلك المواد مثل : الأوراق العلمية ، التقارير الفنية ورسائل الماجستير

---

[1] بن غيدة ، يوسف وسام . المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنيت .Cybrarians Journal ع 45، مارس 2017. ص1.تاريخ الاطلاع ، 2018/02/31 متاح على:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=110

[2] McCormick, M. J. Filling Institutional Repositories by Serving the University's Needs. Master's Thesis. University of North Carolina at Chapel Hill. 2006.p02. online . (19/05/2018). available at :
https://cdr.lib.unc.edu/indexablecontent/uuid:b83086fb-67d4-410f-a64f-ebb7a0bb65d0?dl=true

والدكتوراه ومجموعات البيانات ومواد التدريس .وتقع مسؤولية الإشراف على هذه المواد على منظماتهم في العمل على تراكمها ، وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات إلى جانب التعهد بالحفظ طويل المدى لها عندما يكون ذلك ملائما ".[1]

المستودع المؤسسي الجامعي هو مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لأعضاء مجتمعها، لإدارة ونشر المواد الرقمية التي أنشأتها المؤسسة وأعضائها .[2]

والشكل التالي يمثل تصور لمستودع رقمي مؤسساتي :

شكل رقم 7 : يمثل تصور لمستودع رقمي مؤسساتي .[3]

[1] حلاق ، سارة حسان .المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية .ط1.لبنان : دار النهضة العربية ،2016. ص 77-78 .

[2] Meier, J. C.Case studies on Institutional Repository Development :Creating Narrativies for project management and assessment. PHD Thesis. University of hawai ،2008.p2. online . (19/05/2018). available at : https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/bitstream/10125/4177/1/Final_version_CampbellMeier-1.pdf

[3] شواو ،عبد الباسط ،بطوش ، كمال. بين النشر التقليدي والوصول الحر في ضوء الاتصال العلمي: تحديات وقيود.ص6. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، مقال متاح على الرابط : http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa4/4_2.pdf%20

ومن أشهر الأدلة العالمية للمستودعات الرقمية المؤسساتية هو " دليل مستودعات الوصول الحر OPEN DOAR " Directory of Open Access Repositories : دليل عالمي بمستودعات الوصول الحر الأكاديمية ، وقد تم تطويره من قبل مشروع شربا SHERPA الممول من طرف مؤسسة جيسك والتابع لجامعة نوتنجهام ، يشمل هذا المرصد على تسجيلات مفصلة وموثقة عن كل مستودع ، بما في ذلك وصف للمستودع والسياسات الخاصة به ، مع إمكانية البحث في هذا المرصد بالموقع الجغرافي للمستودع ، والتخصص الموضوعي ، ونمط المحتوى ، و اللغة ، ونوعه ، والبرنامج المستخدم في إدارة المستودع. ويقدم المرصد أيضا قوائم مصنفة وإحصاءات عن كثير من هذه البيانات ، كما يوفر خاصية البحث في النصوص الكاملة التي تشتمل عليها المستودعات المسجلة .[1]

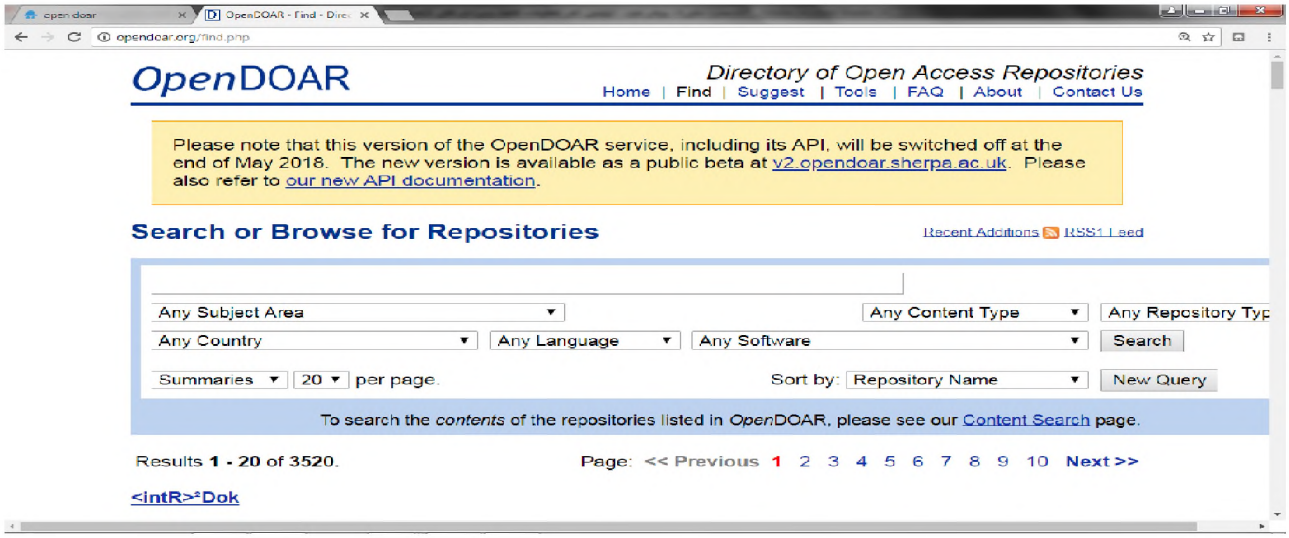

شكل رقم 8 : يمثل واجهة البحث والتصفح في دليل OPEN DOAR .[2]

[1] عطية ، أسامة محمد خميس. المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت : دراسة استطلاعية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ع8، يناير2012. ص10. تاريخ الاطلاع: 2018/04/29 ، متاح على الرابط :
https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf

[2] دليل مستودعات الوصول الحر على الخط. تاريخ الاطلاع : 2018/05/20.متاح على :
http://opendoar.org/find.php

2-2-أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية :

يتم إنشاء المستودعات المؤسساتية من قبل الجامعات والمكتبات أو أي مؤسسة، لأغراض وأهداف عديدة ، نذكر منها :

- حفظ وتخزين مدى واسع من المواد (المنشورة وغير المنشورة والمقالات والمواد التعليمية والرسائل الجامعية والأصول الفكرية)والتي تمثل الثروة الفكرية لأي مؤسسة أكاديمية وبحثية.
- إتاحة الوصول الحر للمصادر، حيث توفر للمستفيدين من خارج المؤسسة إمكانية استخدام المصادر والإفادة منها.
- الحفاظ على الأصول الفكرية، فالمستودعات الرقمية ذات طبيعة تراكمية ودائمة ، لذا يمكن استخدامها كأرشيف للمؤسسة، فهي تتيح آلية للتخزين الدائم للمصادر وتجعلها متاحة بشكل دائم.[1]
- إبراز الأعمال الأكاديمية للجامعة وأعضاءها.
- الحفظ طويل المدى للمصادر الرقمية.
- دعم الوصول الحر لمصادر التعلم والمقررات الدراسية .[2]

---

[1] عبادة ، أحمد العربي .المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية البحثية وإعداد آليات لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مرجع سابق.ص14 .تاريخ الاطلاع 2018/03/01 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/alaraby.pdf

[2] بهلول أمنة .الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. مجلة الإعلام العلمي و التقني RIST.مج 21، ع 1 .2014.ص14. تاريخ الاطلاع : 2018/03/23 ، مقال متاح على الرابط :
www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

2-3- أهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية :

- **زيادة نسبة الاستشهاد المرجعي :** وذلك كنتيجة للمرئية العالمية التي تحققها الإتاحة عبر المستودعات الرقمية .
- **السرعة في إتاحة نتائج البحوث :** بإمكان أعضاء الجامعة أو الكلية القيام بالنشر الذاتي لمقالات ما قبل النشر فورا مع إمكانية استلام التعليقات بشكل فوري مساهمة بذلك في إثراء عملية التحكيم العلمي المفتوح .
- **التنظيم :** احتواء المستودع الرقمي على كل الأعمال العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك مقالات ما قبل النشر ومقالات ما بعد النشر والعروض والمواد التدريسية .
- **الحفظ :** تعمل المستودعات المؤسساتية كخزانات مهيكلة للحفظ على المدى الطويل للكيانات الرقمية بغية ضمان استمرار الوصول إليها .
- **سهولة الاستخدام :** حيث بإمكان كل مساهم إيداع إسهاماته ومقالاته بشكل ذاتي وبكل سهولة في المستودع المؤسساتي .
- **ديمومة الروابط التشعبية :** إيداع مادة رقمية في المستودع يعني أنها ستبقى في مكان واحد وتحافظ على نفس الرابط URL بشكل دائم .
- إبراز نوعية رأس المال الفكري للمؤسسة .
- أداة قيمة لمتابعة الإنتاجية العلمية للجامعة ، وجعلها متاحة من خلال واجهة واحدة .
- المستودعات المؤسساتية تعد مرآة عاكسة للبحث العلمي وخاصة بالجامعة ، وبذلك إمكانية التعرف على القيمة العلمية للمؤسسة و الاجتماعية و التي تكسب من خلالها مصادر تمويل حقيقية .
- عدم وجود قيود مالية بالنسبة للمستخدم كرسوم الاشتراك أو رسوم الدخول ، إذ يحتوي المستودع على مواد يتم عرضها في صيغها الرقمية الأصلية .[1]

[1] بيوض، نوجود .الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس . مرجع سابق. ص ص 115-117 .

2-4- خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية .

وصف اتحاد المصادر الأكاديمية والنشر الأكاديمي SPARC المستودع الرقمي المؤسسي على أنه منتمي لمؤسسة، وأكاديمي، وتراكمي ومستمر وحر ومتداخل، والأقسام التالية توضح العناصر الأساسية هذه :

أولا :المستودع الرقمي منتمي لمؤسسة : فالمستودعات الرقمية المؤسساتية تعرض تجسيدا تاريخيا وملموسا للحياة الفكرية ومخرجات المؤسسة، حيث تصبح هذه المؤسسات مؤشرات هامة للجودة الأكاديمية للمؤسسات.

ثانيا :المستودع الرقمي يتضمن محتوى أكاديمي : اعتمادا على الأهداف المحددة لكل مؤسسة يمكن أن يحتوي المستودع المؤسسي على أي عمل منتج بواسطة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسسة كمقالات الدوريات وأوراق البحوث، الكتب الإلكترونية، الرسائل الجامعية، الدروس والمحاضرات. [1]

ثالثا :المستودع الرقمي المؤسسي متداخل وحر : ولكي يقوم المستودع بتوفير إتاحة إلى مجتمع بحثي واسع فيجب أن يكون المستخدمون من خارج الجامعة قادرين على إيجاد واسترجاع المعلومات من المستودع، فالأهداف التي تدفع المؤسسة إلى تطوير مستودع رقمي تتطلب تمكين المستخدمين بعيدا عن مجتمع المؤسسة من الوصول للمحتوى.

رابعا: المستودع الرقمي المؤسسي تراكمي دائم : حيث تهدف المستودعات المؤسساتية إلى حفظ وتوفير إتاحة للمحتوى الرقمي على المدى الطويل فيجب أن يكون المحتوى المجمع تراكمي ومستمر للأبد. [2]

---

[1] بابوري ،أحسن، عكنوش ، نبيل. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. تاريخ الاطلاع : 2018/04/12 ، مقال متاح على الرابط :
https://www.researchgate.net/profile/Babori_Ahcene/publication/312530038_almstwdat_alrqmyt_almwssatyt_baljamt_aljzayryt_wadad_alyt_lbna_wtnfyd_almstwd_alrqmy_ljamt_qsntynt_2bd-alhmyd-mhry-aljzayr.pdf

[2] كرثيو ، إبراهيم . المستودعات الرقمية المؤسساتية أداة فعالة لإدارة المحتوى الرقمي في المؤسسات الأكاديمية.المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم و التدريب . تونس : الحمامات ، 10/7 ماي 2012 .ص7.

2-5-وظائف المستودعات الرقمية المؤسساتية .

للمستودعات الرقمية المؤسساتية مجموعة من الوظائف، نذكر منها :

- **التسجيل Registration** : تحدد المستودعات في هذه الوظيفة طرق إرسال المواد والمصادر العلمية التي تمكن الباحث من إيداع بحثه سواء بنفسه أو من خلال خطوات يتبعها بالموقع أو عن طريق أحد المسئولين عن ذلك من خلال البريد الالكتروني.
- **الإحاطة Awareness** : تنهض عملية الإحاطة على شقين الأول منهما يتعلق ببناء المستودع متوافقًا مع المعايير الدولية كمعيار مبادرة الأرشيف المفتوح لضمان البحث في محتوى المستودع من قبل محركات وأدوات البحث، أما الشق الثاني من الإحاطة فيتمثل في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة في مجالات اهتمامهم من خلال البريد الالكتروني أو خدمة المستخلص الوافي RSS.[1]
- **الحفظ والأرشفة Archiving**: وهى أحد الوظائف المهمة والمميزة للمستودعات الرقمية المفتوحة التي تقوم على الحفظ طويل المدى للأعمال التي يودعها العاملون المنتسبين للمؤسسة. ويضمن هذه الوظيفة السياسات الموثقة للمستودعات واتخاذ التدابير من البرمجيات والإجراءات المطلوبة للحفظ طويل المدى .
- **التوثيق Certification**: تمثل دليلا على الأسبقية العلمية الموثقة.
- **المكافأة Rewarding** : مكافأة الباحثين على مجوداتهم في نظام الاتصال العلمي استنادا لمقاييس مستنبطة من النظام ذاته .[2]

---

[1] عمر ، إيمان فوزي . نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة . مرجع سابق . ص17.تاريخ الاطلاع ، 2018/02/26 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

[2] نابتي ، محمد الصالح. الوصول الحر للمعلومات آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي. مرجع سابق .ص9. تاريخ الاطلاع 2018/04/15 .مقال متاح على :
http://erepository.cu.edu.eg/index.php/arts-conf/article/view/6650/6539

وهناك مجموعة من الوظائف أيضا، وهي :

- دعم المحتوى الرقمي وتشجيع إنشاء وحفظ نتائج البحوث.
- دعم واكتشاف نتائج البحوث ذات الصلة عبر المجموعات والتخصصات.
- دعم وتشجيع التعاون الوطني والدولي لتعزيز التشغيل البيني وإدارة المحتوى الرقمي.
- دعم وتعزيز الصلات بين البحث الرقمي، والتعلم وخدمات الإدارة.
- دعم وتعزيز العمليات التي تجعل من السهل بالنسبة للمؤلفين والباحثين من إيداع مخرجاتهم البحثية.
- دعم وتعزيز الخيارات المتاحة لحفظ الكيانات الرقمية على المدى البعيد والوصول إلى المحتوى الرقمي .[1]

[1] كرثيو ، إبراهيم . المستودعات الرقمية المؤسساتية أداة فعالة لإدارة المحتوى الرقمي في المؤسسات الأكاديمية. مرجع سابق .ص7.

2-6-مزايا وسلبيات المستودعات الرقمية المؤسساتية :

تتمتع المؤسسات والجامعات التي تنشئ المستودعات الرقمية بعدد من المزايا وخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع وثراء محتواه، ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة والمساهمة بالإنتاج الفكري ومن هذه المزايا:

المزايا بالنسبة للجامعات والمؤسسات البحثية:

- الارتقاء والنهوض بمكانة الجامعة العلمية من خلال تزايد مرات الاطلاع وكثافة الاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محليا وعالميا.
- تعمل على الحفظ طويل المدى بشكل أمن للإنتاج الفكري للجامعة.
- السماح للجامعة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بقضايا الطبع والنشر.
- تقديم خدمات القيمة المضافة من خلال تكشيف الاستشهادات المرجعية والضبط الاستنادي للأسماء، بغرض التحليل الكمي والكيفي لقياس أداء الباحث في المجال[1].

المزايا بالنسبة للباحثين:

تمنح المستودعات الباحثين سواء كانوا مؤلفين أو قراء عددا من المزايا نذكر منها:

- زيادة وضوح نتائج البحوث في المؤسسة.
- زيادة تأثير المنشورات الخاصة بك في وضع الباحث داخل المؤسسة.
- العمل على تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال الروابط بالأبحاث الأخرى في
- المستودعات الأخرى.
- إرسال العمل العلمي للمتخصصين في المجال؛ للتعليق عليه ، وتقديم المقترحات قبل قرار النشر.
- يساعد الباحث في الوصول إلى أعمال علمية لمؤسسة ما.

[1] سلمانية ،نعمة الله ، بخوش ،أحمد .الأرشيفات المفتوحة ودورها في تنمية البحث العلمي . مرجع سابق.ص384.

- يساعد على إتاحة إنشاء قوائم الأبحاث العلمية لكل باحث[1].

المزايا بالنسبة للمكتبات:

- تسمح للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع على اعتبار أن المؤسسة هي المسؤول عن المستفيد .
- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات و الخدمات .
- محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية .
- التغلب على أزمة الترخيص التي تتعلق بالتعامل مع الدوريات الالكترونية .[2]

و تتمتع المستودعات المؤسسية بنفس المزايا التي تتمتع بها أنواع أخرى من الأرشيف الذاتي للمؤلف، وهي:

- إمكانية الوصول العالمية وزيادة سرعة النشر واحتمال انخفاض رسوم الاشتراك للمؤسسات.
- بالإضافة إلى أنها يمكن أن تكون متاحة لمزيد من المؤلفين لإيداع أعمالهم ، وبالتالي يمكن تسريع الدورة نحو جميع المواد المتاحة عن طريق الوصول المفتوح.[3]

---

[1] عطية ، أسامة محمد خميس. المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت : دراسة استطلاعية. مرجع سابق . ص9. تاريخ الاطلاع: 2018/04/29 ، متاح على الرابط :
https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf

[2] حلاق ، سارة حسان .المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية . مرجع سابق.ص 77-78 .

[3] Allen, J. Interdisciplinary differences in attitudes towards deposit in institutional repositories. Masters thesis. Manchester Metropolitan University (UK) . 2005.p16. online. (15/05/2018). available at:
http://eprints.rclis.org/6957/1/FULLTEXT.pdf

السلبيات :

يوجد عدة سلبيات وعوائق تقف حاجز أمام تقدم المستودعات والقيام بدورها ومن هذه العوائق:

- تحتاج إلى الدعم من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى فهي تؤثر في توازن القوة المؤسساتية حيث أن بعض الأقسام تنمو بوتيرة أسرع من الأخرى.
- تعتمد على أساليب غير ثابتة للحفظ الرقمي على المدى البعيد.
- المستودعات المؤسساتية تحتاج إلى تحقيق مكاسب ونجاحات سريعة حتى تحظى بدعم المؤسسة.
- أن مشاركة الباحثين في الإيداع بالمستودعات قد تعوقهم عن النشر في الدوريات العلمية في المجال سواء بعد أو قبل نشر العمل.
- ثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين.
- الخوف من التعدي على الاتفاقات وحقوق الناشرين، ويرجع ذلك لعدم الوعي الكافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية. [1]
- التخوف من تعرض إنتاج الباحث الفكري للسرقة العلمية (الانتحال) .
- الافتقار إلى طرق لتحديد النسخة الحقيقية للعمل الفكري في ظل تواجد العديد من النسخ له على الويب .
- التخوف من أرشفة المؤلفين لإنتاجهم الفكري في أكثر من مستودع واحد .[2]

---

[1] كرثيو ،إبراهيم ، بطوش، كمال. مؤتمر السنوي20 SLA-AGC . قطر:الدوحة ،25-27 مارس 2014.ص6. تاريخ الاطلاع 2018/04/03 ، متاح على :
http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.5

[2] بن غيدة ، وسام . الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية : جذور الماضي ومعطيات الحاضر.Cybrarians Journal . العدد 35، سبتمبر 2014.ص5. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=667:wessam&catid=268:papers&Itemid=98

2-7-دور المكتبات في تنمية المستودعات الرقمية المؤسساتية .

المكتبة هي حامل لواء إيداع الموارد داخل المستودع المؤسساتي، ولضمان التنفيذ الناجح لهذه الخدمة في المكتبة فإنا لديها عدد من الأدوار المتميزة بخلاف توفير التقنية والصيانة، وتتمثل في ما يلي :

- تشجيع الأعضاء في الجامعة على إيداع إنتاجهم الفكري الخاص بهم، ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الإتصالات العلمية بين الباحثين.
- تقديم المشورة لأعضاء الجامعات حول سياسات الإيداع وحقوق الطبع والنشر، وفتح طرق جديدة لإيداع بالاتصال المباشر وتقديم خدمة البريد الإلكتروني .
- تحويل المواد إلى صيغة إلكترونية مناسبة مثل (HTML) - أو (OAI) لتسهيل عملية الاستيراد من المستودع .
- إيداع المواد مباشرة نيابة عن أعضاء الجامعات الذين ليس لديهم أرشيف ذاتي، والقيام بإنشاء حساب جديد لهم.
- استخدام خدمة "RSS" - أو "E- MAIL" لتعريف الأعضاء بما يستجد من مواد.[1]
- إنشاء البيانات الوصفية الخاصة بالمحتويات الرقمية المودعة بالمستودع الرقمي.

[1] حايد، زكية، شارف، فتيحة. اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو حركة الوصول الحر للمعلومات بين النشر والاستخدام: دراسة ميدانية بالمعهد الوطني للهندسة الكهربائية والإلكترونيك بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس. ماستر. جامعة خميس مليانة. 2017. ص 84 .

- إعداد أدلة إرشادية الكترونية تشرح طريقة استخدام والإيداع بالمستودع الرقمي، وكذلك تروج له.
- تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لفائدة مستخدمي المستودع الرقمي، وهذا بهدف تدريبهم على استخدامه كالإيداع به والبحث فيه.
- الإجابة على مختلف الاستفسارات المتعلقة بسياسات وإجراءات المستودع الرقمي.
- استخدام المستودع الرقمي كوسيلة للإجابة على مختلف الأسئلة المرجعية[1].

2-8-المستودعات الرقمية المؤسساتية و الوصول الحر للمعلومات .

الأرشيف المفتوح المؤسساتي جزء من حركة الوصول الحر الذي يسعى إلى جعل المنشورات والبحوث العلمية والأكاديمية متاحة على الانترنت من دون أي عوائق للوصول أو قيود الاستخدام، وقد جاء في بيان مبادرة بودابست للوصول الحر سنة 2002 ما يلي: " ندعو الحكومات والجامعات والمكتبات ومحرري المجلات والناشرين والمؤسسات والجمعيات المهنية والعلماء والأفراد الذين يشاركونا رؤيتنا الانضمام إلينا في مهمة إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول الحر ... ولتحقيق وصول حر إلى الأدبيات المنشورة في الدوريات العلمية نوصي بإستراتجيتين متكاملتين هما:

- الأرشفة الذاتية والإيداع في الأرشيفات المفتوحة.
- دوريات الوصول الحر المتاحة مجانا على الانترنت."[2]

---

[1] بن غيدة ، يوسف وسام. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنيت . مرجع سابق . تاريخ الاطلاع ، 2018/02/31 متاح على:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=110

[2] بهلول أمنة .الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. مرجع سابق .ص14. تاريخ الاطلاع 2018/03/23 ، مقال متاح على الرابط :
www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد :

غالبا ما يعتمد الباحث في محاولته للتحقق من معطيات وأدبيات الفصول النظرية في الموضوع الذي يود دراسته على الدراسة الميدانية، وعليه فيمكن القول أن الدراسة الميدانية تعتبر إحدى الطرق الرئيسية التي يجب أن نتوقف عندها للكشف عن سيرورة ومدى مصداقية الفصول النظرية. وبناءا عما سبق جاءت الدراسة الميدانية وفق ما تقتضيه الدراسة الموضوعية من خلال محاولة الكشف عن دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، وذلك بتحليل محاور استمارة الاستبيان التي وزعت على أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، واستخلاص نتائجها وتقديم الاقتراحات.

1- التعريف بمكان الدراسة .

1-1- التعريف بجامعة محمد خيضر – بسكرة- :

مرت جامعة محمد خيضر بعدة مراحل :

المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1984 - 1992).

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها.

- المعهد الوطني للري (المرسوم 254-84 المؤرخ في 18/08/1984).
- المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 253-84 المؤرخ في 05/08/1984).
- المعهد الوطني للكهرباء التقنية (المرسوم رقم 169-86 المؤرخ في 18/08/1986).

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي (1992 - 1998).

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 في 07/07/1992، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى :

- معهد العلوم الدقيقة.
- معهد العلوم الاقتصادية.
- معهد الأدب العربي.

- معهد الهندسة المدنية.
- معهد الإلكترونيك.
- معهد علم الاجتماع.

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة (1998 - إلى يومنا هذا).

بصدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات. تم في 24/08/2004 صدور المرسوم التنفيذي رقم 255-04 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الإنسانية.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.
- كلية الآداب.
- كلية العلوم الدقيقة.

الوضعية الحالية.

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر 1430 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2009، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- كلية الآداب واللغات
- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

كما عدل المرسوم التنفيذي المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 219-98 بحيث أصبحت تضم مديرية الجامعة زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية أربع نيابات مديرية تكلف على التوالي بالميادين الآتية:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.
- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه.[1]

1-2- التعريف بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية :

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية .

[1] موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. على الخط. تاريخ الاطلاع : 2018/06/03 . متاح على :
http://ar.univbiskra.dz/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9

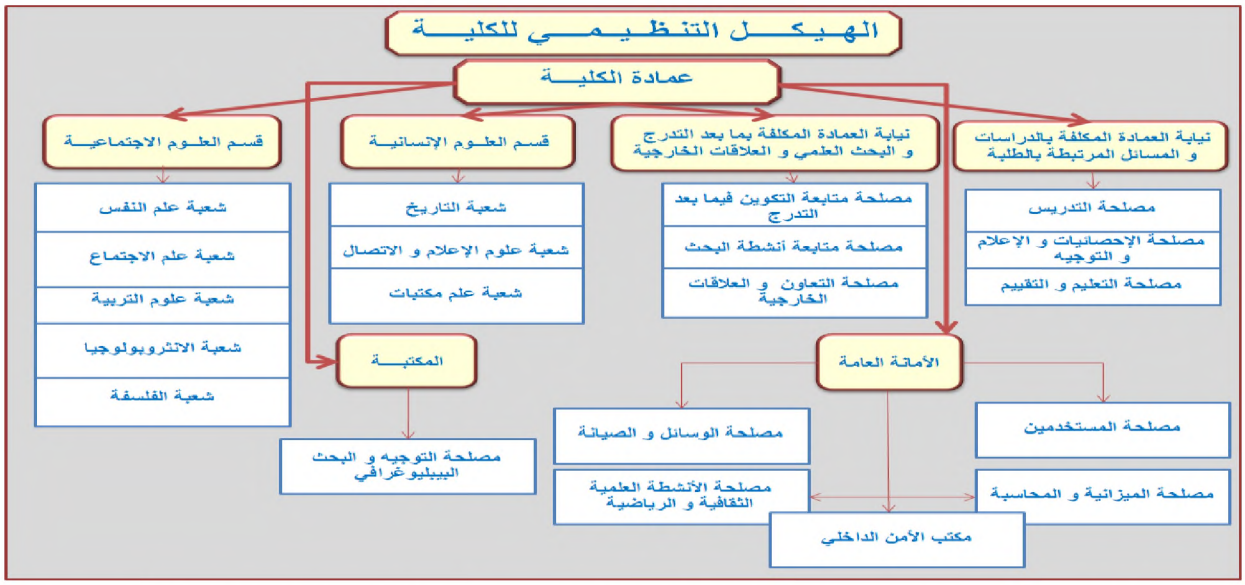

شكل رقم 9: يمثل الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.[1]

2- مجالات الدراسة الميدانية.

2-1- المجال المكاني .

ويعبر عن المكان الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية ، المتمثل في جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ، بالقطب الجامعي – شتمة – .

2-2-المجال الزمني .

ويعبر المجال الزمني عن الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدءا بتحديد العينة ، مرورا بصياغة الاستبيان ثم توزيعه بنسخته النهائية على العينة الفعلية للدراسة وهم أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر –بسكرة – ، من ثم استرجاع استمارات الاستبيان وتفريغها وتحليل البيانات وصولا إلى استخلاص نتائج الدراسة الميدانية . وقد استغرقت الدراسة حوالي 3 أشهر، من فيفري إلى غاية أفريل 2018 .

[1] موقع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة. على الخط. تاريخ الاطلاع : 2018/06/03 متاح على :
http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil

2-3-المجال البشري .

يتمثل المجال البشري للدراسة الميدانية في الأساتذة المنتمين إلى قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر – بسكرة – بجميع تخصصاته (تاريخ ، مكتبات ، إعلام واتصال) ، البالغ عددهم 49 أستاذ .

3- مجتمع البحث .

ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة على مجموعة أساتذة قسم العلوم الإنسانية (تاريخ، إعلام واتصال، علم المكتبات)، بجامعة محمد خيضر بسكرة بمختلف رتبهم. ويقدر عددهم ب 49 أستاذ، وقد اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع البحث قصد استقصاء الحقائق والمعلومات كاملة، وذلك نظرا لصغر حجم مجتمع البحث .

4- المنهج .

يعبر المنهج عن الطريق التي يسلكه الباحث لدراسته، كما تختلف المناهج المعتمدة في البحوث والدراسات باختلاف مواضيعها والمشكلة المطروحة، وبما أننا نهدف من خلال دراستنا إلى إبراز دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية تبرز وجهة نظر الأساتذة بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، اقتضت الضرورة المنهجية الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل الذي يناسب مثل هذه الدراسات، ويعني : " المنهج الوصفي هو إجراء من اجل الحصول على حقائق وبيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذا البيانات بمشكلة الدراسة، فلا يقتصر عمل الباحث على أن يقرر ماهية البيانات التي تتطلبها الدراسة لكنه يجب أن يقوم بتقسيم وتحليل هذه البيانات من اجل مقابلة أغراض الدراسة".[1]

[1] إبراهيم، مروان عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. الأردن: مؤسسة الوراق. 2000،ص126.

5- أدوات جمع البيانات .

الاستبيان .

هو وثيقة مكتوبة تتضمن عددا من الأسئلة والتي يرغب الباحث في التعرف على إجابة الملحوظ عليها، وقسيمة الاستبيان يتم إرسالها إلى جماعة المستجوبين حيث يطلب منهم إجابات مكتوبة .[1] وقد تم تحكيم هذا الاستبيان من قبل أساتذة، نذكرهم في الجدول التالي:

الأستاذ	الرتبة العلمية
بوعافية السعيد	أستاذ محاضر
مسعودي كمال	أستاذ مساعد

جدول رقم 2: يوضح الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان.

واعتمدنا في دراستنا إحدى وسائل توزيع الاستبيان ألا وهي طريقة تسليم الاستبيان باليد نظرا لتواجد أفراد العينة في مكان واحد وهو قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وقد قسمت أسئلة استمارة الاستبيان إلى ثلاث محاور على أساس فرضيات الدراسة بحيث غطت جميع جوانب الموضوع . وكانت أغلبية أسئلة الاستمارة من النوع المغلق نظر لما يتطلبه البحث من تحديد دقيق ، وقد قمنا بتوزيع 49 استمارة استبيان على جميع أفراد العينة ، وتمكننا من استرجاع 45 منها وذلك بنسبة 92%، و4 استمارات لم يتم استرجاعها وذلك بنسبة 8% ، كما يوضحه الجدول التالي:

[1] بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات. مرجع سابق. ص177.

الإجابة	التكرار	النسبة%
الاستمارات المسترجعة	45	%92
الاستمارات الغير مسترجعة	4	%8
المجموع	49	%100

جدول رقم 3: يوضح عدد الاستمارات المسترجعة و الغير مسترجعة.

والشكل التالي يمثل نسب الاستمارات المسترجعة و الغير مسترجعة :

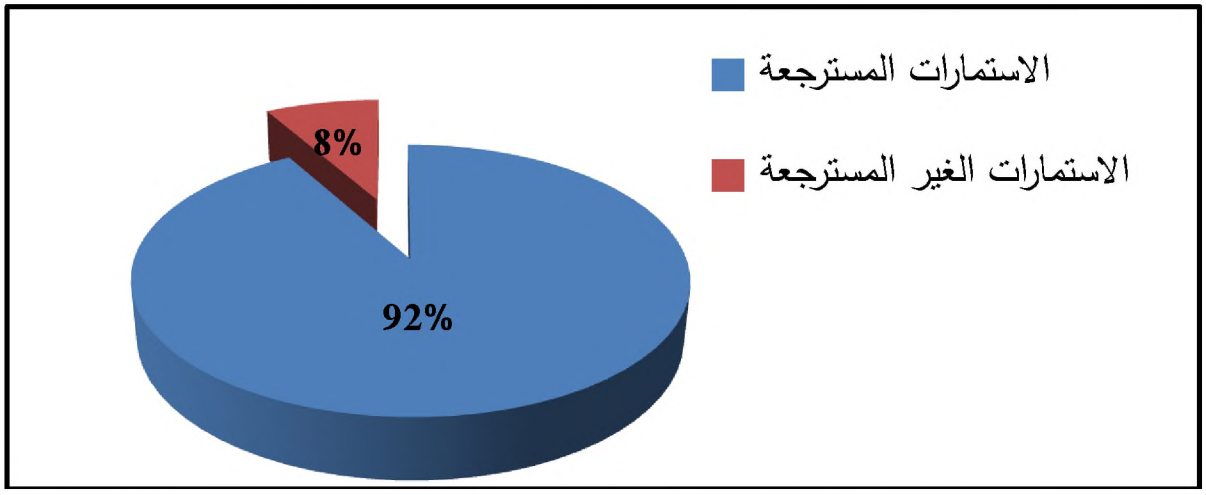

شكل رقم 10: يمثل نسب الاستمارات المسترجعة و الغير مسترجعة.

6- تحليل بيانات الاستبيان .

تبدأ مرحلة عرض البيانات وتنظيمها وتجهيزها للتحليل واستخلاص النتائج مباشرة بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات بالوسائل و الأساليب المختلفة سواء أكانت استبانة أو مقابلة أو ملاحظة، والهدف الأساسي لعرض البيانات وتنظيمها هو تسهيل استعمالها وتحليلها.[1]

وقد تضمنت استمارة الاستبانة الخاصة بهذا البحث على 18 سؤال كما يوضحه الملحق رقم 1، وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستمارات الموزعة قمنا بتفريغها في جداول ومعالجتها

[1] عليان، ربحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. مرجع سابق. ص151.

من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية التي ساعدتنا في تحليل موضوع الدراسة، وقد تمحورت الاستبانة على ثلاثة محاور أساسية ، وبعض البيانات الشخصية من حيث الجنس و الرتبة العلمية و التخصص كما توضحه الجداول و الأشكال التالية :

أولا: البيانات الشخصية.

1-الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	32	% 71
أنثى	13	% 29
المجموع	45	% 100

الجدول رقم 4: يوضح جنس العينة .

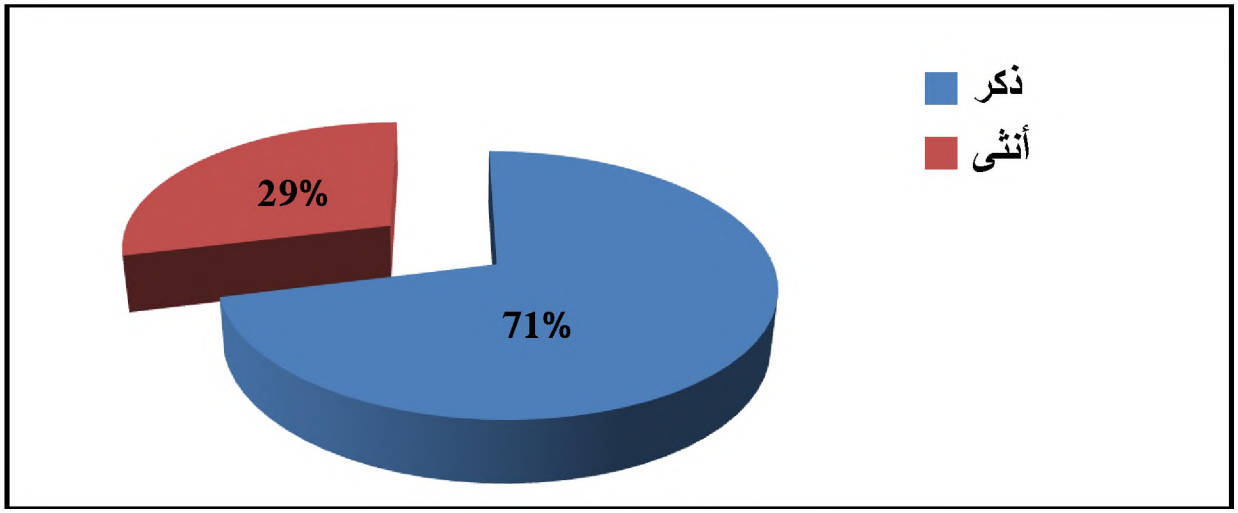

الشكل رقم 11: يمثل جنس العينة .

من خلال الجدول والشكل أعلاه ، يتضح لنا أن نسبة العينة من جنس ذكر بلغت 71% وهي النسبة الأكبر من مجموع العينة، أما نسبة العينة من جنس أنثى فقد بلغت 29%.

2-الدرجة العلمية :

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
أستاذ التعليم العالي	0	% 0
أستاذ محاضر	15	%33
أستاذ مساعد	30	%67
المجموع	45	% 100

جدول رقم 5: يوضح الدرجات العلمية لأفراد العينة .

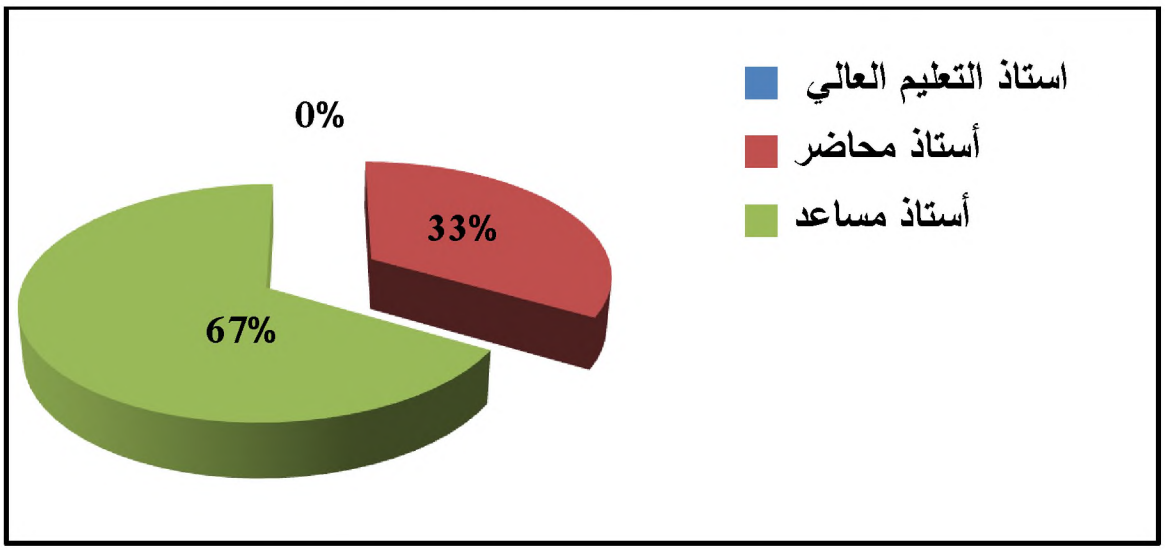

شكل رقم 12: يمثل الدرجات العلمية لأفراد العينة .

من خلال الجدول والشكل أعلاه ، تم تحديد ثلاث درجات علمية بالنسبة للعينة المختارة، وكانت نسب تمثيلها داخل العينة كما يلي: " أستاذ مساعد" بنسبة 67% وهي النسبة الأكبر مقارنة مع الدرجات العلمية المتبقية ، تليها " أستاذ محاضر" بنسبة قدرت ب 33% ، في حين لم يكن في العينة المختارة ولا أستاذ من درجة " أستاذ التعليم العالي" .

3-التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة %
علم المكتبات	9	% 20
التاريخ	19	% 42
إعلام واتصال	17	% 38
المجموع	45	% 100

جدول رقم 6: يوضح تخصص أفراد العينة.

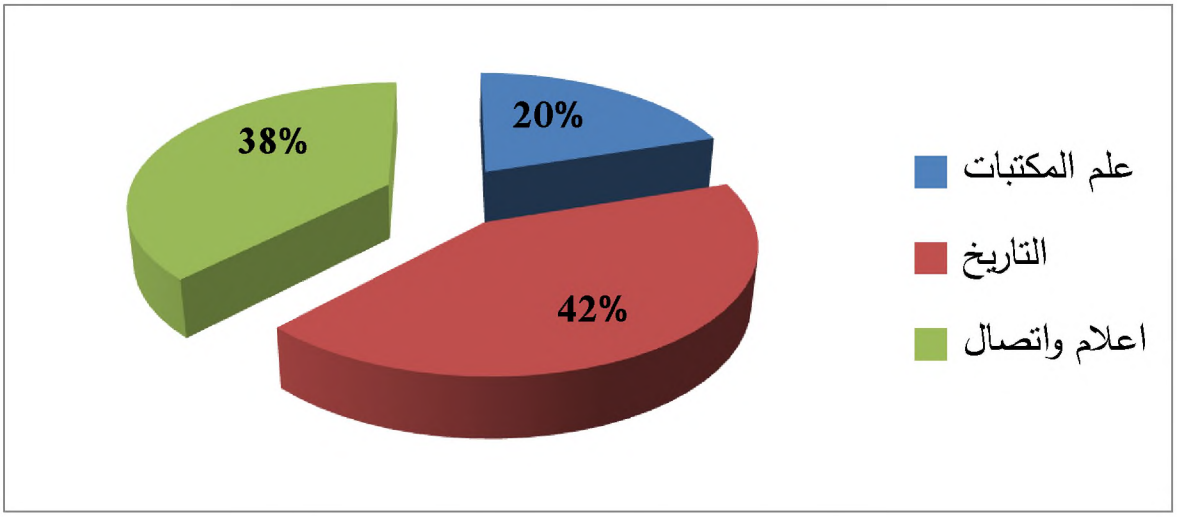

شكل رقم 13: يمثل تخصص أفراد العينة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه ، نرى أن نسبة 42% من المبحوثين ينتمون إلى تخصص التاريخ كونه أقدم تخصص في قسم العلوم الإنسانية ، وإعلام واتصال بنسبة 38% ، وعلم المكتبات بنسبة 20% نظرا لحداثة هذا التخصص في قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة .

المحور الأول : وعي أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

4-مدى معرفتك بمفهوم الوصول الحر للمعلومات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
جيد	11	%25
متوسط	28	%62
ضعيف	6	%13
المجموع	45	% 100

جدول رقم 7: يوضح معرفة الأساتذة بمفهوم الوصول الحر.

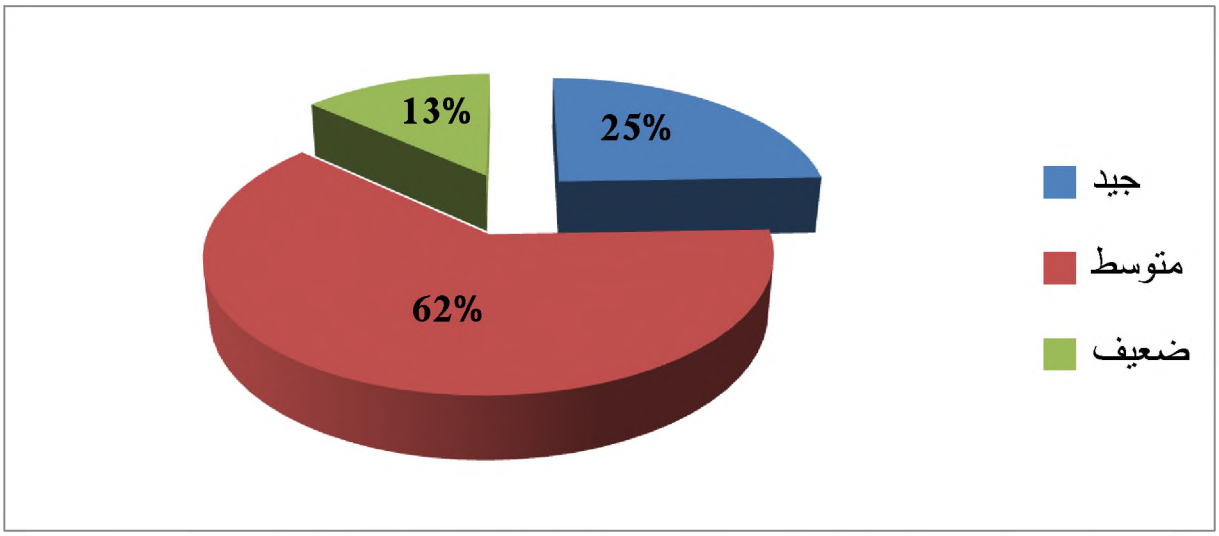

شكل رقم 14: يمثل معرفة الأساتذة بمفهوم الوصول الحر.

من خلال الجدول والشكل أعلاه المعبر عن أراء الأساتذة المبحوثين ، كانت نسبة 25% من إجابات الأساتذة أنهم مطلعين بشكل جيد على مفهوم الوصول الحر للمعلومات ،وذلك راجع إلى مواكبة الأساتذة للتطورات الحديثة التي ينتهجها المجتمع الدولي نحو الوصول الحر كأداة جديدة للاتصال بين الباحثين ، ومعاناة الأساتذة من العوائق الكثيرة للنشر التقليدي وارتفاع أسعار الدوريات العلمية ،في حين أن نسبة 62% وهي أغلبية المبحوثين

أجابوا أنهم مطلعين بشكل متوسط على مفهوم الوصول الحر للمعلومات وهذا بسبب قلة المراجع التي تتطرق إلى هذا الموضوع باللغة العربية وهذا يرجع أيضا للعائق اللغوي، ونقص الأيام التحسيسية بهذا المصطلح الجديد نوعا ما ، أما ما نسبته 13% وهيا نسبة قليلة جدا كان إجاباتهم أن لديهم معرفة ضعيفة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات وهذا ربما بسبب نقص المبادرات التي تعرف بهذا التوجه الجديد للاتصال العلمي ، وان الجامعة الجزائرية تواجه هذا التطور التكنولوجي بإمكانيات ضعيفة جدا .

5-مدى اطلاع الأساتذة على مبادرات الوصول الحر .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	21	% 47
لا	24	%53
المجموع	45	%100

جدول رقم 8: يوضح اطلاع الأساتذة على مبادرات الوصول الحر.

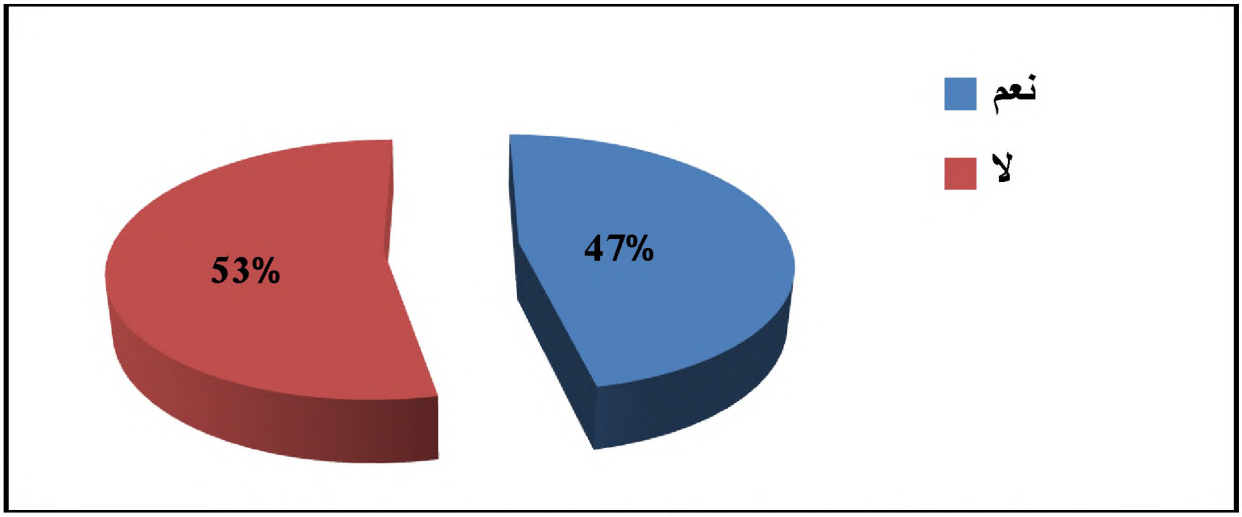

شكل رقم 15: يمثل اطلاع الأساتذة على مبادرات الوصول الحر.

من خلال الجدول والشكل أعلاه، نلاحظ أن نسبة 53% أجابوا أنهم ليسعوا مطلعين على مبادرات الوصول الحر للمعلومات ، وربما هذا راجع إلى أن مبادرات الوصول الحر

للمعلومات لم تجد الصدى الكافي أوساط الباحثين خاصة في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ويعود ذلك أيضا إلى تمسكهم بالنشر التقليدي ورفضهم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.في حين أعربت نسبة 47% من المبحوثين أنهم على اطلاع بمبادرات الوصول الحر للمعلومات ، وذلك راجع ربما إلى استعمالهم لشبكة الانترنيت بشكل منتظم، أيضا شغفهم وتطلعهم إلى الخروج من قوقعة النشر التقليدي والتخلص من قيوده، وسد الفجوة الرقمية بينهم وبين الدول المتقدمة.

- **إذا كانت الإجابة ب " نعم " ماهي المبادرات المطلع عليها.**

الإجابة	التكرار	النسبة %
مبادرة المكتبة العامة للعلوم PLOS ، 2001.	8	%16
مبادرة بودابست،2002.	15	%29
القمة العالمية لمجتمع المعلومات ،2003.	12	%24
إعلان الإفلا ،2004.	11	%21
نداء الرياض ،2006.	5	%10
المجموع	51	%100

جدول رقم 9: يوضح المبادرات المطلع عليها من قبل الأساتذة.

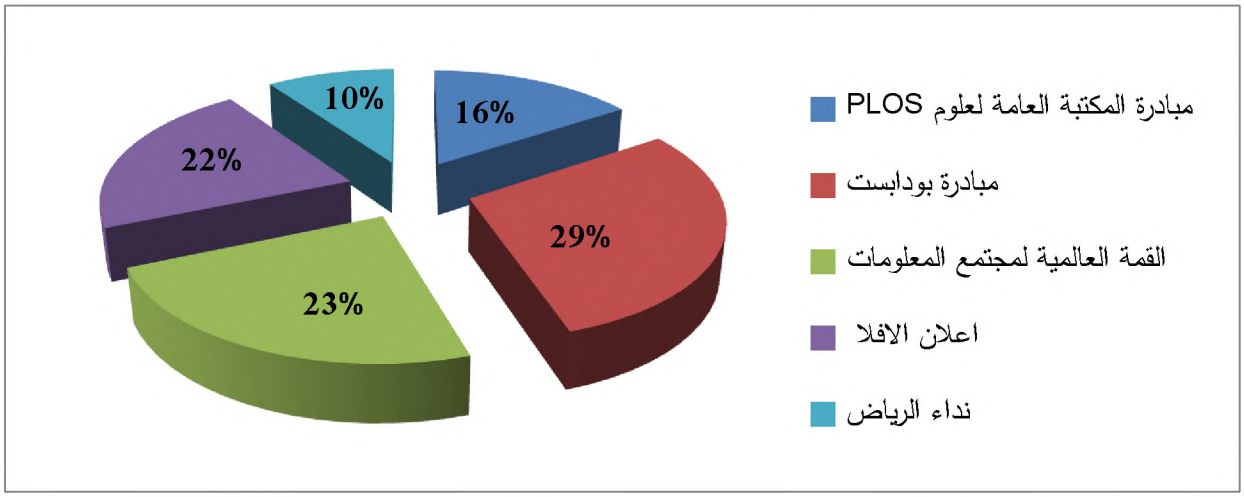

شكل رقم 16: يمثل المبادرات المطلع عليها من قبل الأساتذة.

تبين نتائج الجدول أعلاه أن اطلاع المبحوثين على مبادرات الوصول الحر للمعلومات متفاوتة من مبادرة إلى أخرى ، فحازت مبادرة بودابست على النسبة الأكبر من اطلاع الباحثين عليها ب29%، ويرجع ذلك ربما إلى محتوى نصوص المبادرة التي تنص على إزالة جميع القيود و الحواجز التي تحول دون الوصول الحر للمعلومات، وكذلك تحث الباحثين على نشر بحوثهم في المستودعات الرقمية ، وتعتبر من أقدم المبادرات في هذا المجال ، أما في المرتبة الثانية جاءت القمة العالمية لمجتمع المعلومات بنسبة 24%، ربما يرجع ذلك إلى انعقادها في دولة عربية وهيا تونس وجاءت نصوصها باللغة العربية وهذا ما سهل على المبحوثين الاطلاع عليها بسهولة ، وجاء إعلان الإفلا في المرتبة الثالثة بنسبة 21% ، وربما هذا كان بسبب انتشار اسم هذه المنظمة العالمية في أوساط الباحثين ومناداتها بتبني هذا التوجه الجديد التي يسهل على الباحثين التواصل فيما بينهم بكل سهولة ويسر، وفي المرتبة الرابعة مبادرة المكتبة العامة للعلوم بنسبة 16%، وفي المرتبة الخامسة نداء الرياض بنسبة 10%، وهي نسب ضئيلة جدا وهذا راجع إلى عدم انتشارهم بشكل واسع وضعف نصوصهما.

6- الفوائد التي تنتظرها من حركة الوصول الحر للمعلومات .

الإجابة	التكرار	النسبة %
دعم الاتصال العلمي ومد جسور التواصل .	32	%37
انتشار البحوث عالميا عبر الويب .	28	%32
المساهمة في إثراء البحوث العلمية .	27	%31
المجموع	87	%100

جدول رقم 10: يوضح الفوائد من حركة الوصول الحر للمعلومات.

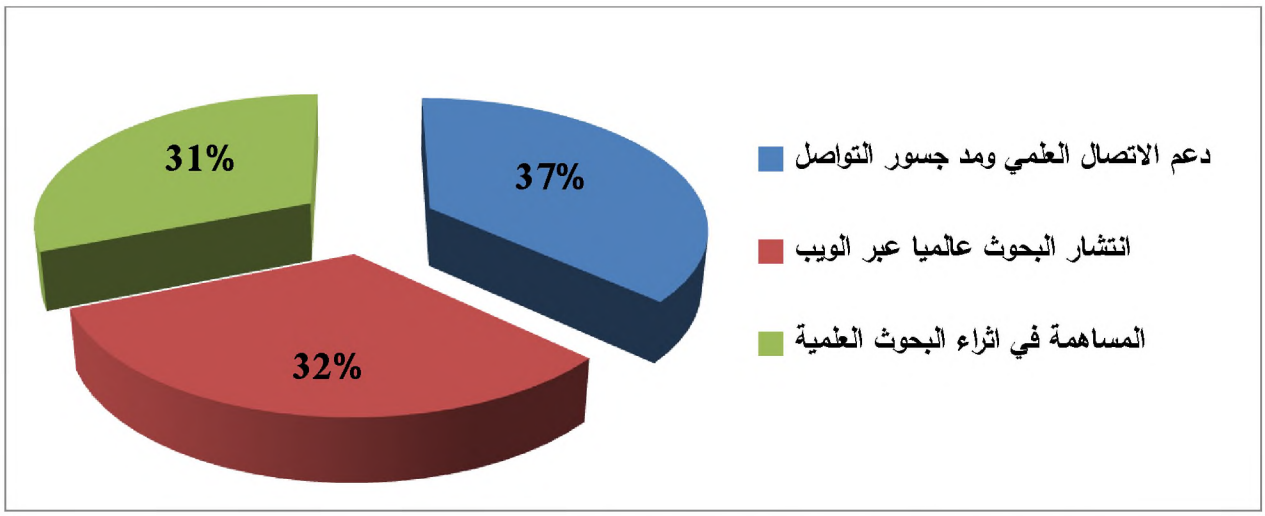

شكل رقم 17: يمثل الفوائد من حركة الوصول الحر للمعلومات.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، يرى ما نسبته 37% من المبحوثين أن من فوائد الوصول الحر للمعلومات بالدرجة الأولى هو " دعم الاتصال العلمي ومد جسور التواصل" بين الباحثين، لأنه فعلا من الأهداف الرئيسية لحركة الوصول الحر للمعلومات ، في حين يرى بعض الأساتذة بأن " انتشار البحوث عالميا عبر الويب" هو من أهم الفوائد بنسبة 32% ، وهذا راجع إلى السرعة و الفورية في تبادل المعلومات من خلال شبكة الانترنيت، ونسبة 31% من الأساتذة يرون أن " المساهمة في إثراء البحوث العلمية" من فوائد حركة الوصول الحر ، لما له من دور فعال في زيادة جودة ودقة المعلومات المنشورة .

7-ما درجة اطلاعكم على المستودعات الرقمية المؤسساتية .

الإجابة	التكرار	النسبة %
جيدة	11	%24
متوسطة	25	%56
ضعيفة	9	%20
المجموع	45	% 100

جدول رقم 11: يوضح اطلاع الأساتذة على المستودعات الرقمية المؤسساتية.

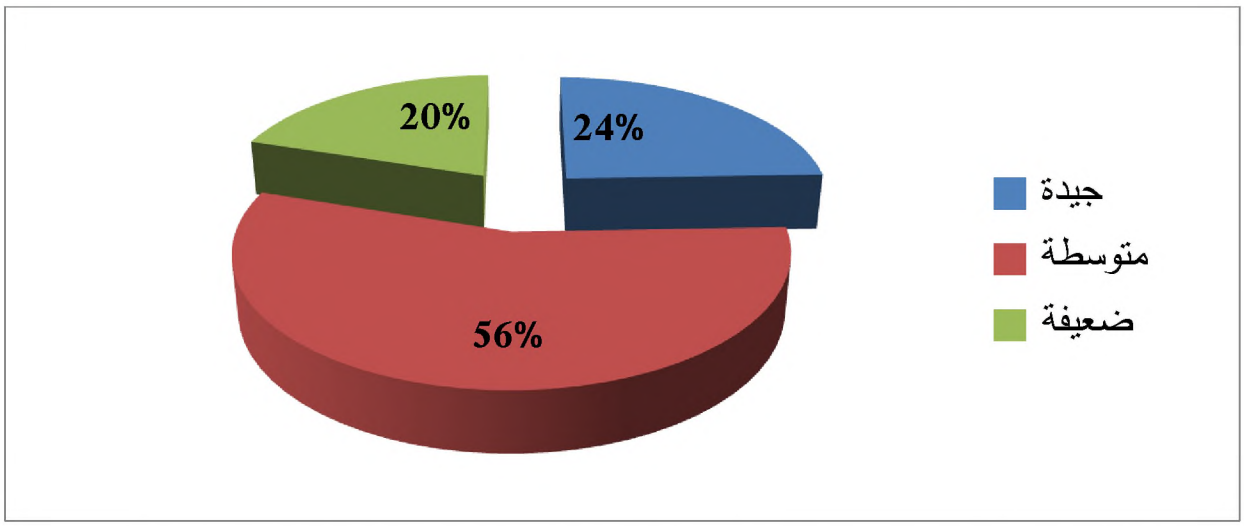

شكل رقم 18: يمثل اطلاع الأساتذة على المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، كانت إجابات المبحوثين أن درجه اطلاعهم على المستودعات الرقمية المؤسساتية جيدة بنسبة 24% ،وهذا راجع إلى خبرتهم السابقة و احتكاكهم بهذه المستودعات من خلال النشر فيها والاطلاع عليها من خلال إعداد بحوثهم ، وتتبع كل ما هو جديد في مجال تخصصهم ،وتساعدهم هذه المستودعات في الوصول إلى أعمال علمية لأي مؤسسة ، وبنسبة 56% كانت درجة اطلاعهم على المستودعات الرقمية المؤسساتية متوسطة ، وهذا ربما راجع إلى عدم استعمالهم لشبكة الانترنيت بشكل منتظم وعدم اهتمامهم بالمستودعات الرقمية لأنهم قد ينشطوا في أماكن أخرى مثل :دوريات الوصول الحر ،وعدم حضورهم إلى الندوات أو المؤتمرات التي تعرف بهذه المستودعات، أما نسبة الإجابات أن درجة اطلاعهم على المستودعات الرقمية المؤسساتية ضعيفة كانت 20% ، وهذا راجع ربما لعدم حضورهم للندوات و الأيام التحسيسية بهذه المستودعات ،عدم اهتمامهم بها لأنها لا تدخل في مجال رغباتهم وتفضيلهم دوريات الوصول الحر عليها .

8-هل سبق لكم نشر مقالات أو بحوث علمية في أحد المستودعات الرقمية المؤسساتية.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	18	%40
لا	27	%60
المجموع	45	% 100

جدول رقم 12: يوضح نشر مقالات أو بحوث علمية من قبل الأساتذة في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

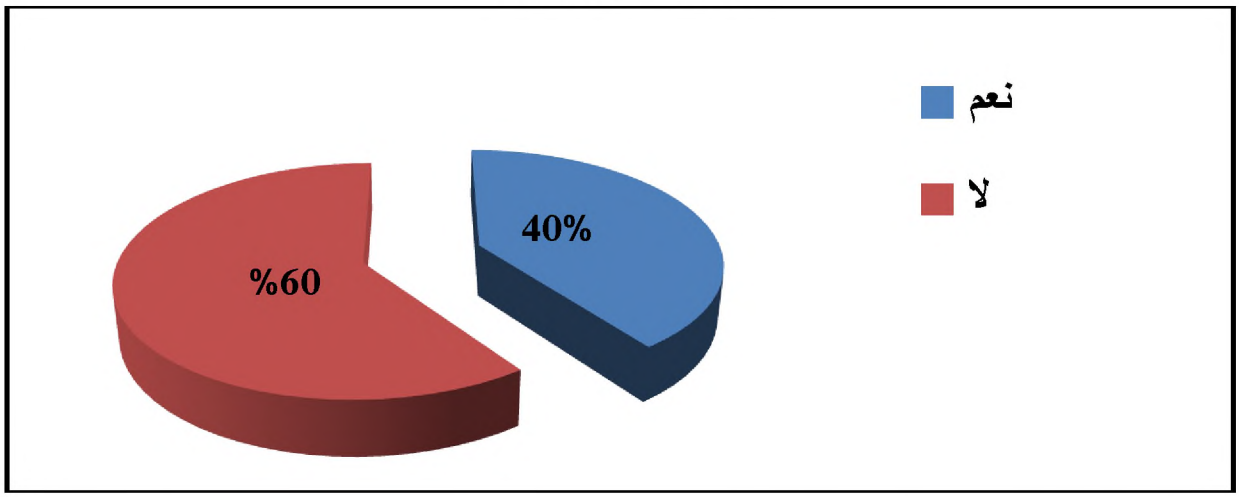

شكل رقم 19: يمثل نشر مقالات أو بحوث علمية من قبل الأساتذة في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، أجابت نسبة 40% وهي نسبة قليلة من عدد المبحوثين عن نشرهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية ،ومع أن هذه النسبة قليلة إلا أن هذا يؤكد أن هناك أساتذة لديهم خبرة في النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية ، ويعبر أيضا عن وعيهم وتغير توجهاتهم ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال الاتصال العلمي ، الذي يعتمد على فلسفة جديدة في نشر المعرفة وفق مبدأ الإتاحة الحرة والمجانية عبر شبكة الانترنيت ، أما نسبة 60% فأجابت عدم نشرهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية ، وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بوجود مستودع رقمي أصلا وعدم معرفتهم بإجراءات الإيداع فيه ولديهم فكرة غامضة عن المستودعات الرقمية ، أيضا عدم توفير الظروف المناسبة من قبل المؤسسة وعدم تكوينهم في هذا المجال ولا يوجد إشهار للمستودع الرقمي الخاص بها.

- إذا كانت الإجابة ب " نعم " ، ماهي دوافع إيداع بحوثكم في هذه المستودعات .

الإجابة	التكرار	النسبة %
الوصول إلى نسبة استشهاد عالية على بحوثكم .	9	%36
التبادل السريع لنتائج البحوث .	12	%48
الحصول على تعليقات القراء قبل نشر النص النهائي.	4	%16
المجموع	25	%

جدول رقم 13: يوضح دوافع الأساتذة لإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

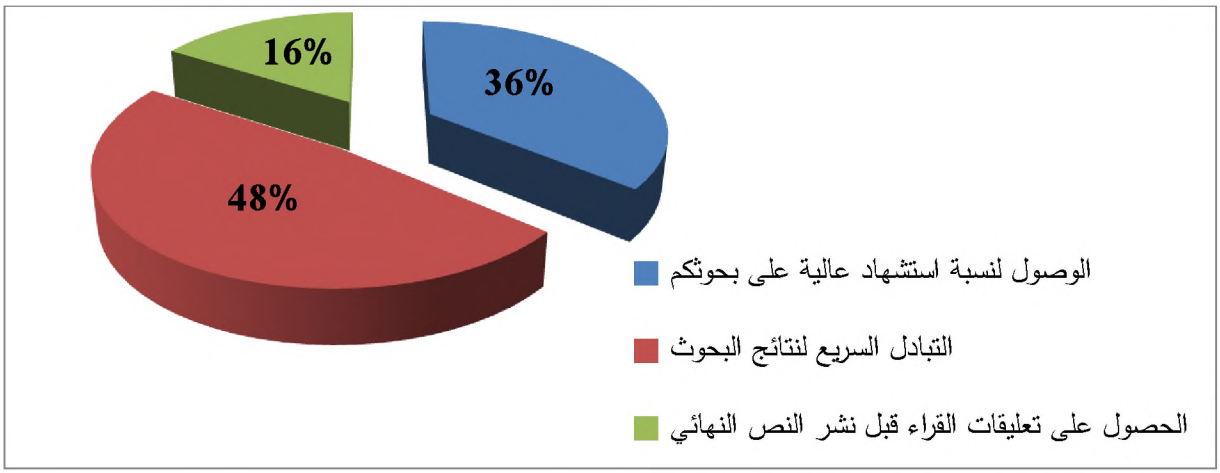

شكل رقم 20: يمثل دوافع الأساتذة لإيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، كانت إجابات المبحوثين عن سبب نشرهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية ،وذلك راجع إلى أولا: الوصول إلى نسبة استشهاد عالية على بحوثهم وكان بنسبة 36%،وهذا ما يعطي للبحث مصداقية أكثر من خلال استشهاد باحثين آخرين به، ثانيا:التبادل السريع لنتائج البحوث كان بنسبة 48%، وهذا ما تهدف إليه اغلب المستودعات الرقمية المؤسساتية في إطار حركة الوصول الحر للمعلومات وهو السرعة و الفورية في الاتصال بين الباحثين،ثالثا: الحصول على تعليقات القراء قبل نشر النص النهائي بنسبة 16%،وهذا ما يتيح للباحث التعرف على مواطن الخطأ و النقص في بحثه وإمكانية تصويبها قبل نشر النص النهائي.

المحور الثاني : استخدام أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لعدة طرق للوصول الحر للمعلومات، واستعدادهم لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر.

9-طرق الوصول الحر للمعلومات التي تعتمد عليها .

الإجابة	التكرار	النسبة %
الطريق الأخضر	34	%72
الطريق الذهبي	13	%28
المجموع	47	%100

جدول رقم 14: يوضح طرق الوصول الحر التي يعتمدها الأساتذة.

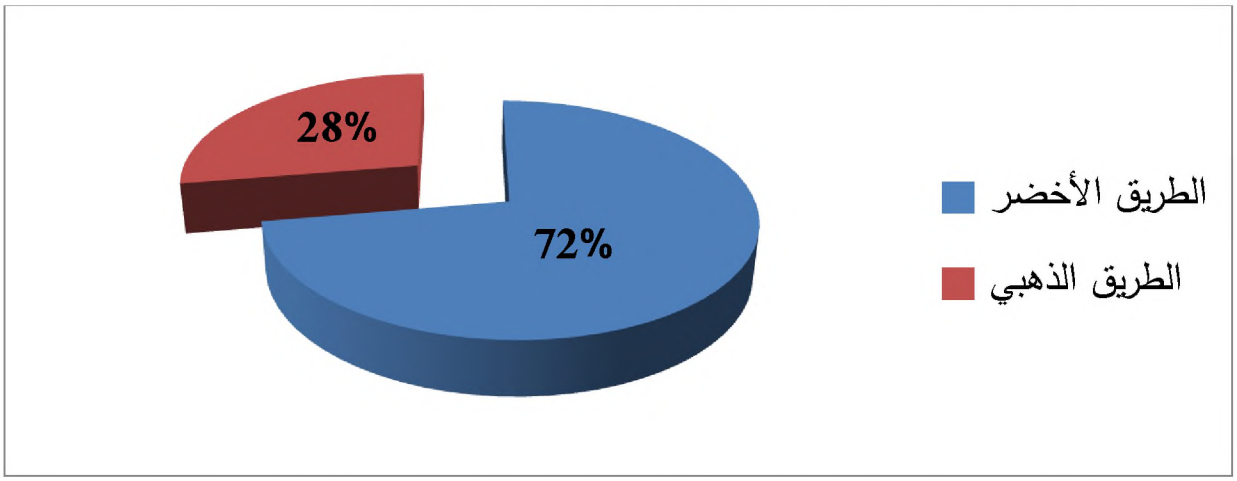

شكل رقم 21: يمثل طرق الوصول الحر التي يعتمدها الأساتذة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة يعتمدون على الطريق الأخضر في حصولهم على المعلومات في إطار الوصول الحر وذلك بنسبة 72% ، ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر، أما 28% من المبحوثين يعتمدون على الطريق الذهبي في الحصول على المعلومات ، يعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لا تهدف إلى الربح المادي، وتسمح للمستفيدين منها دون

أية رسوم بالتمكن من الوصول عبر الإنترنت إلى النسخ الإلكترونية، وتدل هذه النسب أن الأساتذة يميلون إلى استعمال الطريق الأخضر عن الطريق الذهبي.

10- إذا كنت تستعمل مصادر الوصول الحر للمعلومات ، ماهي المصادر التي تفضلها.

الإجابة	التكرار	النسبة %
الكتب	32	%36
الرسائل الجامعية	29	%32
المقالات	15	%17
أعمال المؤتمرات	13	%15
المجموع	88	%100

جدول رقم 15: يوضح مصادر الوصول الحر التي يفضلها الأساتذة.

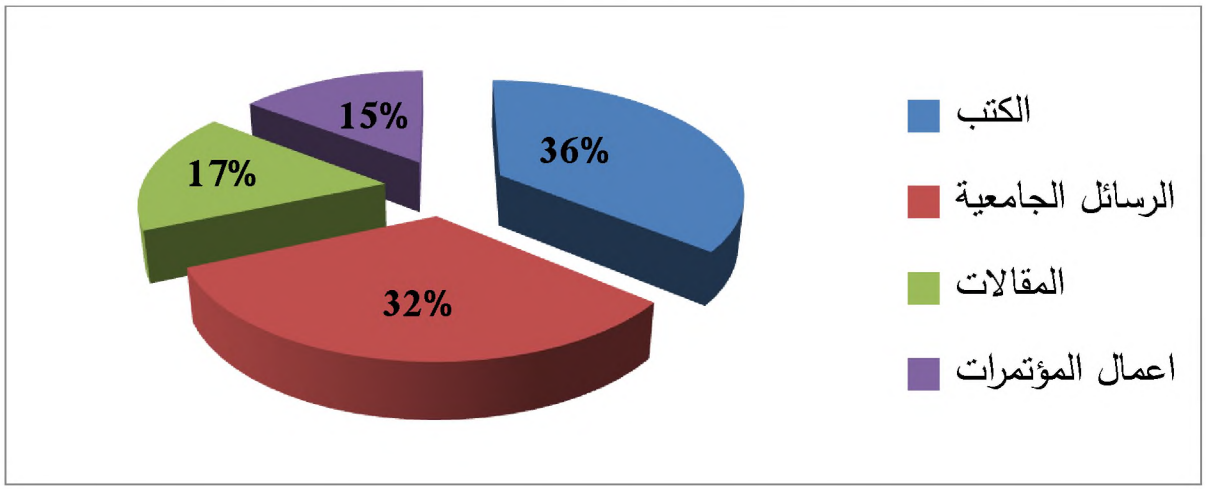

شكل رقم 22: يمثل مصادر الوصول الحر التي يفضلها الأساتذة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب المصادر المفضلة عند الرجوع إلى مصادر الوصول الحر هي الكتب بنسبة 36% ، فضلا عن الرسائل الجامعية بنسبة 32% ثم المقالات 17%، ثم أعمال المؤتمرات 15% ، ويؤكد هذا أن مصادر المستودعات الرقمية وهي احد نماذج حركة الوصول الحر هي المسيطرة على اهتمام المبحوثين وهذا راجع إلى أن المواد في المستودعات الرقمية يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث في شبكة الانترنيت ولا يوجد اشتراك أو تعقيد فيها وهذه المواد ليس بالسهولة الحصول عليها بالشكل التقليدي، أما الشق الثاني في حركة

الوصول الحر وهو دوريات الوصول الحر المتمثلة في المقالات جاءت بنسبة اقل من اختيار المبحوثين لان في معظم الحالات يكون الحصول على مصادر معلومات متاحة في المستودعات الرقمية أسهل من مصادر متاحة في دوريات الوصول الحر، وأن معظم مقالات الدوريات متاحة باللغة الانجليزية .

11- هل تفضل نموذج الوصول الحر للمعلومات كصيغة جديدة للاتصال العلمي بين الباحثين .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	42	%93
لا	3	%7
المجموع	45	%100

جدول رقم 16: يوضح تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين.

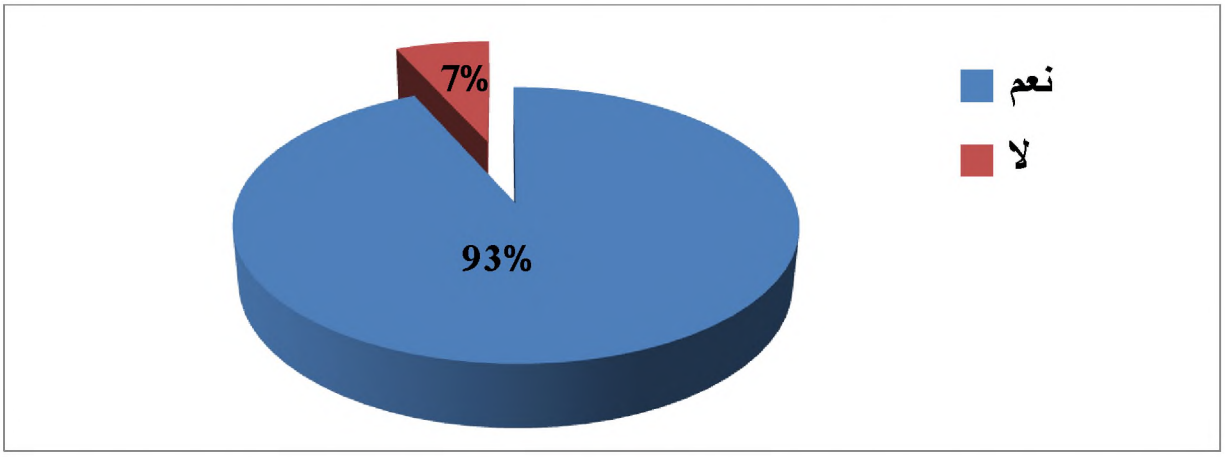

شكل رقم 23: يمثل تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه أعربت نسبة 93% وهيا أغلبية المبحوثين على تفضيلها لنموذج الوصول الحر للمعلومات كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين، وذلك من اجل تحرير الاتصال العلمي من مختلف الأزمات التي مر بها من ارتفاع في تكاليف الاشتراك في الدوريات العلمية ، وتقييد إتاحة المعلومات وفرض رسوم عليها، في حين كانت نسبة 7% وهي نسبة قليلة جدا لا تفضل نموذج الوصول الحر كصيغة جديدة للاتصال العلمي بين الباحثين ، وربما ذلك راجع إلى التخوف من السرقات العلمية بشكل كبير وكثرة عملية الاحتيال وعدم احترام حقوق المؤلف.

- إذا كانت الإجابة ب " نعم " ، فهل ذلك راجع إلى :

الإجابة	التكرار	النسبة %
الإتاحة الفورية للمنشورات العلمية.	33	%38
حداثة وفورية الأبحاث العلمية	21	%24
الوصول للمعلومات دون قيود مادية وقانونية.	20	%23
عدم تكرار البحوث المنجزة.	14	%15
المجموع	88	%100

جدول رقم 17: يوضح سبب تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر للمعلومات .

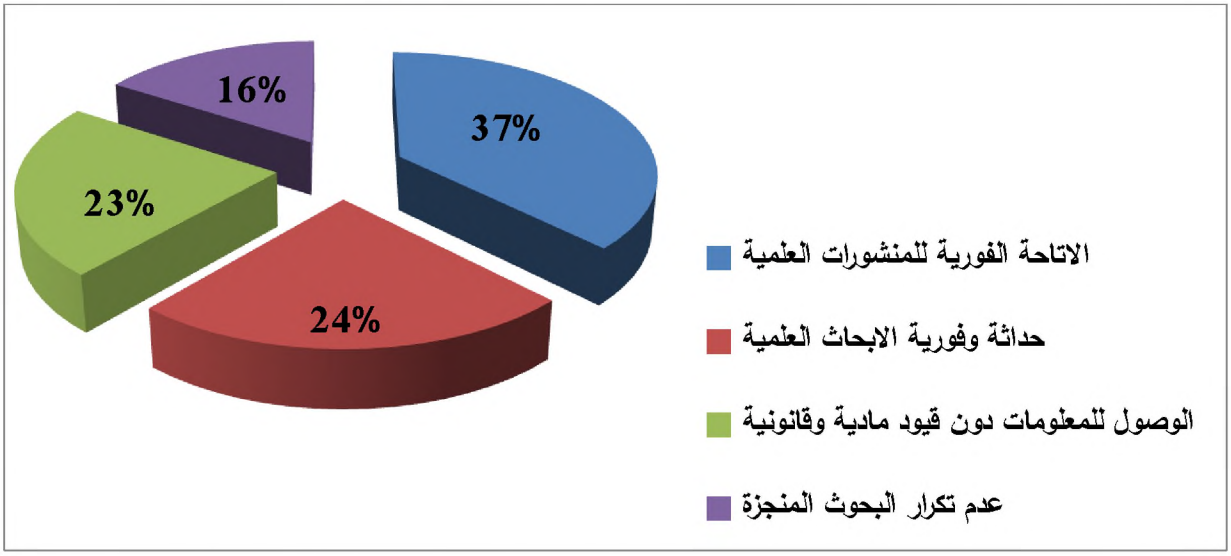

شكل رقم 24: يمثل سبب تفضيل الأساتذة لنموذج الوصول الحر للمعلومات .

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، كان سبب تفضيل المبحوثين لنموذج الوصول الحر للمعلومات كصيغة جديدة للاتصال بين الباحثين راجع إلى، أولا :الإتاحة الفورية للمنشورات العلمية بنسبة 37% وثانيا: إلى حداثتها بنسبة 24% وذلك من خلال الاعتماد على مزايا شبكة الانترنيت التي فتحت المجال للنشر السريع ، وإتاحة المعلومات على نطاق واسع ، وثالثا:الوصول للمعلومات دون قيود مادية وقانونية بنسبة 23% ويتجلى ذلك في كون نموذج الوصول الحر للمعلومات قد عمل على تحقيق هذا الهدف وهو النفاذ للمعلومات بكل سهولة دون أن يضطر الباحث إلى دفع تكاليف

مادية ، بالإضافة إلى عدم التزامه بأخذ الإذن من الناشر للحصول على حق الوصول إلى المعلومات، ورابعا : عدم تكرار البحوث المنجزة بنسبة 16% وهذا ما يصبو إليه الباحثين بعدم التكرار ومعالجة المواضيع من جوانب لم يتطرق إليها الباحثين سابقا .

12- اللغات التي تفضلها في تعاملك مع المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعتمد عليها .

الإجابة	التكرار	النسبة%
العربية	41	%51
الفرنسية	25	%31
الانجليزية	14	%18
المجموع	80	%100

جدول رقم 18: يوضح اللغات المفضلة من قبل الأساتذة في التعامل مع المستودعات الرقمية المؤسساتية .

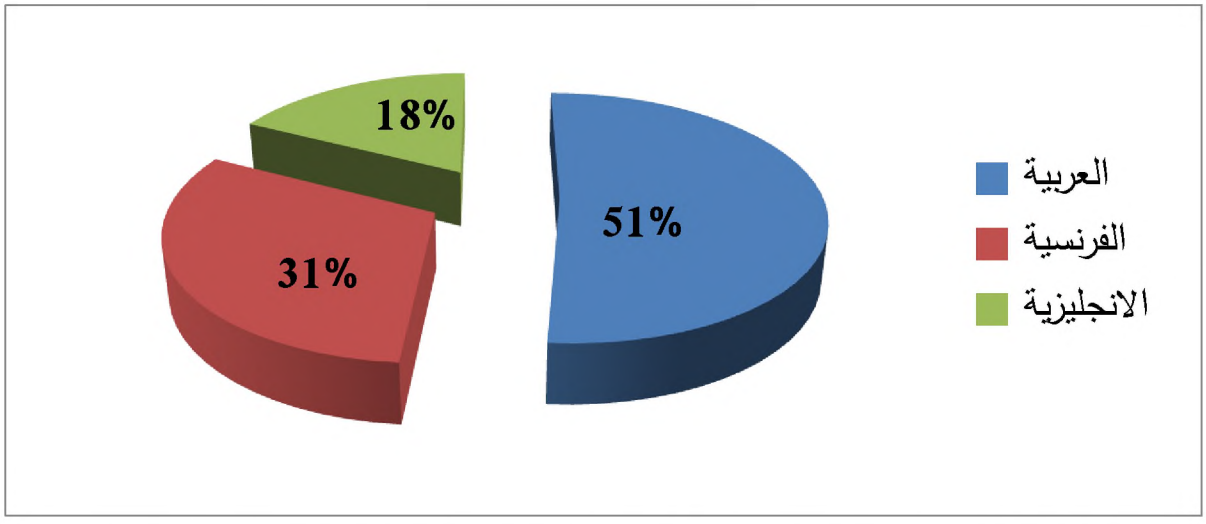

شكل رقم 25: يمثل اللغات المفضلة من قبل الأساتذة في التعامل مع المستودعات الرقمية المؤسساتية .

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن معظم فئة المبحوثين يتعاملون باللغة العربية مع المستودعات الرقمية التي يعتمدون عليها وذلك بنسبة 51% ، وهذا راجع لكونهم عرب ويتقنون اللغة العربية أكثر

من اللغات الأخرى، أما نسبة 31% يتعاملون باللغة الفرنسية ، لان اكبر فئة من المبحوثين هم من أساتذة التاريخ كما يوضحه الجدول رقم .. ويطلعون بشكل اكبر على وثائق التاريخ الجزائري التي هيا باللغة الفرنسية بحكم أن الاستعمار كان فرنسيا في الجزائر، أما نسبة 18% يتعاملون باللغة الانجليزية وهيا نسبة قليلة نظرا لحداثة التخصصات التي اغلب مراجعها باللغة الانجليزية كمثال علم المكتبات.

13- استعداد الأساتذة لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	37	%82
لا	8	%18
المجموع	45	%100

جدول رقم 19: يوضح استعداد الأساتذة لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل .

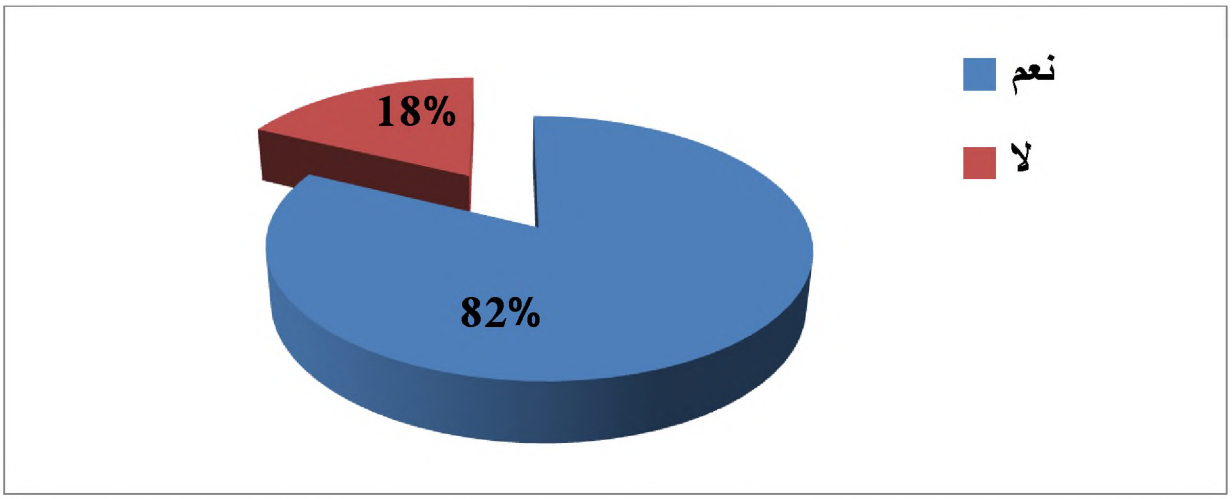

شكل رقم 26: يمثل استعداد الأساتذة لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل .

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، نلاحظ أن رغبة أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لنشر و إثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل كبيرة جدا ،

حيث أن نسبة 82% من المبحوثين موافقين على هذا الطرح ، للحد من التكاليف المرتبطة بالنشر وترسيخ مفهوم المجتمع اللا ورقي ،وربما ذلك راجع أيضا إلى إيمانهم بالتغيير في مجال الاتصال العلمي بين الباحثين من النشر التقليدي إلى النشر الالكتروني ، هذا الأخير جعل من آجال النشر سريعة وان مرئية البحوث عالية جدا لكونها متاحة على شبكة الانترنيت ، ولها قاعدة قراء واسعة مقارنة مع النشر التقليدي .أما الأساتذة الذين ليس لديهم استعداد لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل ، فكانت نسبتهم قليلة جدا وقدرت ب18%، وهذا راجع ربما إلى عدم اطلاعهم على مزايا هذه المستودعات لما توفره من اختصار للجهد و الوقت وبدون تكاليف مادية لمشاركة المعلومات مع عامة الباحثين و الاستفادة من بعضهم البعض ، أيضا ليس لديهم فكرة واضحة على هذه المستودعات ، ومنهم من يعتقد أن المقالات المنشورة بها غير معترف بها في اللجان الأكاديمية بالنسبة للترقيات و غيرها ، والسبب الرئيسي حسب رأيي في رفضهم النشر هو خوفهم من فقدان حقوقهم كمؤلفين و الخوف من أن ينسب بحثه لشخص آخر .

- **إذا كانت الإجابة ب "لا"،هل هذا راجع إلى :**

الإجابة	التكرار	النسبة%
عدم درايتك بها	0	%0
الخوف من السرقات العلمية	8	%100
المجموع	8	%100

جدول رقم 20: يوضح سبب عدم النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل الأساتذة.

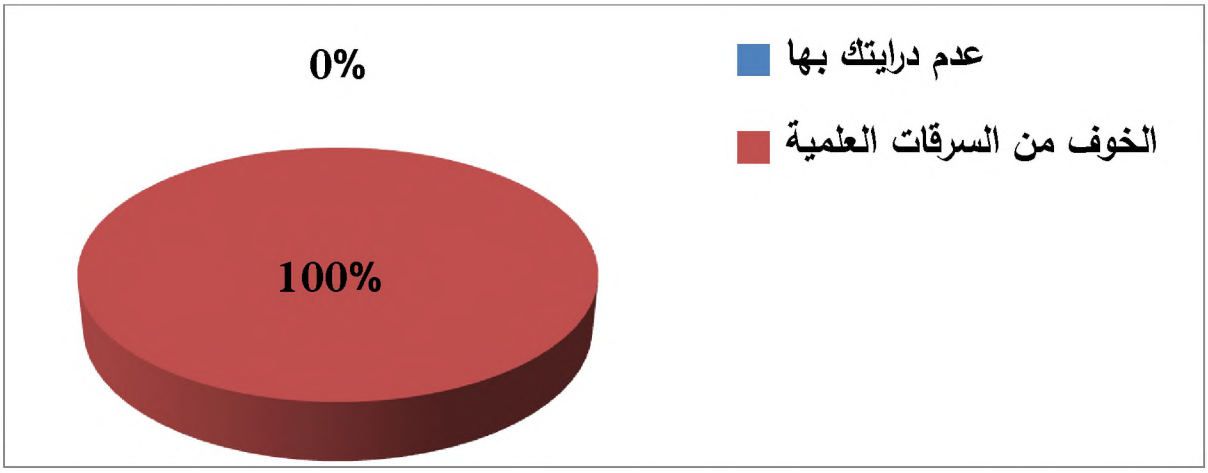

شكل رقم 27: يمثل سبب عدم النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل الأساتذة.

ويرجع الجدول أعلاه سبب رفض أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة نشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل إلى سبب وحيد وهو الخوف من السرقات العلمية بنسبة قدرت ب100%، وهذا ربما راجع إلى عدم اهتمام المؤسسة المسؤولة على هذه المستودعات بحقوق المؤلفين وعدم نص قوانين صارمة في هذا المجال لحفظ حقوقهم ، أما عدم دراية الأساتذة بوجود هذه المستودعات اقتراح لم يكن وارد إطلاقا .

المحور الثالث : الصعوبات التي تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

14- هل تواجهك صعوبات في النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	34	%76
لا	11	%24
المجموع	45	% 100

جدول رقم 21: يوضح مواجهة الأساتذة لصعوبات عند النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

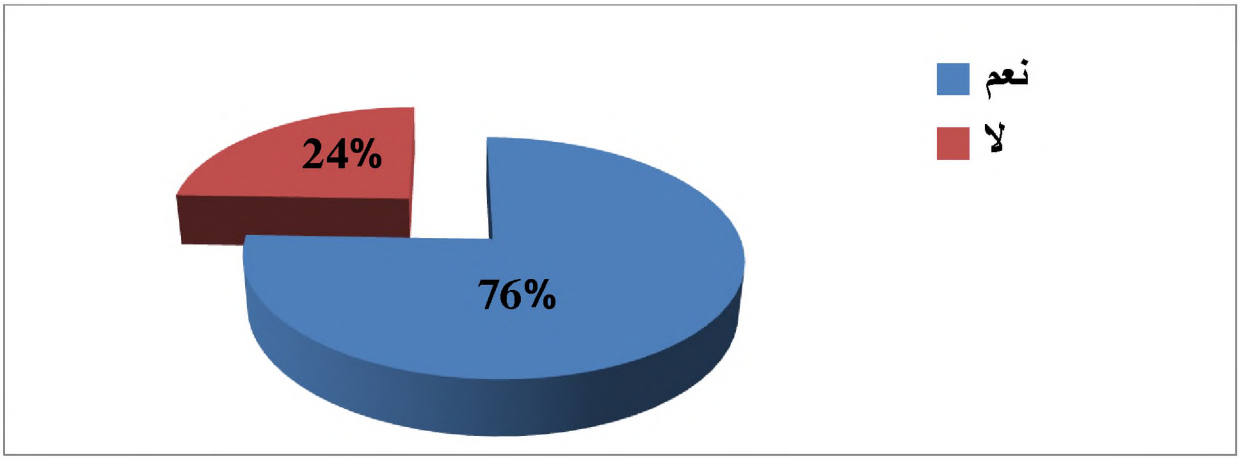

شكل رقم 28: يمثل مواجهة الأساتذة لصعوبات عند النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، نرى أن نسبة 76% من المبحوثين يجدون صعوبات في النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية وهي نسبة كبيرة ، وهذا راجع إلى صعوبة الولوج لهذه المستودعات للتعقيد الكبير قبل الدخول إليها وعدم تكوين الأساتذة بكيفية النشر فيها وأيضا عدم حفظ حقوقهم كمؤلفين ، وثقل عبء إرسال البحوث للمستودعات من قبل الأكاديميين، وقلة توفر الوسائل الحديثة في الجامعة، أما نسبة 24% من المبحوثين لا يجدون صعوبات النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية، وبالرغم من أنها نسبة قليلة لكنها تعبر عن مدى تغير توجهات أساتذة قسم العلوم الإنسانية و إلمامهم بالتطورات التكنولوجية واطلاعهم عليها و التغلب على كل العوائق و الصعوبات التي تواجههم.

- **إذا كانت الإجابة ب "نعم"، فما هي هذه الصعوبات .**

الإجابة	التكرار	النسبة %
عدم معرفتك بإجراءات الإيداع.	10	%23
نقص التحسيس وإعلام الأساتذة بالمستودع.	19	%43
تخوفك من السرقات العلمية.	15	%34
المجموع	44	%100

جدول رقم 22: يوضح الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند نشرهم في المستودعات .

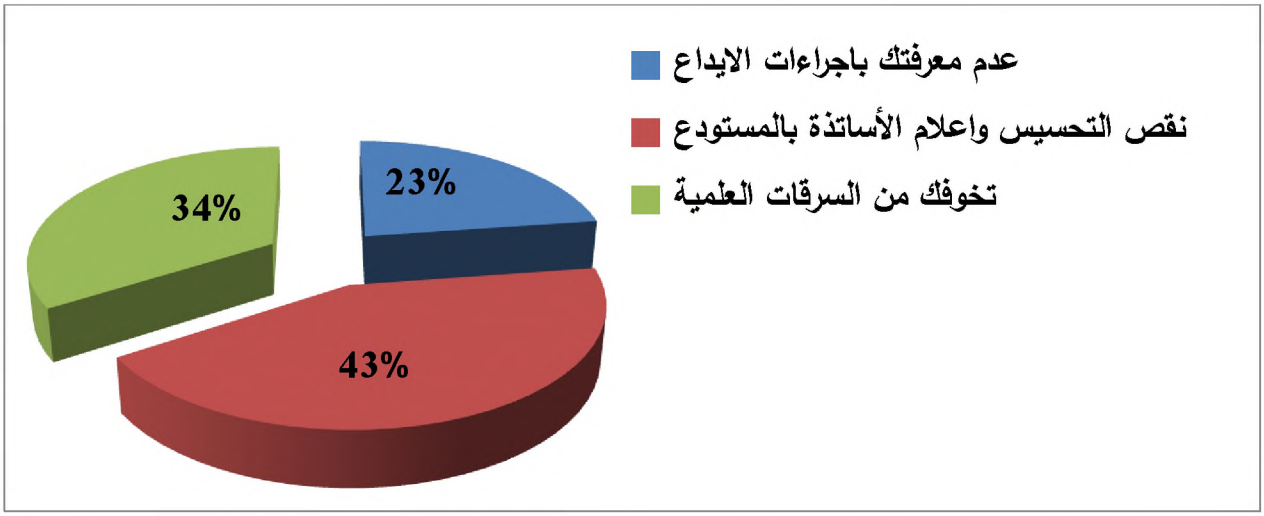

شكل رقم 29: يمثل الصعوبات التي تواجه الأساتذة عند نشرهم في المستودعات الرقمية المؤسساتي.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، نلاحظ أن من ابرز الصعوبات التي يواجهها أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة وتمنعهم من النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية ، يأتي بالدرجة الأولى " نقص التحسيس وإعلام الأساتذة بالمستودع" بنسبة 43% وهي نسبة كبيرة، وهذا يحسب على المؤسسة التابعين لها لعدم اهتمامها بالبنية التحتية التكنولوجية وعدم التعريف بهاته المستودعات في أوساط الأساتذة ، أما نسبة 34% من المبحوثين يرون أن الصعوبة المتمثلة في " التخوف من السرقات العلمية" هي من تقف عائق أمامهم ، وهذا ما يفرض على المؤسسة حفظ حقوق المؤلفين أثناء نشرهم في هاته المستودعات وذلك بفرض قوانين رادعة في هذا المجال، أما نسبة 23% من المبحوثين فالصعوبة التي يواجهونها هي " عدم معرفتهم بإجراءات الإيداع" لنقص الدورات التكوينية وعدم تمكنهم في المجال التكنولوجي.

15- هل تواجهك صعوبات تقنية في استرجاع المعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	27	%60
لا	18	%40
المجموع	45	%100

جدول رقم 23: يوضح مواجهة الأساتذة لصعوبات تقنية في استرجاعهم للمعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية.

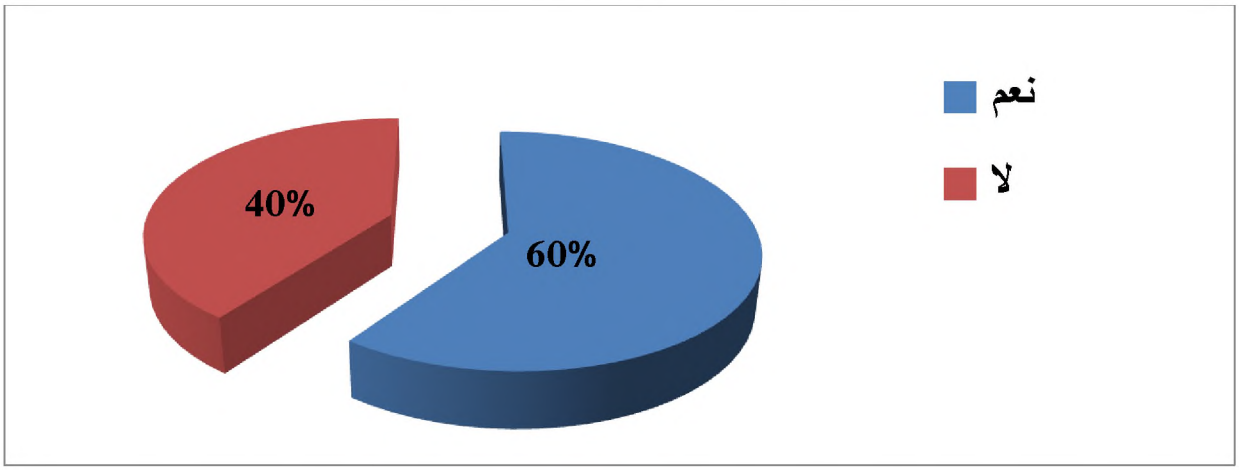

شكل رقم 30: يمثل مواجهة الأساتذة لصعوبات تقنية في استرجاعهم للمعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 60% من المبحوثين يواجهون صعوبات تقنية في تعاملهم مع المستودعات الرقمية المؤسساتية وذلك من خلال عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من المبحوثين باستخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول لهاته المستودعات ، وعدم الوصول في كل الأحوال إلى النصوص الكاملة للمقالات أو البحوث التي تتيحها ، وعدم القدرة على التعامل مع البرمجيات المستعملة في تصميمها ، أيضا التغير الدائم في عناوين العديد من المواقع الالكترونية ما يعيق الباحث للعودة مرة أخرى للحصول على المعلومة أو متابعة تحديثها ، أيضا عدم وجود بنية تحتية تكنولوجية ، هذا ما يتطلب إشراك مختصين في إعداد هذه المستودعات لتتلائم مع قدرات الأساتذة لان معظمهم لا يتقنون التعامل مع الإعلام الآلي ،أما 40% من المبحوثين لا يواجهون صعوبات تقنية في التعامل مع المستودعات الرقمية ، وذلك بسبب إتقانهم التعامل مع الوسائل التكنولوجية والإبحار في شبكة الانترنيت.

16- هل تلبي المستودعات الرقمية المؤسساتية احتياجاتك عند استرجاعك للمعلومات منها.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	31	%69
لا	14	%31
المجموع	45	%100

جدول رقم 24: يوضح تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة عند استرجاعهم للمعلومات منها.

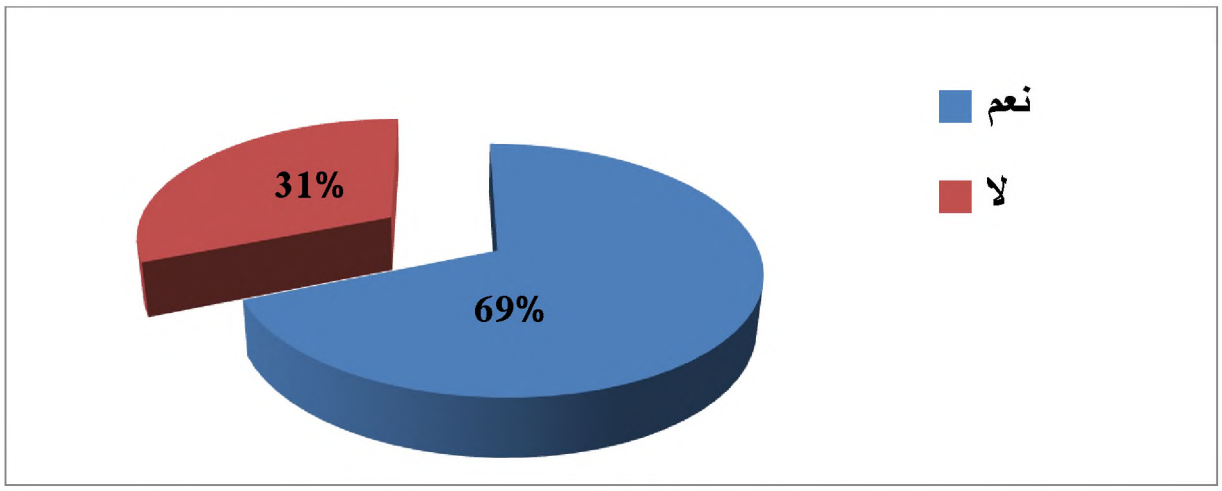

شكل رقم 31: يمثل تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة عند استرجاعهم للمعلومات منها.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه ، أعربت نسبة 69% من المبحوثين أن المستودعات الرقمية تلبي احتياجاتهم ، وذلك من خلال إتاحتها إمكانيات تقاسم المعلومات من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد وإمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة وعلى مدار الساعة ، وتوفر أيضا هاته المستودعات مشقة التنقل إلى المكتبات أو المؤسسة التابع إليها الباحث ،وتعوض أسعار الدوريات الباهظة الثمن ، والإحاطة بمجال تخصص الباحث كل في مجال بحثه،أما ما نسبته 31% من المبحوثين أعربوا عن عدم تلبية المستودعات الرقمية لاحتياجاتهم وذلك بسبب إلزامية اتصالهم بشبكة الانترنيت للولوج إلى هذه المستودعات ، وهناك من يرى أن الكم الهائل من المعلومات الموجود فيها يؤدي إلى عدم قدرة الباحث على التمييز بين المواد التي تفيده و المواد التي لا تفيده في موضوع بحثه ، وأيضا مدى صحة ومصداقية المعلومات الموجودة فيها.

- إذا كانت الإجابة ب "لا"، ماهو سبب ذلك :

الإجابة	التكرار	النسبة %
تقادم المعلومات الموجودة فيها ولا يوجد تحيين.	7	%39
تحتوي على مستخلصات فقط ولا يوجد فيها النص الكامل.	4	%22
عدم التنوع في مصادر المعلومات.	3	%17
عدد مصادر المعلومات المتاحة غير كافية.	4	%22
المجموع	18	%100

جدول رقم 25: يوضح سبب عدم تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة.

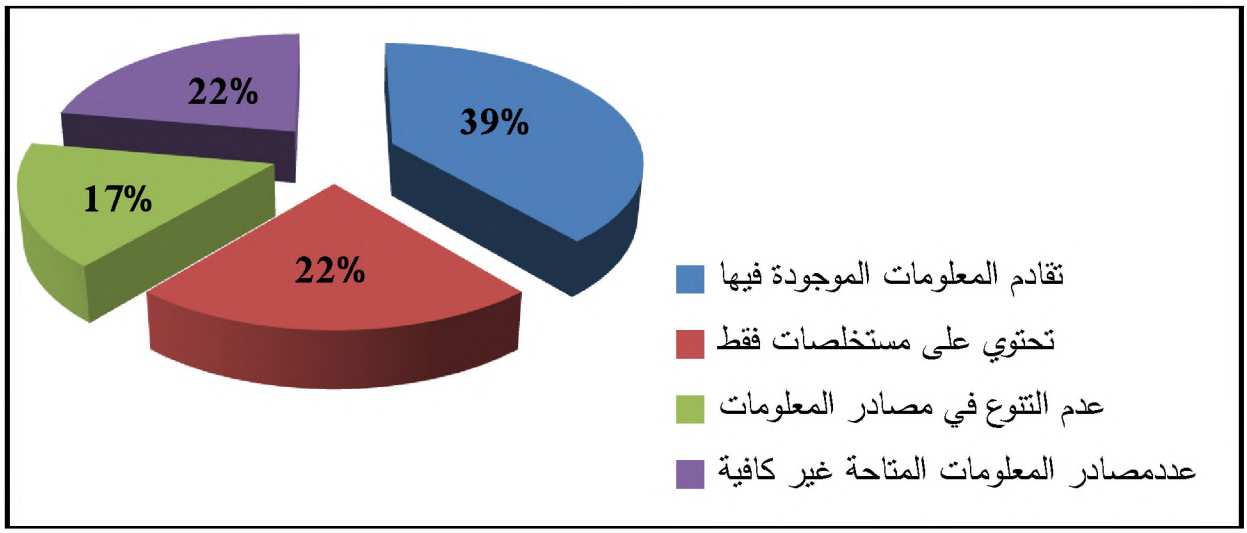

شكل رقم 32: يمثل سبب عدم تلبية المستودعات الرقمية المؤسساتية لاحتياجات الأساتذة.

من خلال الجدول أعلاه ، يرى المبحوثين أن سبب إجابتهم ب"لا" في شطر السؤال الأول وهو عدم تلبية المستودعات الرقمية لاحتياجاتهم ، يرجع بسبب " تقادم المعلومات الموجود فيها" بالدرجة الأولى بنسبة 39% وهذا يعود إلى عدم تحيين وتحديث المعلومات الموجود في هاته المستودعات ، أما السبب الثاني هو أنها " تحتوي على مستخلصات فقط" والسبب الثالث وهو " عدد المصادر المتاحة غير كافي" كلاهما جاء بنسبة 22% وهذا يعود إلى

إتاحة هذه المستودعات مستخلصات البحوث أو المقالات فقط دون إتاحة النص الكامل ، أما السبب الرابع هو " عدم تنوع مصادر المعلومات" من حيث الشكل بنسبة 17% ، وهذا ما يتنافى مع ميول ورغبة كل باحث ، حيث أن الباحثين تتباين استخدامهم لأنواع مصادر المعلومات من باحث إلى آخر.

17- هل يوفر المستودع الذي تعتمد عليه مبدأ الوصول الحر للمعلومات .

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	39	%87
لا	6	%13
المجموع	45	%100

جدول رقم 26: يوضح توفر المستودعات التي يعتمد عليها الأساتذة على مبدأ الوصول الحر للمعلومات.

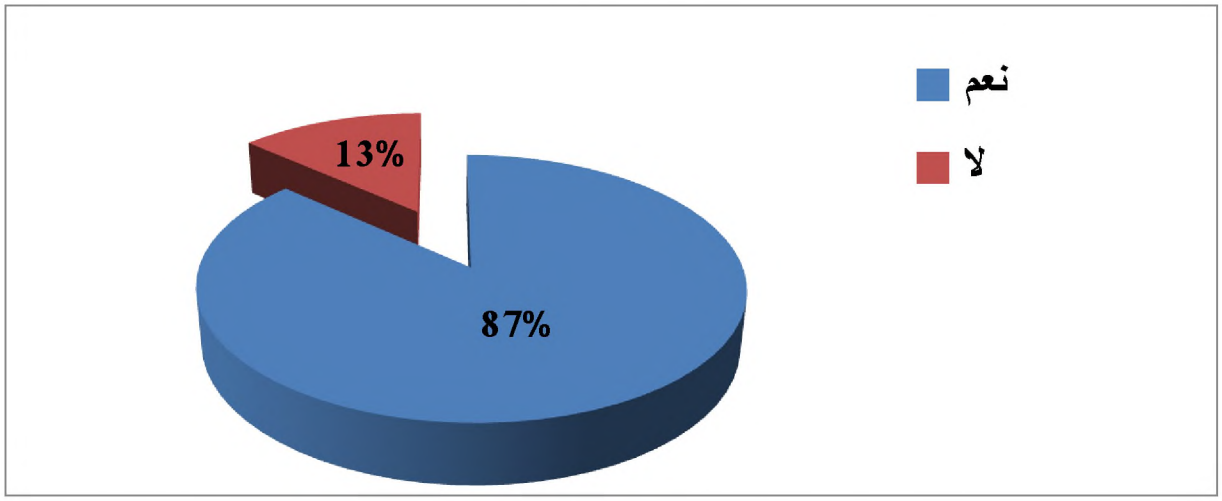

شكل رقم 33: يمثل توفر المستودعات التي يعتمد عليها الأساتذة على مبدأ الوصول الحر للمعلومات.

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن 87% من المبحوثين توفر المستودعات التي يعتمدون عليها مبدأ الوصول الحر للمعلومات ، وذلك لأنه يجعل المنشورات والبحوث الأكاديمية متاحة في هاته المستودعات دون أي عوائق للوصول أو قيود الاستخدام ، وهذا ما نادت به

جل المبادرات ، حيث نصت مبادرة بودابست مثلا في بيانها على شئ مهم لتحقيق وصول حر إلى الأدبيات المنشورة وهو الأرشفة الذاتية في المستودعات الرقمية ، وتسهل هذه المستودعات الوصول إلى المعلومات لأكبر قدر ممكن ولأكبر شريحة من المستفيدين وبأقل وقت وتكلفة ، أيضا المساواة في الحصول على المعلومات بين المناطق المتقدمة و المناطق المحرومة لان المستودعات متاحة على شبكة الانترنيت. أما نسبة 13% وهي نسبة قليلة جدا لا توفر المستودعات التي يعتمدون عليها مبدأ الوصول الحر للمعلومات ، وذلك ربما راجع إلى نقص الدعم لهاته المستودعات من قبل الجهات الوصية عليها ، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة لتسيير هذه المستودعات في إطار حركة الوصول الحر، وربما أيضا إلى اعتقاد الأساتذة أن هذا النوع من المستودعات تحترم اتفاقات حقوق المؤلفين ولديها وعي كافي بقضايا حقوق الملكية الفكرية.

7- النتائج العامة :

- لأساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة معرفة محدودة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات ، بنسبة 62% (كما يوضحه الجدول رقم 7).
- المعرفة المحدودة لمفهوم الوصول الحر من قبل أفراد العينة ، تبلورت في جهلهم بمبادرات الوصول الحر بنسبة 53% (كما يوضحه الجدول رقم 8)، وأظهرت الفئة المطلعة على المبادرات أن مبادرة بودابست هي الأكثر اطلاعا.
- ينتظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من الفوائد لحركة الوصول الحر للمعلومات ، وهي : دعم الاتصال العلمي ومد جسور التواصل، انتشار البحوث عالميا عبر الويب و المساهمة في إثراء البحوث العلمية.
- أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة اثبتوا محدودية اطلاعهم على المستودعات الرقمية المؤسساتية بنسبة 56% (كما يوضحه الجدول رقم 11).
- عدم إيداع أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بحوثهم في المستودعات الرقمية المؤسساتية بنسبة 60% ، وذلك بسبب التخوف من السرقات العلمية .
- يعتمد أغلبية أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة على الطريق الأخضر للوصول الحر للمعلومات بنسبة 72% .
- يفضل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة أنواع مختلفة من مصادر الوصول الحر بنسب متفاوتة، منها : الكتب، الرسائل الجامعية ،المقالات ، أعمال المؤتمرات ، (كما يوضحه الجدول رقم 15).
- الأساتذة يؤكدون بأن نموذج الوصول الحر للمعلومات يعتبر صيغة جديدة للاتصال بين الباحثين نظرا للخصائص التي يتميز بها، من الإتاحة الفورية للمنشورات العلمية

وحداثتها ، والوصول للمعلومات دون قيود مادية ولا قانونية وعدم تكرار البحوث المنجزة .

- اللغة العربية هي المفضلة في التعامل مع المستودعات الرقمية المؤسساتية لدى أغلب أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بنسبة 51%.
- استعداد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للنشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل بنسبة 82%.
- أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة يجدون صعوبات في النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية بنسبة 76%، وذلك لعدم معرفتهم بإجراءات الإيداع.
- رضا أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة عن المعلومات التي يسترجعونها من المستودعات الرقمية بنسبة 69%.
- رضا الأساتذة عن المعلومات المسترجعة من المستودعات الرقمية يعود لاعتمادهم على مستودعات توفر مبدأ الوصول الحر للمعلومات بنسبة 87%.

8- النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى: يوجد وعي لدى أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

- من خلال تحليل الإجابات التي تناولها المحور الأول من الاستبانة اتضح لنا أن أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لديهم وعي محدود بمفهوم الوصول الحر للمعلومات بنسبة 62% (كما يوضحه الجدول رقم7)، وذلك بسبب أن الجامعة الجزائرية تواجه هذا التطور التكنولوجي بإمكانيات ضعيفة جدا ،و قلة المراجع التي تتطرق إلى هذا الموضوع ، وعلية فان هذه الفرضية غير محققة.

الفرضية الثانية: هناك طرق وأساليب يستخدمها أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة للوصول الحر للمعلومات ، واستعدادهم للنشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر للمعلومات.

- من خلال تحليل الإجابات التي تناولها المحور الثاني من الاستبانة ، اتضح لنا أن هناك طرق يستخدمها الأساتذة للوصول الحر للمعلومات، وهي الطريق الأخضر و الطريق الذهبي (كما يوضحه الجدول رقم 14)، وأغلب الأفراد المبحوثين لديهم استعداد للنشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر (كما يوضحه الجدول رقم 19)، وذلك للتخلص من قيود ومعيقات النشر التقليدي وارتفاع تكاليف الدوريات العلمية، وعليه فان هذه الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة : توجد صعوبات تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

- من خلال تحليل الإجابات التي تناولها المحور الثالث من الاستبانة اتضح لنا أن هناك صعوبات تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من طرف الأساتذة بنسبة 76% (أنظر الجدول رقم 21)، وهناك صعوبات تقنية أيضا تواجههم (كما يوضحه الجدول رقم 23)، ويرجع ذلك إلى عدم دراية اغلب الأساتذة بوجود هذه المستودعات وطريقة الولوج إليها ، وإجراءات الإيداع فيها ، وعليه فان هذه الفرضية محققة.

9- الاقتراحات :

- وضع خطة من قبل الجامعة لنشر مفهوم الوصول الحر في أوساط الأساتذة، وذلك لما يتضمنه هذا النظام من مزايا وفوائد كثيرة بالنسبة لهم.
- مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة التي تساهم في الولوج و النفاذ للمعلومات بدون عوائق.
- ضرورة تعريف الأساتذة بوجود المستودعات الرقمية المؤسساتية والإشهار لها .
- تشجيع الأساتذة على استعمال الوسائل الالكترونية في تواصلهم العلمي ، وإدخاله كمعيار في تقييم الأستاذ.
- حث الأساتذة على النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر ، وذلك بمنع النشر التقليدي.
- القيام بدورات تكوينية للأساتذة لتدريبهم على كيفية الولوج لهاته المستودعات وإجراءات الإيداع فيها، وتوعيتهم بمزاياها.
- ضرورة إنشاء مستودعات مؤسساتية تسمح للباحثين بنشر أعمالهم العلمية على مستواها وتخضع للتحكيم العلمي.
- سن قوانين رادعة في مجال السرقات العلمية والاحتيال، لحفظ حقوق المؤلفين .
- ضرورة إشراك مختصين في إعداد وتصميم هذه المستودعات .
- تعريف الأساتذة بالمفاهيم الجديدة للمستودعات الرقمية ، مثل الأرشفة الذاتية وما لها من دور كبير في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين.
- ضرورة اعتماد المكتبات الجامعية عل آليات لتحقيق الوصول الحر لمقتنياتها ، وذلك عن طريق بناء مستودعات رقمية لتمكين المستفيدين من استرجاع اكبر قدر ممكن من المعلومات.

خاتمة

خاتمة.

من خلال دراستنا بشقيها النظري والميداني وجدنا أن الاتصال العلمي بين الباحثين في الآونة الأخيرة تغير تغيرا جذريا بسبب القيود والصعوبات التي واجهته في ظل البيئة التقليدية، فبعد ظهور آلية من آليات الوصول الحر ألا وهي المستودعات الرقمية المؤسساتية كنموذج جديد للاتصال بين الباحثين، أصبح لهاته المستودعات دور كبير في عملية تبادل وتناقل المعلومات بين الباحثين، وأصبح لها دور كبير ومؤثر في العملية الاتصالية ، هذه النتائج دفعت بالعديد من المؤسسات وخاصة منها الجامعية بمختلف تخصصاتها إلى بناء مستودعات خاصة بها، قصد تحقيق دورها الأساسي في التكوين و البحث العلمي. إذ تعد المستودعات الرقمية المؤسساتية مؤشر مهم في عملية تقييم المؤسسات الجامعية، وعنصر هام من عناصر تطوير المؤسسة، لذلك أصبح لزاما عليها العمل على توفير شبكات المعلومات و الاتصالات ، وتكوين الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدامها.

كما تبين من خلال دراستنا التي جاءت لاستكشاف دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم حركة الوصول الحر من وجهة نظر الأساتذة، أن مفهوم حركة الوصول الحر مازال لم يشاع بعد في أوساط الأساتذة، ولم يتبلور بعد على ارض الواقع، بالإضافة إلى عدم علم الأساتذة بوجود مستودعات رقمية خاصة بمؤسساتهم، وان كانوا على علم بوجودها فهم يجهلون كيفية الإيداع والاستفادة منها، ومنه قدمنا مجموعة من الاقتراحات بوضع خطة من قبل المؤسسة لنشر مفهوم حركة الوصول الحر والآليات التي أتت بها مثل المستودعات الرقمية، وذلك بإقامة ندوات وملتقيات للتعريف بها والإشهار لها، أيضا تفعيل دور المكتبات الجامعية كعنصر مهم في حلقة التكوين والبحث العلمي في الجامعة، وذلك بتطوير خدماتها بما يتناسب واحتياجات مستفيديها والتطورات التكنولوجية الحديثة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

معاجم وقواميس:

1. ياسر يوسف ،عبد المعطي، تريسا لشر . موسوعة علوم المكتبات و المعلومات .ط1 . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2016 .

الكتب :

2. أحمد ، بدر. مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات. السعودية: دار المريخ،1988.
3. ألما ،سوان. تطوير وتعزيز الوصول الحر مبادئ توجيهية للسياسات . سليمان بن سالم شهري ، عبد الرحمن احمد فراج. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية KACST،2017 .
4. إهداء ، صلاح ناجي . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .القاهرة : المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات ، 2016 .
5. إيمان فوزي ،عمر. المستودعات الرقمية على الانترنيت. القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، 2015 .
6. ربحي مصطفى ،عليان ، عثمان محمد ،غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق.ط1.عمان: دار صفاء،2000.
7. سارة حسان ،حلاق. المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية .ط 1. لبنان : دار النهضة العربية ،2016 .
8. سامح زينهم ،عبد الجواد . المستودعات الرقمية : استراتيجيات البناء و الإدارة و التسويق و الحفظ . السعودية : دار الكتاب الحديث ، 2015 .
9. سامح زينهم ،عبد الجواد . الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية دليل المكتبات والجامعات و الباحثون والناشرون . ط 1 . السعودية : جامعة تبوك ، 2013 .

قائمة المراجع

10. شعبان عبد العزيز ،خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.ط3 .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.

11. محمد حسين ، إيمان رمضان. الوصول الحر للمعرفة في القرن 21 : مبادرات وخطط المكتبات الجامعية . ط1 . القاهرة : دار الجوهرة ، 2016 .

12. محمد فتحي ،عبد الهادي. المعلومات و المعرفة و التحديات في المجتمع العربي المعاصر. ط1. مصر : دار الجوهرة، 2015 .

13. محمد فخري ،راضي. البحث العلمي و مصادر المعلومات الالكترونية. عمان : دار امجد للنشر و التوزيع ، 2016 .

14. محمد مفتاح ،ذياب. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات .ط 1. عمان : الدار المنهجية ، 2015.

15. مروان عبد المجيد ،إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. الأردن: مؤسسة الوراق، 2000.

مقالات الدوريات :

16. أسامة ، السيد محمود . الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات : كتاب دوري محكم يصدر مؤقتا مرتين في السنة . مج 21، ع 41 .القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2014 .

أعمال مؤتمرات :

17. أسامة ،محمد أمين. إتاحة المعلومات. مؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات و الوثائق والمعلومات. مصر: جامعة القاهرة ،15-16 ماي 2013. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، متاح على الرابط :
http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTSConf/article/view/6642/6531.

قائمة المراجع

18. أماني، محمد السيد. دوريات الوصول الحر وخوادم الوصول الحر الرقمية. المؤتمر السنوي العاشر لأخصائيي المكتبات والمعلومات، القاهرة، 28-29 يونيو 2006 . تاريخ الاطلاع : 2018/03/19 ، متاح على الرابط : http://dramany.50webs.com/files/Open%20access%20journals_DrAmany_06.pdf

19. أمل ، حسين عبد القادر. الأمية المعلوماتية:عائق إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات. مؤتمر جامعة القاهرة 15-16 ماي 2013، تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، متاح على الرابط : http://erepository.cu.edu.eg/index.php/artsconf/article/view/6694/6581

20. إبراهيم ، كرثيو . المستودعات الرقمية المؤسساتية أداة فعالة لإدارة المحتوى الرقمي في المؤسسات الأكاديمية.المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم و التدريب . تونس : الحمامات ، 10/7 ماي 2012 .

21. إبراهيم، كرثيو، بطوش، كمال. مؤتمر السنوي 20 SLA-AGC . قطر:الدوحة ،25-27 مارس 2014. تاريخ الاطلاع 2018/04/03 ، متاح على: http://www.qscience.com/doi/pdf/10.5339/qproc.2014.gsla.5

22. بن حمد بن مسعود ، السناني. استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر و الأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الانترنت . المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : نحو جيل جديد من نظم المعلومات و المتخصصين : رؤية مستقبلية. المغرب : الدار البيضاء، 9-11ديسمبر 2009 .

23. عزالدين ،بودربان ، قموح، ناجية، بن الطيب، زينب. المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الإلكترونية : بين مساعي التحقيق ومعوقاته. الندوة الدولية: "الوصول المفتوح والبحث العلمي: نحو قيم جديدة" ، تونس في 27-28-نوفمبر-2014 . تاريخ الاطلاع : 2018/03/24 ، متاح على الرابط : https://icoa2014.sciencesconf.or/36301

24. لعلى ،بوكميش ، حوتية، عمر. دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية .المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية ،طرابلس22-24 أفريل 2016 . تاريخ الاطلاع: 2018/02/02 ، متاح على الرابط :
http://jilrc.com/wp-content/uploads/2016/04/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-.pdf

25. محمد حسين ،إيمان رمضان. واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية :جامعة القاهرة نموذجاً. المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات. مصر: جامعة القاهرة ،2013 .

26. محمد فتحي ،عبد الهادي. النفاذ إلى المعلومة العلمية و التقنية على الانترنت: دراسة استكشافية. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم).السعودية:جدة، 17-20نوفمبر ،2007.

27. نجاح قبلان ،القبلان ، الجوهرة ، عبد الرحمن العبد الجبار. الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة، 17-20 نوفمبر 2007 .

28. نعمة الله ،سلمانية ، بخوش ،أحمد .الأرشيفات المفتوحة ودورها في تنمية البحث العلمي. الملتقى الوطني الثاني حول : الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ، 05-06- مارس 2014 . تاريخ الاطلاع : 2018/05/21 ، متاح على الرابط :
https://dspace.univouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7784/1/selmania.pdf

29. يونس ، أحمد الشوابكة ، عبد المجيد ،صالح بوعزة. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات نحو نظام الوصول الحر إلى المعلومات العلمية . المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم)، جدة، 17-20 نوفمبر 2007.

قائمة المراجع

الرسائل الجامعية:

30. إبراهيم ، كرثيو. المستودعات الرقمية و الوصول الحر إلى المعلومات : مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات . ماستر: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 .

31. زبيدة ، نزاري . اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنيت: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ماستر: علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2، 2013.

32. زكية ،حايد ، شارف، فتيحة. اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو حركة الوصول الحر للمعلومات بين النشر والاستخدام: دراسة ميدانية بالمعهد الوطني للهندسة الكهربائية والإلكترونيك بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس. ماستر:علم المكتبات و المعلومات: جامعة خميس مليانة، 2017.

33. فاطمة محمود ، النور احمد.الوصول الحـ ر للمعلومات بالمكتبات الجامعية.دراسة حالة المستودع الـ رقمي لكلية العلوم جامعة الخرطوم.بكالوريوس: علوم المعلومات و المكتبات: جامعة الخرطوم، 2012 .

34. فهد بن عبد الله بن عبد العزيز ، الضويحي. المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية : نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها وإدارتها . دكتوراه: الفلسفة في علم المعلومات: جامعة الملك عبد العزيز، 2014.

35. كريمة ،بن علال. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني: ArchivAlg . ماجستير: علم المكتبات: جامعة الجزائر، 2007 .

36. لويزة ،فروخي. دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق.ماجستير: علم المكتبات: جامعة الجزائر2 ،2011.

37. مروة ، عبيد. المكتبات الجامعية الجزائرية ودورها في دعم الوصول الحر للمعلومات :دراسة استكشافية . ماستر :التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية: جامعة قسنطينة 2 ، 2015 .

38. نوجود ، بيوض .الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس. دكتوراه: تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية : جامعة قسنطينة2 ، 2015 .

الرسائل الجامعية الأجنبية :

39. Allen, J. Interdisciplinary differences in attitudes towards deposit in institutional repositories. Masters thesis. Manchester Metropolitan University (UK) . 2005. online. (15/05/2018). available at: http://eprints.rclis.org/6957/1/FULLTEXT.pdf

40. Meier, J. C.Case studies on Institutional Repository Development :Creating Narrativies for project management and assessment. PHD Thesis. University of hawai ،2008. online . (19/05/2018). available at : https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/bitstream/10125/4177/1/Final_version_CampbellMeier-1.pdf

41. McCormick، M، J. Filling Institutional Repositories by Serving the University's Needs. Master's Thesis. University of North Carolina at Chapel Hill. 2006. online . (19/05/2018). available at : https://cdr.lib.unc.edu/indexablecontent/uuid:b83086fb-67d4-410f-a64f-ebb7a0bb65d0?dl=true

ويبوغرافيا :

42 - أحسن، بابوري ، عكنوش ، نبيل . المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد ألية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. تاريخ الاطلاع : 2018/04/12 ، مقال متاح على الرابط :

https://www.researchgate.net/profile/Babori_Ahcene/publication/312530038_almstwdat_alrqmyt_almwssatyt_baljamt_aljzayryt_wadad_alyt_lbna_wtnfyd_almstwd_alrqmy_ljamt_qsntynt_2bd-alhmyd-mhry-aljzayr.pdf

43 - أسامة محمد خميس ،عطية. المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت : دراسة استطلاعية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ع 8، يناير 2012. تاريخ الاطلاع : 2018/04/29 ، متاح على الرابط :
https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9.pdf

44 - أحمد إبراهيم محمد ،مها. الوصول الحر للمعلومات : المفهوم ، الأهمية ، المبادرات . Cybrarians Journal .ع 22، يونيو 2010. تاريخ الاطلاع : (2018/02/25) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

45 - أحمد عبادة ،العربي .المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية البحثية وإعداد آليات لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18 ،ع1 ،نوفمبر 2011 ، أفريل 2012.تاريخ الاطلاع 2018/03/01 متاح على:
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/alaraby.pdf

46 - أمنة ، بهلول .الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST.مج21، ع 1 ، 2014. تاريخ الاطلاع : 2018/03/23 ، متاح على :
www.webreview.dz/IMG/pdf/bahloul.pdf

47 - إبراهيم ،كرثيو. المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية : مهام وادوار جديدة. مجلة الإعلام العلمي و التقني RIST.مج19،ع 1، 2011 . تاريخ الاطلاع : (2018/03/27) متاح على :
http://www.webreview.dz/IMG/pdf/06ar-rist19-1.pdf

48 -إيمان فوزي ،عمر. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة . Cybrarians Journal. ع 27، ديسمبر 2011.تاريخ الاطلاع ، 2018/02/26 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

49 - بن عبد الله ، الضويحي ، عواد فهد السريحي ، حسن .توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية والمساهمة فيها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 21 ،ع2 ،أفريل أكتوبر 2010 ، تاريخ الاطلاع 2018/02/28 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/21_2/115_163.pdf

50 - حنان احمد ،فرج. المستودعات الرقمية : ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الانترنيت . مجلة الملك فهد .مج 18 ،ع 2. تاريخ الاطلاع :2018/05/17.متاح على :
http://www.kfnl.gov.sa/ar/mediacenter/emagazine/doclib/%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a7%d9%85%d9%86%20%d8%b9%d8%b4%d8%b1/93-132.pdf

51 - سعاد ،عودة .اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. مجلة جامعة دمشق .مج 29 ،ع 3+4 ،2013 . تاريخ الاطلاع ، 2018/04/23 متاح على :
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/32013/a/483-510.pdf

52 - سيف قدامه يونس ، العبيدي ، الدباغ ،رائد عبد القادر حامد. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. مجلة تنمية الرافدين . مج35 ،ع 113. تاريخ الاطلاع : 2018/03/25 متاح على :
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=81807

53 - عبد الباسط ،شواو ،بطوش ، كمال. بين النشر التقليدي والوصول الحر في ضوء الاتصال العلمي: تحديات وقيود. تاريخ الاطلاع : 2018/03/26 ، مقال متاح على الرابط :
http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa4/4_2.pdf%20

54 - عبد الرحمن ، فراج. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. مجلة الملك فهد الوطنية . مج 16 ،ع 1، ديسمبر 2009 ، يونيو 2010 . تاريخ الاطلاع : 2018/04/14 متاح على :
http://www.kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%20-1431/213-234.pdf

55 - كريمة ،بن علال . نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني : ArchivAlg . مجلة الإعلام العلمي و التقني RIST.مج 16،ع 2 ،2006 . تاريخ الاطلاع ، 2018/03/26 متاح على:
http://www.webreview.dz/IMG/pdf/archivalg.pdf

56 - محمد الصالح ،نابتي. الوصول الحر للمعلومات آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي. الجزائر :جامعة قسنطينة02 . تاريخ الاطلاع 2018/04/15. مقال متاح على:
http://erepository.cu.edu.eg/index.php/artsconf/article/view/6650/6539

57 - محمد رمضان ، مها. التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف.Cybrarians Journal . ع27،ديسمبر 2011. تاريخ الاطلاع : (2018/03/10) متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=595:2011-11-30-10-17-51&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

58 - محمد عبد الرحمان ،السعدني. مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر:رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجا. مجلة الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم).ع19 ،يونيو 2017. تاريخ الاطلاع :2018/03/13 . متاح على :
https://fr.scribd.com/document/359226032

59 - محمود ،خليفة. تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات : دوريات المكتبات و المعلومات نموذجا . cybrarians journal. ع48، ديسمبر 2017 . الزيارة يوم : 2018/05/06 .متاح على:
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=813:mkhalifa&catid=316:papers&Itemid=93

60 - ناريمان ، إسماعيل متولي. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 18،ع2، 2012 . تاريخ الاطلاع : 2018/02/28 متاح على :
http://www.kfnl.org.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%20%D8%B9%D8%B4%D8%B1/171-214.pdf

61 - وسام يوسف ،بن غيدة. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنيت . Cybrarians Journal.ع 45، مارس 2017. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/31 متاح على:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=773:wbinghida&catid=302:papers&Itemid=110

62 - وسام يوسف ، بن غيدة. الأرشفة الذاتية بالمستودعات الرقمية : جذور الماضي ومعطيات الحاضر. Cybrarians Journal . ع 35، سبتمبر 2014. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=6 67:wessam&catid=268:papers&Itemid=98

63 - وسام يوسف ،بن غيدة. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. Cybrarians Journal . ع 40، ديسمبر 2015. تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=103

64 – يونس أحمد إسماعيل ،الشوابكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات : الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة . cybrarians journal .ع 18 ،مارس 2009. تاريخ الاطلاع :2018/03/13.متاح على :
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

65 -موقع جامعة محمد خيضر بسكرة. على الخط.تاريخ الاطلاع: 2018/06/03. متاح على:
http://ar.univbiskra.dz/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A%D8%A9

66 -موقع كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة. على الخط. تاريخ الاطلاع : 2018/06/03. متاح على:
http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil

67 -موقع دليل مستودعات الوصول الحر.على الخط. تاريخ الاطلاع: 2018/05/20.متاح على: http://opendoar.org/find.php

ويبوغرافيا أجنبية :

68- Ben Romdhan ،Mohamed, Ouerfelli ،Tarek . L'offre des archives ouvertes dans le monde arabe : recensement et evaluation. online (28/04/2018). available at: http://eprints.rclis.org/19050/1/BenRomdhane_Ouerfelli.pdf

69- Bethesda Statement on Open Access Publishing. (online) .04/05/2018 . available at: https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm

70- Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities.(online) .04/05/2018 . available at: https://openaccess.mpg.de/Berlin-Declaration

71- Budapest Open Access Initiative.(online) .04/05/2018 . available at:
http://www.budapestopenaccessinitiative.org/read

72- Delhi Déclaration on Open Access. (online) .04/05/2018 . available at:

http://openaccessindia.org/delhi-declaration-on-open-access/

73- Déclaration du Maroc sur les Ressources Educatives Libres. (online) .04/05/2018 . available at:
https://www.change.org/p/universit%C3%A9s-d%C3%A9claration-du-maroc-sur-les-ressources-educatives-libres-oer-morocco-declaration

74- déclaration de principie.(online) .04/05/2018 . avalable at:
http://www.itu.int/net/wsis/outcome/booklet/declaration_Aar.html

75- Lyon Declaration on Access to Information and Development. (online) .04/05/2018. available at: https://www.lyondeclaration.org/

76- Michael J. Giarlo. The Impact of Open Access on Academic Libraries. The State University of New Jersey.(online). (05/05/2018). available at:
http://www.lackoftalent.org/michael/papers/532.pdf

77- Suber, Peter. Knowledge Unbound: Selected Writings on Open Access, 2002–2011.england:the mit press.2016.(online). (15/04/2018). available at: https://mitpress.mit.edu/books/knowledge-unbound

78- Suber, Peter. Timeline of the Open Access Movement. (online). (12/05/2018). available at : https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/timeline.htm

79- Timeline2016. (online). (12/05/2018). available at: http://oad.simmons.edu/oadwiki/Timeline_2016

80- online. (31/03/2018). available at: https://doaj.org/

81- Online.20/05/2018. available at: http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/

82- Online.20/05/2018 .available at: https://arizona.openrepository.com/handle/10150/105067

83- Online.20/05/2018. available at: https://www.netfind.com/vertical?type=content&s_it=middle_tabs&q=google+scholar&s_chn=99&s_pt=source7&s_gl=US&v_t=content

ملاحق

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة : علم المكتبات .

التخصص : تكنولوجيا المعلومات و التوثيق .

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

تحت عنوان :

دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين .

دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر– بسكرة –

إعداد الطالب : **إشراف الأستاذ :**

أسامة خليفي **مراد سهلي**

ملاحظة : الرجاء ملئ الفراغات بما ترونه مناسبا بعلامة (X) ، شاكرين لكم حسن تعاونكم و نحيطكم علما أن إجاباتكم بالغة الأهمية في انجاز هذه الدراسة ، كما نطمئنكم أن المعلومات التي تدلون بها لن يتم استخدامها إلا في إطار البحث العلمي ، و في الأخير تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الاحترام .

السنة الجامعية : 2017 – 2018

أولا : البيانات الشخصية .

1 -الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2 -الدرجة العلمية :

أستاذ التعليم العالي ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐

3 -التخصص :

علم مكتبات ☐ تاريخ ☐ إعلام واتصال ☐

المحور الأول: وعي أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

4 -ما مدى معرفتك بمفهوم الوصول الحر للمعلومات؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

5 -هل أنت مطلع على مبادرات الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي المبادرات المطلع عليها ؟

- مبادرة المكتبة العامة للعلوم PLOS ، 2001 . ☐
- مبادرة بودابست Bodapest ، 2002 . ☐
- القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2003 . ☐
- إعلان افلا IFLA ، 2004 . ☐
- نداء الرياض . ☐

أخرى أذكرها : .....

6 -ماهي الفوائد التي تنتظرها من حركة الوصول الحر للمعلومات ؟

- دعم الاتصال العلمي ومد جسور التواصل . ☐
- انتشار البحوث عالميا عبر الويب . ☐
- المساهمة في إثراء البحوث العلمية . ☐

أخرى اذكرها : .....

7 ماهي درجة اطلاعكم على المستودعات الرقمية المؤسساتية ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

8 هل سبق لكم نشر مقالات أو بحوث علمية في أحد المستودعات الرقمية المؤسساتية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، ماهي دوافع إيداع بحوثكم في هذه المستودعات ؟

- الوصول لنسبة استشهاد عالية على بحوثكم. ☐
- التبادل السريع لنتائج البحوث . ☐
- الحصول على تعليقات القراء قبل نشر النص النهائي ☐

أخرى أذكرها : .....

المحور الثاني : استخدام أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لعدة طرق للوصول الحر للمعلومات، واستعدادهم لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية كمنفذ للوصول الحر.

9 ماهي طرق الوصول الحر للمعلومات التي تعتمد عليها ؟

الطريق الأخضر* ☐ الطريق الذهبي* ☐

10 – إذا كنت تستعمل مصادر الوصول الحر للمعلومات ، فماهي المصادر التي تفضلها ؟

- الكتب ☐
- الرسائل الجامعية ☐
- المقالات ☐
- أعمال المؤتمرات ☐

أخرى اذكرها : .....

***الطريق الأخضر** :وهو أن الباحث يقوم بإيداع نسخة من مقاله قبل النشر (الأرشفة الذاتية) ، ثم يعطي الناشر الضوء الأخضر للمؤلف لنشر مقاله في موقعه الشخصي أو في المستودع الرقمي .

***الطريق الذهبي** :هو أن يقوم الباحث بنشر مقاله في دوريات الوصول الحر ، ويسمى بالطريق الذهبي لأنه لا يوجد فيه أي عوائق مادية آو قانونية .

11 - **هل تفضل نموذج الوصول الحر للمعلومات كصيغة جديدة للاتصال العلمي بين الباحثين ؟**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابةبنعم ، فهل ذلك راجع إلى :

- الإتاحة الفورية للمنشورات العلمية . ☐
- حداثة وفورية الأبحاث العلمية . ☐
- الوصول للمعلومات دون قيود مادية و قانونية . ☐
- عدم تكرار البحوث المنجزة . ☐

أخرى أذكرها : .....

12 - **ما هي اللغات التي تفضلها في تعاملك مع المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعتمد عليها؟**

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

أخرى اذكرها : .....

13 - **هل لديك استعداد لنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية دون مقابل؟**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا ،هل هذا راجع إلى :

- عدم دراينك بها . ☐
- الخوف من السرقات العلمية . ☐

أخرى أذكرها : .....

المحور الثالث : الصعوبات التي تحول دون الوصول الحر للمستودعات الرقمية المؤسساتية من قبل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

14 - **هل تواجهك صعوبات في النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية ؟**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي هذه الصعوبات ؟

- عدم معرفتك بإجراءات الإيداع . ☐
- نقص التحسيس وإعلام الأساتذة بالمستودع . ☐
- تخوفك من السرقات العلمية . ☐

أخرى أذكرها : .....

15 - هل تواجهك صعوبات تقنية في استرجاع المعلومات من المستودعات الرقمية المؤسساتية؟

نعم ☐ لا ☐

16 - هل تلبي المستودعات الرقمية المؤسساتية احتياجاتك عند استرجاعك للمعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب لا ، ما هو سبب ذلك ؟

- تقادم المعلومات الموجودة فيها ولا يوجد تحيين للمعلومات. ☐
- تحتوي على مستخلصات فقط ولا يوجد فيها النص الكامل . ☐
- عدم التنوع في مصادر المعلومات . ☐
- عدد مصادر المعلومات المتاحة غير كافية ☐

أخرى أذكرها : .....

17 - هل يوفر المستودع الذي تعتمد عليه مبدأ الوصول الحر للمعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

18 - ماهي اقتراحاتك من اجل النهوض بعملية نشر وإتاحة البحوث والأعمال العلمية من طرف الأساتذة في المستودعات الرقمية المؤسساتية .

.....

.....

ملخص

ملخص.

استعرضت هذه الدراسة دور المستودعات الرقمية المؤسساتية في دعم الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، وقد اخترنا أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لإجراء هذه الدراسة، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي الأساتذة بمفهوم ومبادئ حركة الوصول الحر للمعلومات والمبادرات و الإعلانات المنادية بهذه الحركة، ومدى تأييدهم لهذا النموذج الجديد للاتصال بين الباحثين، والآلية التي جاء بها وهيا المستودعات الرقمية. واعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة المتمثلين في أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن اغلب الأساتذة معرفتهم بمفهوم حركة الوصول الحر محدودة جدا وليس لهم الدراية الكافية بالمبادرات و الإعلانات المنادية بذلك، مع ذلك نجد أن الأساتذة يفضلون هذا النموذج الجديد للاتصال بين الباحثين ولهم استعداد كبير للنشر وإثراء المستودعات الرقمية المؤسساتية التي تعتبر كمنفذ وطريق للحصول على مصادر المعلومات وفق مبدأ الوصول الحر للمعلومات، وذلك بالرغم من مواجهة مجموعة من الصعوبات.

الكلمات المفتاحية : الوصول الحر – المستودعات الرقمية – المستودعات الرقمية المؤسساتية .

Résumé :

This study reviewed the role of institutional digital repositories in supporting the Open Access of information from the perspective of university professors, We chose the teachers of the Department of Human Sciences at the University of Mohammed Kheder Biskra to conduct this study, The study aimed at knowing the extent to which teachers are aware of the concept and principles of the movement of Open Access to information, initiatives and declarations that advocate this movement And their support for this new model of communication between researchers And the mechanism that came out is digital repositories , In our study, we relied on the questionnaire as a tool for collecting data from the sample members of the humanities department at the University of Mohammed Kheder Biskra.

The study concluded with a set of results that most teachers know the concept of Open Access movement is very limited and do not have sufficient knowledge of the initiatives and declarations calling for it, However, we find that teachers prefer this new model of communication between researchers and have a great willingness to publish and enrich the institutional digital repositories which are considered as a way to access the sources of information according to the principle of Open Access to information, Even though they face a range of difficulties.

key words : Open Access - digital repositories - institutional digital repositories